الاحد ٢٢ ذو القعدة ١٤١٢ هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٩٢م السنة ٢٣ العدد ١٠٠٢



ملف انتخابات الرائدين

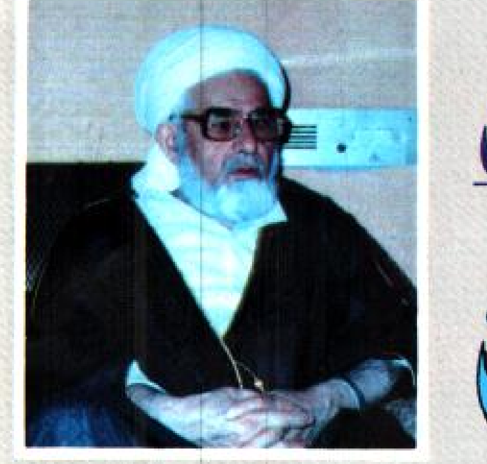
سلبيات مؤتمر التربية الاجنبية

علماء الأزهر يشكلون جماعة إسلامية



الشيخ جاسم مهلهل بعد عودته من كابل يتحدث عن

حقيقة ما يدور في كابل



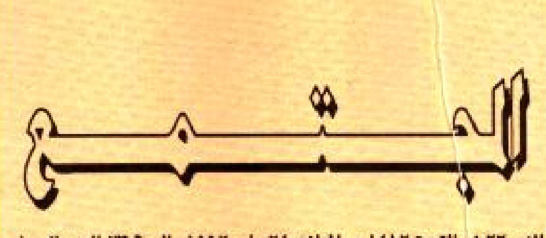
نائب المرشد العام للحركة الإسلامية في كردستان يتحدث عن

الانتخابات والحركة الإسلامية في كردستان



بطرس غالي

والمؤامرة على مسلمي البوسنة والهرسك



الاحد ٢٢ ذو القعدة ١٤١٢ هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٩٢م السنة ٢٣ العدد ١٠٠٢

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

باختصار

الحوار الوطني

الحوار الدائر بين سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح نرجو أن يثمر عن نتائج إيجابية في هذه المرحلة، حيث يأتي هذا الحوار وقد سبقه لقاء أمني موسع للقيادات الأمنية في البلد، فالبلد يمر بمرحلة أمنية حرجة وظروف خارجية ودولية متحركة، إذا أضفنا أليه أجواء الاستعداد للانتخابات ومايرافقها من تنشيط إيجابي وسلبي على مختلف المستويات يكرر لنا مشاهد ومواقف لظروف شبيهة لما قبل الغزو، إننا نتطلع أن يثمر هذا الحوار حفاظا على وحدتنا الوطنية وتاكيدا على التزامنا بالحقوق الدستورية دون تجاوز لأي طرف من الأطراف.



وزير التربية
صفحة (١٠)

الشيخ جاسم مهلهل
صفحة (١٤)





د. عبدالغفار عزيز
صفحة (٢٨)

د. سعيد حارب
صفحة (٥٠)

في هذا العدد

● ملف إقامات الوافدين	٨
● مؤتمر التوعية الاجتماعية	١٠
● مقابلة الشيخ جاسم مهلهل	١٤
● مقابلة نائب المرشد العام للحركة الإسلامية	١٨
● بطرس غالي والمؤامرة على مسلمي البوسنة	٢٢
● الصحوة الإسلامية بعد هزيمة ٦٧	٢٦

الأسعار

الكويت - ٣٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت: ٨٨٩٥٠٨
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت: ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية
قطر : مكتبة دار الثقافة ت: ٤٤١٤٩٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت: ٣٦٢٠٣٦ المنامة
الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت: ٣٣٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان: مكتبة الهداية ت: ٣٩٣٦٨٧ مسقط

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٥ دينارا كويتيا

الإعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية



حرب الابادة الشاملة التي يمارسها الصرب بكل فظاعة ودموية ضد مسلمي البوسنة والهرسك ماعادت تحتمل التعامل معها في حدود المشاعر القلبية والتصريحات اللفظية، فالجيش الصربي الارثوذكسي وعصاباته المسعورة يشدد حصارا اجراميا ضد عشرات المدن ومئات القرى المسلمة وينفذ مذبحة هولاكية لم ينفذ من تفاصيلها البشعة الى وسائل الاعلام سوى النزر اليسير.

وفي حين سالت الدماء انهارا في آخر معاقل الاسلام في اوربا ، وجدنا المواقف الدولية على صعيد المجموعة الاوروبية او الولايات المتحدة لا تقترب من الحجم من التدخل لوقف الكارثة ، اذ بالرغم من العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية المقترحة على الصرب الا ان ذلك لا يدفع عن المسلمين اياً من الضرر الواقع فعلياعليهم على ارض البوسنة والهرسك.

واذا فهمنا التحرك الغربي من منطلق التعاطف مع الكروات الكاثوليك الذين يربطهم بالمسلمين تحالف مصلحي هشٌ، فان روسيا وحليفاتها في المنطقة السلافية – الارثوذكسية لم تتردد لحظة واحدة في دعم اخوانهم في المذهب من الصرب بشكل كامل وبلا حياء.

اما المنظمات الدولية واولها الامم المتحدة فلا يمكن الاعتماد عليها باي قدر لوقف محنة الاسلام في البلقان، وحتى الان فان كل تحركاتها منيت بالفشل، ولم نجد في بطرس غالي الذي فرح البعض بوصوله لمنصب الامين العام حماسا لتحشيد الدعم الدولي الكافي لانقاذ مسلمي البوسنة والهرسك.

واذا كان لنا ان ننحى باللائمة للقوى الدولية الاجنبية ومنظماتها لتقصيرها في حق الابرياء من المسلمين

الذين ذبحوا بسلاح الصرب، فما عسانا ان نقول في الدول والمنظمات الاسلامية التي اختارت حتى الان موقف المتفرج الصامت على احداث يوغوسلافيا.

ففي حين كانت قرارات الحظر الاقتصادي والمقاطعة الدبلوماسية المقترحة ضد حكومة بلغراد الصربية صادرة من عواصم مثل واشنطن وفرانكفورت وجدنا معظم العواصم العربية والاسلامية تحتفظ بعلاقاتها كاملة مع تلك الحكومة، بل واقدمت ٣ دول عربية واسلامية على الاعتراف بالدولة الصربية وهو ما رفضت عواصم غير اسلامية حتى الان القبول به.

ما هو موقف منظمة الدول الاسلامية من مذابح يوغوسلافيا؟ وهل تخطط المنظمة عبر حكوماتها بخطوات أكثر جدية تتجاوز التعاطف اللفظي والتنديد الخطابي إلى مواقف إيجابية؟ ثم اين الحكومات الغيورة على الاسلام؟ وماذا فعلت وكيف تحركت لنصرة المسلمين في البوسنة والهرسك؟.

عسى أن نسمع ونرى مواقف وإجابات عملية قبل ان تراق القطرة الاخيرة من دماء المسلمين البوسنيين.

لقد كانت الهيئات الشعبية والجمعيات الخيرية في بلاد المسلمين اكثر جدية من بعض الحكومات في التحرك في هذه القضية الدامية، فهي حشدت الاهتمام الاعلامي بالحدث وجمعت الاموال والمساعدات وارسلت الوفود للاستطلاع والتقصي فماذا فعلت حكومات المسلمين ذات الثقل السياسي والاقتصادي وذات الجيوش والعدة والعتاد؟

سؤال يتكرر ويتكرر .ويبحث عن إجابة

ان محنة اسلافنا في شرق اوروبا تحتاج الى احياء الشعلة الجهادية، وان الجيوش الاسلامية التي عرفتها تخوم القارة الاوروبية في الماضي تستنهض همم المسلمين لرفع السلاح لا لنشر الاسلام وفتوحاته الان بل للدفاع عن اخر معاقل الدين الحنيف في تلك القارة.

فالنموذج الافغاني الذي احيا الجهاد في السنوات الماضية وطرد بفضل الله شرور الشيوعية عن افغانستان لجدير بالتأمل وان يقتبس من ذلك النموذج الناجح نسخة تلائم الوضع في يوغسلافيا لتتوجه جموع الشباب المجاهد لردع العصابات الصربية عن دماء واعراض المسلمين ومساجدهم.

واذا وسع الكروات الكاثوليك ان يستنجدوا باخوانهم في المذهب لنصرتهم، وان يعلنوا في الدول الاوروبية والكاثوليكية كبولندا وايطاليا اعلانات تطلب المتطوعين لحرب نصارى اخرين من مذهب مختلف، أفلا يسع المسلمين ان يعلنوها حربا جهادية لانقاذ ٣ ملايين مسلم من الابادة والتشريد.

نتطلع من حكوماتنا في الجزيرة والخليج موقفا إيجابيا خاصا تجاه اخواننا المضطهدين في يوغسلافيا، خاصة وان هذه الحكومات سبق لها مواقف ايجابية تجاه محن المسلمين في اسيا وافريقيا، واليوم فتح على الاسلام ثغر جديد يستلزم بذل الاموال وحشد الطاقات واستغلال كل جوانب القوة السياسية والاقتصادية وحتى العسكرية فيه.

فهل آن لنا أن نتحرك لنصرة أخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك الذين يذبحون الآن هناك لاسيما بعدما رفعوا راية الجهاد؟ وهل يتكرر النموذج الأفغاني من جديد على أرض البوسنة والهرسك؟.

من داخل السور

«من داخل أسوار الجامعة»

قد تكون القضية التي سنتناولها هذه المرة قضية خاصة لقطاع معين ولكنه ليس بالقطاع الصغير، فالقضية تخص طلبة الجامعة ومنهم الطلبة الحاصلون على الإعانة الاجتماعية أو كما يحلو لهؤلاء الطلبة ان يطلقوا عليها اسم «الإهانة الاجتماعية».

فالإعانة الاجتماعية وكما يوحي اسمها اعانة تقدم لمن تستدعي حالته لذلك، فالطالب الذي تقدم أولا للحصول على هذه الإعانة، ثم الذي تم قبول طلبه ثانيا، لابد ان يكون بحاجة لهذا المبلغ المالي الذي يمنح له لسبب أو لآخر.

ولكن العجيب حقا ان إدارة الخدمة الاجتماعية وهي الجهة المسؤولة عن صرف هذه الإعانة والتي هي على علم تام بحاجة هؤلاء الطلبة لهذه المبالغ، لاتقوم بصرف هذا المبلغ بشكل شهري، وإنما يتم تأخير دفع الإعانة إلى فترة تتجاوز الأربعة اشهر بل يزيد ولاتهتم بمعاناة الطالب خلال تلك الفترة، ولا حتى ترعى اي اهتمام للمشاكل التي يتعرض لها الطلبة نتيجة لهذا التأخير.

فللإدارة الجامعية نقول الم يحن الوقت لتأخذ هذه الإعانة اسمها الصحيح وتتخلى عن اسمها المكتسب «الإهانة» وبإدارة الخدمة الاجتماعية «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

عادل الزايد

قال بعضهم :

ما من فرد او فئة تنتمي الى مجموعة اسلامية تتهم بحق او بباطل من قبل الحكومات العربية والاسلامية الا واطلقت عليهم الابواق الاعلامية «المتشددين» وقد يكون الحادث بين «مسلمين ونصارى» وقد يكون النصارى هم المعتدين، الا اننا دائما نسمع التصنيف الاتي:

« حدث منازعات في المنطقة الفلانية بين متشددين مسلمين، وبعض المسيحيين القاطنين في تلك المنطقة.. الخ»

وقد يكون الحادث مظاهرة من بعض الجماعات الاسلامية للمطالبة بحقوق مشروعه، الا ان الاعلام يقول «قام المتشددون المسلمون بمظاهرة في .. للمطالبة بـ»

وقد يكون تصريحا او محاضرة من احد عناصر الحركة الاسلامية، ولكنه تصريح يخالف اتجاه ذلك البلد، او فيه انتقاد لبعض الممارسات الخاطئة من اعضاء الحكومة – فنسمع من الاعلام يقول: «صرح احد زعماء المتشددين في محاضرة له في ... عن .... الخ»

بينما يقوم افراد الاحزاب الدموية في العالم العربي والعالمي، من عصابات للمخدرات وعصابات الجريمة، والاحزاب الدموية السياسية كالتاميل، وجيش ايرلنده السري، والان الصرب بمجازر دموية، يذهب على اثرها عشرات ومئات، وآلاف الضحايا الابرياء، فلا نسمع من الاعلام من يسميهم «بالمتشددين».

فهل هذه الكلمة ملتصقة بالمسلمين فقط؟!

وعلى الاخص بمن ينتمون للحركة الاسلامية؟!

سؤال برىء للاعلام العربي والاسلامي؟!

عبدالحميد البلالي

غلاء الاسعار

كثير من الناس يشتكي هذه الأيام من غلاء الاسعار، وأن المواد الاستهلاكية بلغت حدا غير معقول في غلائها الفاحش، ومما شمله هذا الغلاء أيضا الاغنام فقد ارتفعت اسعارها ارتفاعا خياليا اضطر الكثير إلى أن يذهبوا الى المناطق القريبة في المملكة العربية السعودية لشرائها من هناك والاتيان بها مذبوحة طبعا لانه لا يسمح بادخالها الى الكويت حية.

قد يكون في وجهة نظر البعض ان ارتفاع أسعار المواد الغذائية جاء تحصيل حاصل لاقتراب عيد الأضحى المبارك ولقرب موعد الانتخابات القادمة لمجلس الأمة، ولكن ماذنب المواطن المسكين ذي العائلة الكبيرة في هذا الغلاء، اننا نناشد وزارة التجارة والصناعة التدخل لحل هذه المشكلة والتي أصبحت حديث المجالس في أيامنا هذه.

فتحديد الأسعار لايضر بالتاجر ويفيد المواطن المستهلك لهذه المواد. ولايحتاج هذا الكلام الى دليل أو تفحص لان ذلك بدا واضحا لكل من ذهب لشراء حاجة ما من الأسواق.. فالمناشدة مرة أخرى لوزارة التجارة والصناعة وأهل الاختصاص التدخل لمنع مثل هذا الغلاء والسعي لعمل مافيه مصلحة المواطنين.

أبو حمدان

غلط

* كثرة الازدحام وطول الانتظار لمن يراجع البنك المركزي. علق أحدهم بعد انتظار اكثر من ساعة بعد تسليم «الشيك» يفترض ان يكون البنك المركزي «ابو القدوات» للبنوك الأخرى من تسهيل لأمور المراجعين وإيجاد وسائل الراحة لهم من كراسي بدلا من الوقوف ساعة كاملة بالضبط!! مع تعديل مواقف السيارات الخارجية التي لاتستوعب كثرة المراجعين .. فهل من مراجعة نأمل ذلك.

* ونحن نعيش في غمرة زيادات الرواتب والخاصة للمواطنين لا يجوز أن ننسى من يشاركنا في بناء جرح هذا الوطن من الاخوة الوافدين الذين يعيشون بيننا والذين شاركنا كثير منهم في محنتنا .. فهل من لفتة كريمة حكومية كانت أو أهلية تحنو عليهم.

* عدم تخصيص مصليات في بعض المراكز والمجمعات التجارية. مما يضطر البعض للخروج والبحث عن مكان يؤدي فيه الفريضة .. نناشد إخواننا التجار الذين شهدت لهم المحنة بصمودهم وتضحياتهم بتخصيص بعض الغرف في مجمعاتهم التجارية للصلاة، ليكونوا عونا للناس على طاعة الله وندعو الله لهم التوفيق والرحمة، انه سميع مجيب.

صالح العامر

المـــــارد القـــــادم

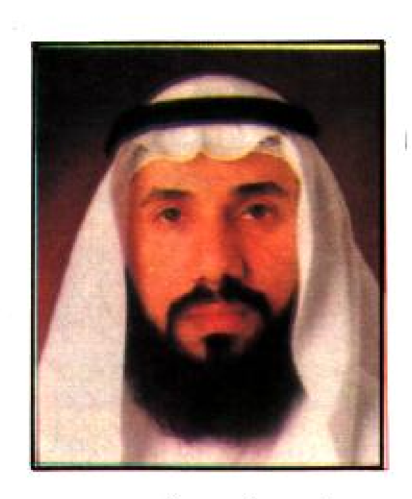
بقلم : طارق عبدالله الذياب

لقد ضل طاغية العراق طريقه إلى القدس باحتلاله الكويت،،،

اننا لا نقر أبدا دخول القوات البعثية على دولة جارة مسلمة..

كلمات قالها القائد الأفغاني «عبدرب الرسول سياف» فكان أول من أنكر على حزب البعث عدوانه الآثم ولم يكتف بذلك بل عرض مشاركة ٣٥٠,٠٠٠ مجاهد مع قوات الحلفاء في تحرير الكويت والكل يعلم ذلك حتى أن الحكومة الكويتية ثمنت لهم ذلك الموقف الشجاع وعرفت من هم وغيرت الصيغة التي تدعوهم بها في أجهزة الإعلام الرسمية من ثوار إلى مجاهدين ولو أننا لازلنا نرى البعض يدعوهم في صحفه بالثوار لثقل اسم المجاهدين على نفسه..

وها قد انتهت سنوات العدوان الشيوعي، أربع عشرة سنة مضت من القهر والظلم والاستبداد وأفغانستان تئن تحت وطأة المستعمر الشيوعي الذي أهدر الدماء وقتل الابرياء وحاول طمس معالم الدين بين الأفغان الذين رفضوا ذلك بإباء المسلم وكبرياء المقاتل فاندفعوا يقاتلون مستعينين بالله تعالى أولا ثم بمعونة المحبين لهم المؤمنين بعدالة قضيتهم، اندفعوا بأسلحتهم البسيطة لساحات القتال ليواجهوا أكبر قوة في العالم من حيث العتاد والتعداد وضحوا بما يزيد عن مليون شهيد، وشرد منهم وقتل منهم من قتل ولكن النصر لناظره قريب، فهم قد رفعوا راية الله تعالى فرفع الله شأنهم وأيدهم بنصره وامدهم بجنود من



عنده وانحر الروس الشيوعيون من افغانستان وشتت الله شملهم وفرق بلادهم وأسقط دولتهم فهرب العلماء فرارا بأرواحهم، وتوحدت صفوف المجاهدين لدك معاقل الكفر والالحاد وتكون حكومة إسلامية تقود تلك البلاد.

وانتبه اعداء الدين لذلك الأمر فها هي الدولة الإسلامية مقبلة في افغانستان، وها هم المسلمون ينظرون لميلادها بتشوق واستحسان، وسارع الجميع بين مكذب للخبر أو مشيعا للفتن أو مقتنصا للفرص، فدول الغرب بدأت تحذر وتنذر من تدهور الأوضاع ومن المذابح الوهمية، والأمم المتحدة بدأت ترسل مندوبيها لمراقبة الوضع وتهدئته، والإعلام العربي بدأ بالتهويل والتضليل الإعلامي، وبدأ الجميع يشيعون أن قوى المجاهدين تتناحر وتتقاتل فيما بينها للفوز بالسلطة وهم يجهلون انهم ما انتصروا الا بسبب توحدهم وتنسيقهم وإنه لا خلاف بينهم فالهدف واحد الا وهو اقامة دين الله، والسبيل واحد ألا وهو الجهاد في سبيل الله فنصرهم الله بثباتهم وصبرهم وسعيهم للشهادة في سبيل اقامة دولة الإسلام، وها هي كابول تستعد لطرد من فيها من فلول الفساد والالحاد واستقبال الفاتحين حملة راية (لا اله الا الله) ، وما نراه أو نسمعه اليوم في وسائل الإعلام المختلفة ما هي إلا دعاية مقصودة وفتنة مغرضة يراد منها تشويه صورة الحكومة الإسلامية المقبلة في افغانستان فوكالات الأنباء العالمية يغيظها عودة العزة للمسلمين، وما نراه من تباكي الغرب واتباعه على نظام الحكم السابق وتوافد وفود الأمم منذرة ومحذرة ما هو إلا خوف من قيام دولة المجاهدين التي ستقلب عروش الطغاة وستعز المسلمين والعرب، فأين هم عندما كان الاتحاد السوفياتي يبيد المسلمين ويقتلهم ويشردهم لم لم يقفوا مع الحق حينها ولم يتباكوا على الضحايا، لم لم يمنعوا روسيا من قتل الرجال وحرق النساء والأطفال ونسف القرى وتشريد اصحابها بين الوديان والجبال، انه كما ذكرنا الخوف من ذلك العملاق الذي استيقظ وبدأ يتململ من طول سباته.



« ملف اقامات الوافدين والمراجعة المطلوبة »

بقلم : طارق الحمود

لم تكن فوضى الوضع السكاني الحالي لتشكل مفاجأة بالنسبة للكثيرين من اولئك الذين ترقبوا بدقة وتلهف صياغة الكويت الجديدة المحددة، فقد كانت اسوأ التوقعات لديهم ان تتحسن صورة التركيبة السكانية بعد التحرير، الا انه – وللاسف – فقد تلاشت حتى اقل الاماني تفاؤلا.

وليس في المستقبل المنظور سوى ما يمكن ان يكون اهون حالا مما هو عليه الامر في الوقت الماضي.

سياسة الاقامة .

كما قلنا فقد افتقدت النظرة الشمولية المسبقة والقائمة على عنصر التخطيط، في مقام الاعداد لاستيعاب التركيبة السكانية المفترض علميا وعمليا تواجدهما على ارض الكويت، واصبحت تسعى وراء محاولة القضاء على السلبيات التي خلفتها عمليات التخريب التي قام بها تجار الاقامة في ظل غياب السياسة السكانية المحددة والحازمة، وهي في هذا السعي لم تستطع ان ترقع جميع الخروق في الثوب السكاني، بل وساهمت من جهة اخرى في خلق ثقوب جديدة في هذا الثوب.

غياب الدراسة العملية لاثار القوانين الحالية للاقامة.

كأي أمة تعمل على اصلاح اخطائها ، يفترض ان تقوم الحكومة بعملية مراجعة عملية للاثار الاجتماعية والاقتصادية والروحية التي ترتبت على تطبيق مجموعة القرارات الوزارية والتعديلات التي تخص قانون الاقامة، فقد كشفت عملية التطبيق هذه عن سلبيات كثيرة يجدر الانتباه لها ومعالجتها على الفور.

فقد اسهم قرار وضع رسوم باهظة بالنسبة للالتحاق بعائل، في هجرة كثير من اصحاب العقول والقدرات الى دول الخليج الاخرى وغيرها من الدول الاوروبية بسبب عدم تهييء الجو النفسي والاجتماعي الملائم لهم في ظل التعقيدات المالية المرتبطة بشؤون اقامتهم مع عوائلهم.

• بعض الوافدين من جنسيات مختلفة

كما ان الحكومة فرقت بين القطاع الخاص والقطاع العام فاعطت القطاع العام ميزات الالتحاق بعائل لم تعطها للقطاع الخاص مما اضطر موظفي القطاع الخاص ان يرهقوا اصحاب العمل الكويتيين ليتحملوا تكاليف اقامتهم وعائلاتهم والا ان يتركوا العمل مما يضطر اصحاب العمل تحمل نفقات الاقامة التي تزيد اعباء التاجر الكويتي وتكاليف العمل عليه في ظل اوضاع اقتصادية متدهورة لاسيما بعد ان هاجر نصف المقيمين في الكويت مما ادى الى انخفاض الطاقة الشرائية الى النصف فهل اجراءات اقامة الالتحاق بعائل مناسبة في هذه الظروف؟! والكويت البلد والوحيد في العالم ان يفرض مثل هذه الرسوم الباهظة فالمطلوب اعادة النظر في هذه الاوضاع والغاء رسوم الالتحاق بعائل او على الاقل مساواة القطاع الخاص بالقطاع العام واننا لن نعتقد ان المسؤولين يتعمدون ضرر القطاع الخاص اذا من الضرورة تخفيف العبء عن المواطنين من المستوردين والتجار واصحاب المصالح الذين تضطرهم اعمالهم للاعتماد على جهاز وظيفي من جنسيات اخرى.

كما ان الوضع الاجتماعي المتوقع تشكله لو استمرت عملية تواجد الرجال دون عوائلهم يلقي بظلال سوداء على المجتمع الكويتي في المستقبل القريب، ذلك ان نسبة العزوبية لدى هؤلاء الوافدين ستزداد بشكل طاغ، مما يعني تزايد معدلات الجرائم الاخلاقية وحجم الفساد الاجتماعي، بالاضافة الى الخطورة الامنية المتولدة عن ذلك.

ونحن هنا لا ندعو الى فتح الباب على مصراعيه لمن هب ودب لاستقدام عائلته، وانما ندعو الى وجوب مراجعة وغربلة هذه السياسة السكانية وان لا نهمل معالجة الاخطاء والسلبيات التي تفرزها عمليات تطبيق القرارات والقوانين حتى لا نفاجأ في يوم من الايام، باننا قد اوجدنا وضعا سكانيا متفجرا.

ان ارتباط حسن سياسة الاستقدام للعمالة وتقنينها وتطبيقها تطبيقا حازما، بوضع سياسة متوازنة للوضع الاجتماعي لهذا الوافد، هو ارتباط جوهري تمليه الاعتبارات العلمية والعملية، ويجدر ان تخضع جميع سياساتنا وقراراتنا التي تنظم شؤون الاقامة لتلك النظرة المتكاملة التي تعالج جانبا على حساب الاخر، او بمعنى اخر لا نرقع خرقا في ثوب وتهمل باقي الثقوب.

فعاليات مؤتمر النهضة الاجتماعية

جمعية الإصلاح الاجتماعي



د. سليمان البدر وزير التربية

افتتح وزير التربية د. سلمان سعدون البدر، يوم السبت ١٤ ذي القعدة ١٤١٢هـ الموافق ١٦/٥/١٩٩٢ مؤتمر النهضة الاجتماعية المقام في جمعية الإصلاح الاجتماعي تحت شعار «الأسرة والقضية الأخلاقية» بكلمة أشاد فيها بدور جمعية الاصلاح في مجال التربية الاجتماعية التي تعتمد اساسا على الاخلاق الموافق للشريعة الاسلامية الغراء وسيرة رسول الله العطرة.

وذكر د. البدر أن القضية الأخلاقية شغلت المفكرين ورجال الإصلاح منذ فجر التاريخ وهي قضية ترتبط بالسلوك والمعاملات والعمل كما ترتبط بالفكر والدين وتنعكس مظاهرها على الفرد والأسرة ومن ثم على المجتمع وعلى ارتباطنا بالمجتمعات الأخرى.

وأضاف السيد الوزير قائلا : لاشك أن على العلماء والفقهاء والمربين والمصلحين المشاركين في هذا المؤتمر دورا كبيرا في تقويم الفرد والمجتمع وتبصيرهم برسوخ القيم والمبادىء والسلوك القويم.

ثم القى السيد حمود الرومي نائب رئيس مجلس الإدارة كلمة جمعية الإصلاح الاجتماعي التي استهلها بقوله : أخذت الدعوة إلى نشر الفضائل ونبذ الرذائل مكان الصدارة في أهداف جمعية الإصلاح الاجتماعي منذ تأسيسها، وهذا ليس بالأمر الغريب فالدعوة إلى مكارم الأخلاق من صلب ديننا الإسلامي الحنيف.

وجاء في كلمة السيد الرومي ان الجرائم الأخلاقية والمسكرات والمخدرات تطورت بشكل واضح خلال العشر سنوات الماضية.. كما بدت بوضوح ظاهرة الترفيه والسياحة الداخلية والخارجية غير البريئة، وانتشرت موجة كبيرة من الأعمال الفنية الهابطة والرخيصة، اضافة إلى الثغرات الكبيرة في مواد القانون المطبق في الكويت مما ساهم في عدم القدرة على مواجهة تلك المظاهر السلبية وعلاجها بالشكل الحاسم والصحيح.

وأختتم نائب رئيس الجمعية كلمته قائلا :

من هنا.. وحيث ان واجب الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من الواجبات الأساسية لجمعية الإصلاح الاجتماعي امتثالا لقوله تعالى : «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» فقد رأت الجمعية توعية المجتمع ومؤسساته بالقضية الأخلاقية عن طريق اقامة مؤتمر النهضة الاجتماعية الذي يبدأ اعماله اليوم.

بعد ذلك القى الدكتور خالد المذكور المحاضرة الأولى وكانت بعنوان «الأسرة بين الشريعة والقانون» أكد فيها على أهمية عقد الزواج حيث ان الإنسان خلال يوم يعقد كثيرا من الأمور والصفقات، لكن عقد الزواج الذي يبني أمة يكون مجتمعا أحاطه الله بضمانات وجعله من اقدس العقود التي يبرمها الإنسان في حياته.

وذكر المحاضر أن الشريعة الإسلامية بينت مايترتب على الزواج «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف» وبذلك تم تحديد الحقوق والواجبات بين الزوجين كما أوصى الإسلام بحسن



د. خالد المذكور



د. عادل الفلاح

المعاشرة بينهما «وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا».

وأضاف بأن الشريعة جعلت للاختلاف الأسرى عندما تتحول الحياة إلى جحيم ويتعذر الإصلاح بين الزوجين جعلت مخرجا للتعاسة وهو الطلاق علما بأن الشريعة قد أوجبت كل مايصون استمرار العلاقة الزوجية من حجاب وتربية ورعاية واستئذان وحسن معاشرة..الخ

وبعد صلاة العشاء من اليوم الأول للمؤتمر تمت مناقشة أوراق العمل الخاصة بموضوع الـ «الأسرة بين الشريعة والقانون» شارك فيها كل من وزارة الأوقاف وجمعية المحامين ووزارة العدل وكلية الشريعة بالإضافة إلى جمعيات النفع العام المشاركة في المؤتمر.

وفي يوم الأحد كانت المحاضرة بعنوان «دور الأسرة في التربية» وقد القاها الدكتور سعيد حارب.

ومما جاء في محاضرته أن الأسرة هي المحضن الرئيسي للنشء وبها يكون هذا النشء صالحا أو لايكون، وبقدر الاهتمام بهذه الأسرة يكون النتاج طيبا أو يكون وبالا على المجتمع.

وعن علاقة الأسرة بالفساد الأخلاقي ذكر دكتور حارب ان تأخر الزواج وغلاء المهور ورخص تكاليف السفر والتقليد الأعمى للغرب من اسباب هذا الفساد الأخلاقي وكل هذه الاسباب مرتبطة بالأسرة.

وتساءل المحاضر لماذا يكثر في الأولين الأدباء والخطباء والبلغاء ولايوجد في جيلنا هذا منهم شيء؟ وأجاب بقوله : في السابق كان الأب يخرج للديوانية أو المجلس وكان يأخذ ابنه معه حتى يتعلم على الرجولة وأحاديث الرجال وأما الآن فالأب اصبح يهمل ابنه ليتربى في الشارع.

وأضاف لعلاج مشكلة الفراغ عند الشباب يجب على الأسرة ان تعود الابن على التربية الثقافية: مكتبة منزلية - بديل عن الاعلام - المكتبة الاعلامية والتربية بالمراقبة - نراقب الابناء في السفر والسياحة.

بعد ذلك نوقشت أوراق العمل الخاصة بموضوع الأسرة والتربية من قبل وزارة التربية - كلية الشريعة - كلية التربية الأساسية - الاتحاد الوطني ، جمعية المعلمين ، كما شاركت في المناقشات جمعيات النفع العام.

الاثنين ٥/١٨ القيت محاضرة نسائية بعنوان «الرقابة الأسرية ودور الوالدين» اقتصرت على النساء فقط ثم نوقشت بعد المحاضرة أوراق العمل المقدمة حول موضوع «الأسرة والترفيه» شارك في المناقشة كل من وزارة الصحة - وزارة الاعلام - جمعيات النفع العام.

الثلاثاء ٥/١٩/ القى الدكتور عادل الفلاح محاضرة بعنوان «تأثير مختلف وسائل الاعلام على الأسرة سلبا وإيجابا» ومحاضرة اخرى بعنوان الآثار السلبية والإيجابية للسياحة والترفيه.

وقد اعطى المحاضر لمحة مختصرة عن الآثار التي تتركها الأجهزة الأعلامية على الأسرة وبالتالي على المجتمع.

وبعدها تمت مناقشة اوراق العمل الخاصة بموضوع الأسرة والإعلام.

وقد اشترك في المناقشة كل من وزارة الإعلام وجمعيات النفع العام.

هذا وقد اختتم المؤتمر اعماله يوم الاربعاء ٥/٢٠ بإذاعة التوصيات التي اسهمت في صياغتها الجهات المشاركة ، وبعد ذلك اقيم حفل عشاء على شرف المشاركين وتم توزيع هدايا تذكارية وقد شاركت في ذلك كافة الجهات المشتركة في المؤتمر.



● جانب من حضور المؤتمر

ضمن فعاليات مؤتمر النهضة الاجتماعية

منى الصالح وفايزة الجديد تتحدثان

تربية وتنشئة الطفل في البيت المسلم

ضمن فعاليات مؤتمر النهضة الاجتماعية خصصت فعاليات يوم الاثنين ١٨/٥/١٩٩٢ للسيدات، بحضور كل من: السيدة: منى الصالح.

والسيدة: فايزة الجديد الاخصائية بثانوية الفحيحيل - بنات. ولعل تناوب المحاضرتين للكلمة كان له الدور الكبير في ان تحقق الحاضرات اكبر قدر من المعلومات المفيدة في مجال التربية، حيث كملت كل كلمة الكلمة الاخرى.. «لان يؤدب الاب ابنه خير له من ان يتصدق بصاع» حديث شريف استهلت به الاخت منى الصالح كلامها، ثم انطلقت منه لتبين اهداف العملية التربوية المتمثلة في الحصول على نشء صالح وبالتالي جيل بعيد عن التحلل الديني، والانحلال الاخلاقي والتفسخ الاجتماعي، والتخلف العلمي، والضعف الجسماني.. وركزت للوصول الى هذه الاهداف على دوري: البيت والمدرسة بالذات: الام والمدرسة. متطرقة لاحد اهم الامراض التي تسيطر على بعض المربين الا وهي: اللامبالاة.. اللامبالاة امام بعض التغيرات التي تطرأ على سلوكيات الطالب او الطالبة، مع انها قد تكون اكبر مؤشر على وجود خطأ ما في تصرفاته من هنا كانت المتابعة المستمرة من البيت والمدرسة معا نقطة الانطلاق التي لا غنى عنها لمعرفة وضع الطفل والاحاطة بكل ما قد يطرأ عليه من تغيرات .. ثم تناولت الاخت المحاضرة بعض الاساليب الناجحة في العملية التربوية نذكر منها: التربية بالقدوة، التربية بالعادة، التربية بالموعظة، التربية بالملاحظة المستمرة، التربية بالعقوبة والمكافأة.. مع تفصيل كل اسلوب مدعمة بالامثلة الواقعية.

اسلوب الاسلام في عملية التوجيه التربوي: ذكرت الاخت منى الصالح ان الاسلام يتجاوز بتوجيهاته حدود الابناء ليشمل ابناء المجتمع بشكل عام لانه من غير المعقول تجاهل تأثر افراد المجتمع ببعضهم البعض كما وجهت الانظار الى مختلف التأثيرات التي قد تكون سلبية على تكوين الطفل ان لم تراقب وتوجه لما فيه مصلحته وذكرت من تلك التأثيرات وسائل الاعلام وما تبثه من افكار خطيرة مغلفة بغلاف جميل، وكذلك تطرقت الى الصحبة السيئة.

ثم خلصت الى الوسائل العلاجية التي اجملتها في غرس حب الله في انفس الاطفال واشعارهم بمراقبة الله لهم، وربطهم بتراثهم الاسلامي.

كلمة الاخت فايزة الجديد

• ارى ان بداية عملية التنشئة الاجتماعية تبدأ مع اختيار الزوجين كل منهما للآخر، وبناء على معايير الاختيار يتم تكوين اسرة ذات طابع معين» ثم راحت تفصل وظائف الاسرة ومهامها من وجهة نظر علم نفس الاجتماع ملقية الضوء على النواحي التربوية التي اعتبرتها اهم النواحي التي تحتاج الى



تركيز واهتمام.

ان اهم ما يميز كلمة الاخت «فايزة الجديد هو اهتمامها بطرح اساليب عملية التوجيه التربوي الذي اشتركت مع الاخت منى الصالح في القائها على عاتق البيت والمدرسة.

فالطفل - على حد قولها - عجينة لينة سهلة التكوين: «قلب الحدث كالارض الصالحة ما القي فيها من شيء قبلته» هكذا قال سيدنا علي، وعلينا تقع مسؤولية الاستفادة من هذا الجانب المتجسد في قابلية الطفل بشكل عام للتقليد.. اما كيف نجعل الطفل قادرا على مواجهة التحديات المعاصرة، فترى الاخت فايزة ان افضل وسيلة لذلك هي العمل على احياء ضميره مع استخدام عدة اساليب متفاوتة الاهمية منها:

الثواب والعقاب: بحدود لا تتجاوز المعقول، وعرضتا صورا خاطئة لاستخدام كل من هذين العلاجين كالافراط في الثواب ليبلغ حدود الترف والاهمال واتاحة الاجواء المشجعة على الانحراف، او الافراط في العقاب ليبلغ حد القسوة وخلق الحواجز بين الطفل وأهله.

* الاستفادة من الاحداث الجارية: في توجيه الطفل الوجهة السليمة، ولفت نظره الى النتائج السيئة والحسنة المترتبة عنها.

* الاقتراب من الطفل: باشعاره بالحب والامان حتى يستطيع التعبير عن نفسه بصدق ومن ثم يصبح بالامكان توجيهه.

* مراقبة وسائل الاعلام، وجهاز الهاتف..

* الاتصال المستمر بالمدرسة لمتابعة الطفل.

* ملء اوقات الفراغ بما يفيد

* عدم الاستهانة ببعض الامور التي قد تبدو بسيطة مثل خروج الفتاة مع السائق بمفردها، لانها قد تكون السبب في كوارث اخلاقية نحن في غنى عنها.

هذا واختتمت المحاضرة بتناول اسئلة الحاضرات بالطرح والمناقشة وايجاد الحلول باسلوب مفصل وعملي.

أ.ق

مجمع الفقه الاسلامي ينهي اعمال دورته السابعة

جدة - خلف الغامدي

انهى مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمال دورته السابعة بمدينة جدة والتي استمرت للفترة من ١٤١٢/١١/٧ الى ١٤١٢/١١/١٢هـ ناقش خلالها المؤتمرون الاسواق المالية والبيع بالتقسيط وعقد الاستصناع وبيع الوفاء والعلاج الطبي والحقوق الدولية في نظر الاسلام والغزو الفكري وفي نهاية الدورة صدرت القرارات والتوصيات عن المجلس وقرأ المجتمعون عدة احكام في الاسواق المالية واهمها جواز تأسيس الشركات المساهمة وجواز بيع التقسيط شرعا وان زاد فيه الثمن المؤجل على المعجل مع جواز توثيق الدين بالكتابة والشهادة والكفالة والرهن واصدر القرارات الموضحة لعقد الاستصناع والشروط اللازمة المطلوبة في ذلك.

اما بشأن بيع الوفاء فجاء عدم صحته وعدم جوازه شرعا اما العلاج الطبي فقرر مشروعية التداوي.اما في علاج الحالات الميئوس منها فانه ينبغي بقاء الامل في الشفاء باذن الله والاخذ بالاسباب وبخصوص الحقوق الدولية في نظر الاسلام طلب استمرارية البحث والدراسة في الجوانب المتعددة ولأهمية الغزو الفكري فقد استأثر بالعديد من البحوث والمناقشات ونتج عن ذلك القرارات التالية:

- الحرص على تنقية مناهج التربية والتعليم بهدف بناء الاجيال على اسس تربوية اسلامية معاصرة

- تطوير مناهج اعداد الدعاة من اجل ادراكهم لروح الاسلام ومنهجه في بناء الحياة الانسانية بالاضافة الى اطلاعهم على ثقافة العصر.

- اعطاء المسجد دوره التربوي المتكامل في حياة المسلمين لمواجهة كل مظاهر الغزو الثقافي واثاره.

- رد الشبهات التي اثارها اعداء الاسلام بطرق علمية سليمة بثقة المؤمن بكمال هذا الدين دون اللجوء الى اساليب الدفاع التبريري الضعيف.

- الاهتمام بدراسة الافكار الوافدة والمبادىء المستوردة والتعريف بظاهر قصورها ونقصها بامانة وموضوعية.

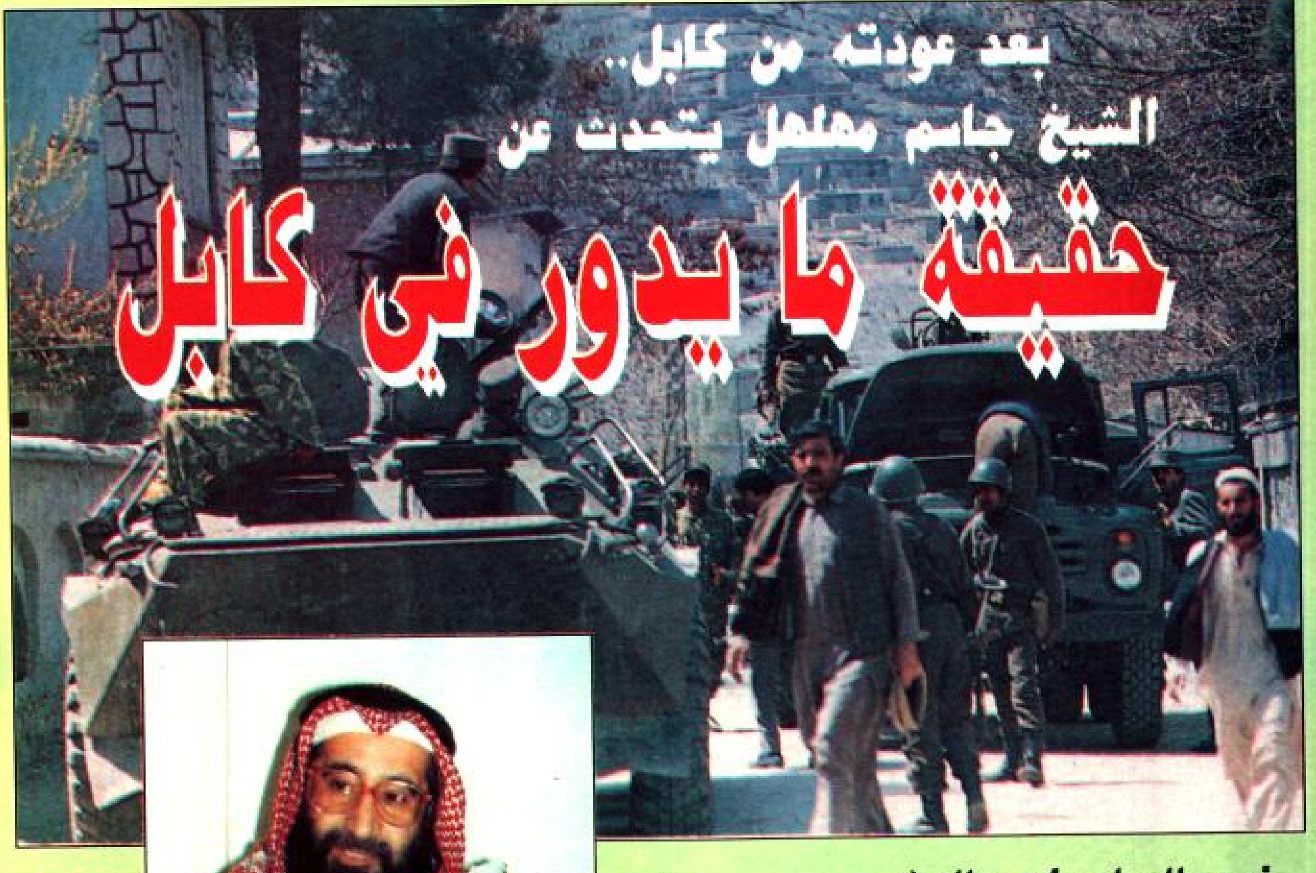
- الاهتمام بالصحوة الاسلامية ودعم المؤسسات العاملة في مجالات الدعوة والعمل الاسلامي لبناء الشخصية الاسلامية السوية.

- العمل على تطبيق الشريعة الاسلامية واتخاذها منهجا في رسم علاقاتنا السياسية المحلية منها والعالمية.

- الاهتمام باللغة العربية والعمل على نشرها ودعم تعليمها في جميع انحاء العالم.

- مناشدة الدول العربية والاسلامية مناصرة المسلمين الذين يتعرضون للاضطهاد في شتى بقاع الارض ودعم قضاياهم ودرء العدوان عنهم بشتى الوسائل المتاحة.

كما اوصى المجلس الامانة العامة للمجمع باستمرار الاهتمام بطرح اهم قضايا الغزو الفكري ومستجداته ويمكن البدء بقضيتي التبشير والاستشراق في الدورة القادمة.



بعد عودته من كابل.. الشيخ جاسم مهلهل يتحدث عن حقيقة ما يدور في كابل

• الشيخ جاسم مهلهل

أجرى الحوار : أحمد الكاتب

تضاربت المعلومات الواردة من العاصمة الأفغانية كابل منذ استيلاء المجاهدين عليها في الرابع والعشرين من إبريل الماضي وظلت وكالات الأنباء الغربية تتحدث تارة عن الخلافات العرقية وأخرى عن الخلافات الحزبية وكأن المجاهدين قد انتقلوا من قتال الشيوعيين إلى قتال أنفسهم إلا أنه سرعان ما بدأت الغيوم تنقشع وتبدو الحقيقة شيئا فشيئا، وقد تحرك من الكويت إلى افغانستان وفد من العلماء وأنصار الجهاد برئاسة الشيخ جاسم مهلهل الياسين الأمين العام للحركة الإسلامية الدستورية يرافقه الداعية الشيخ أحمد القطان والأستاذ صلاح الراشد والأستاذ عيسى ماجد الشاهين الناطق الرسمي باسم الحركة الإسلامية الدستورية والدكتور عادل ملا حسين والأستاذ عبداللطيف الهاجري المدير التنفيذي للجنة الدعوة الإسلامية وقضى الوفد عدة أيام في العاصمة الأفغانية كابل عايش خلالها الأوضاع والتقى مع كافة قيادات المجاهدين وفور عودة الوفد مساء الاثنين الماضي إلى الكويت كان للمجتمع هذا اللقاء مع رئيس الوفد الشيخ جاسم مهلهل الياسين حول حقيقة ما يدور في كابل.

المجتمع: بداية ما هي أهم أهداف زيارتكم؟ وهل تشعرون أنكم قد حققتم هذه الأهداف؟

الشيخ جاسم: كانت لنا أهداف كثيرة من هذه الزيارة من أهمها تقديم التهنئة للمجاهدين وتجديد العهد لنصرة هذا الدين وإصلاح ذات البين بين المجاهدين والاطلاع على واقع افغانستان واوضاع المجاهدين كذلك مناقشة مدى امكانية الدولة الاسلامية الوليدة في أفغانستان أن تساهم في اطلاق سراح الأسرى الكويتيين كذلك التغطية الإعلامية لمرحلة ما بعد الفتح، كذلك ربط الدولة الاسلامية الافغانية مع دولة الكويت من أجل اعمار افغانستان وقد وفقنا بفضل الله في تحقيق كثير من هذه الأهداف بنسب تتفاوت من جيد إلى ممتاز فالتقينا مع القادة وتحاورنا طويلا ووصلنا إلى نتائج جيدة تقاربت فيها النفوس والأهداف.

المجتمع: ما هي أهم الشخصيات التي التقيتم بها خلال زيارتكم لكابل وما هي أهم الموضوعات التي طرحتموها معهم؟

الشيخ جاسم: على وجه الاجمال حرصنا على الالتقاء بكل من له تأثير في صياغة القرار ومن كان له الدور الأقوى والأكبر في الجهاد الافغاني فبدأت اللقاءات بالشيخ يونس خالص في بيشاور حيث انه لم يغادرها لظروفه الصحية، وفي طريقنا إلى كابل التقينا مع المهندس حكمتيار أمير الحزب الإسلامي وبعد ذلك ذهبنا إلى كابل في معسكر الشيخ سياف، وبعد ذلك التقينا مع الاستاذ برهان الدين رباني ثم التقينا مع القائم على تسليم أمر الدولة صبغة الله مجددي تبع ذلك لقاءات متفرقة مع أعمدة الدولة مثل القائد جلال الدين حقاني رئيس مجلس شورى قادة المجاهدين الميدانيين والمهندس أحمد شاه وزير الداخلية والشيخ محمد ياسر وزير الإعمار ووزير الإعلام محمد صديق شكري.

كذلك كانت لنا لقاءات كثيرة أخرى. أما فيما يتعلق بحواراتنا مع القادة فلاشك أنها تختلف من شخص إلى آخر لكن على وجه الاجمال كان الحديث يتركز على انه يجب أن ينتقل منهج التفكير بالنسبة للأحزاب من منهج الإدارة الحزبية إلى منهج إدارة الدولة ومايستتبع ذلك من متطلبات والتزامات في طريق التحرك والتعامل وهذه قضية بلاشك تحتاج إلى مزيد من الجهد من جميع القادة في طور التنفيذ لا في طور التفكير، فأتصور أنه في مجال التفكير الكل كان متفقا أنه لابد من الانتقال في منهج التفكير من إدارة الحزب إلى إدارة الدولة، وسوف تجد بعض الأحزاب سهولة في ذلك مثل الحزب الإسلامي والجمعية الإسلامية لانهم قد بدأوا مبكرا في صياغة الحزب صياغة على أساس الدولة لكن يبقى هذا في إطار الحزب ودائرة الحزب وهذا يختلف - دون شك - عن إدارة دولة بها ملايين من البشر من عرقيات وتوجهات ومشارب ومذاهب مختلفة تصل في تطرفها إلى الهندوسية والاسماعيلية وغيرها، فلاشك إن إدارة الدولة تختلف كثيرا عن إدارة الأحزاب.

> **أفغانستان أمام تحديات كثيرة وعلى جميع المسلمين ان يساعدوا في نشأة هذه الدولة الإسلامية الوليدة**

الأمر المشترك الثاني في حواراتنا انه ينبغي تناسي الصراعات التقليدية التي كانت متواجدة وكانت تتحملها ساحة الجهاد ولكن عندما تتكون كل هذه الأمور في إطار صغير هو العاصمة كابل فلابد أن يختلف الأمر.

كذلك طرحنا ضرورة البدء في البناء الدستوري للدولة والإسراع في اجراء الانتخابات في إطار التعددية تحت المظلة الإسلامية فوجدنا اتفاقا من الجميع حول هذه القضية وهذا الأمر الذي طرح.

كذلك من الأمور التي طرحت ضرورة وضع جدول أولويات للتحرك في موضوع الألغام وإزالتها لأنه يمثل أمرا هاما في البنية الزراعية التي هي أساس تخفيف الاحتياج إلى الخارج وتوفير الغذاء.

كذلك تشكيل وفود للاتصال بالعالم الخارجي وإظهار انه لن يكون لأفغانستان تدخل في سياسات الدولة الأخرى أو ما يسمى بتصدير الجهاد أو غيره حتى تطمئن الدول الأخرى ولا تحارب الدولة الوليدة بعبارات تصدرمن هنا أو هناك أيضا من الأمور الهامة التي تناولناها أمر البناء الاقتصادي للدولة، ففي بداية استيلاء الشيوعيين على السلطة كانت مديونيات الدولة ٢٤ مليون دولار وفي سنة ١٩٨٩ أي بعد عشر سنوات من حكم الشيوعيين زادت الديون عن ٤٨٠ مليون دولار وهذا سيؤدي إلى مصاعب كبيرة في إعادة الإعمار والبناء الاقتصادي للبلاد.

كانت هناك قضايا أخرى تعتبر موضع الخلاف ان صح التعبير - مثل وضع الميليشيات والشيوعيين ومن كانوا يشاركون في حكم كابل حينما كانت محاربة للجهاد من خلال اللقاء مع كبار القادة رباني وسياف وخالص وحكمتيار هناك شبه اجماع على ضرورة اخراج الميليشيات من كابل وتجريدها من أسلحتها الثقيلة الضاربة على أن تبقى فقط الأسلحة الشخصية وهذا أمر طبيعي لدى الشعب الأفغاني بل إن كل الشعوب التي تخرج من الحروب تحتفظ بأسلحة شخصية، ودفع هذه المليشيات بعد تجريدها من السلاح إلى إعادة إعمار البلاد وزراعتها كذلك تم الاتفاق على تشكيل محكمة اسلامية لمحاكمة الشيوعيين الذين ارتكبوا جرائم كبيرة في حق الشعب وقد أكد لي الاستاذ رباني هذا الأمر قبيل عودتنا كذلك أصدر قرارا بمنع شخصيات من السفر تمهيدا للقبض عليها ومحاكمتها ورغم أنه حدثت اشكالات في هذا الأمر إلا أن القرار صدر وأبلغت به المهندس حكمتيار وأنا في طريق العودة وقد استبشر وقال لي إن كان حقا حدث هذا فإنه يعتبر انجازا كبيرا جدا ومن فضل الله ما خرجنا من كابل إلا بعد تشكيل المحكمة.

أيضا ذكرنا لهم أن هناك نظاما في موضوع الفتح مع وجود مجرمين وقلنا لهم إن

هذا النظام يسعكم فيه النص الشرعي والتجربة النبوية الشريفة فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لمجموع أهل مكة أذهبوا فأنتم الطلقاء وقال عن عتاولة قريش ومجرميها اقتلوهم حتى لو كانوا متعلقين باستار الكعبة فعين أناسا فلا حرج هنا ولا حرج هنا، فمن خلال وجودنا في كابل أربعة أيام وجدنا تفاهما وانسجاما في الإدارة وسلطة المجاهدين في ادارة الدولة، فأفغانستان لاتتحمل الآن أي صراع وتحتاج إلى هدوء في معالجة هذه الأمور.

أيضا كانت هناك اشكالية في موضوع رئيس الأركان آصف ديلاور وقد تحركنا في هذه الإشكالية وقد أرسل سياف رسالة شديدة اللهجة إلى مجددي وأخرى إلى رباني يسألهم فيها كيف عين هذا؟ فمجددي قال في رده أنه لايعرف شيئا عن هذا التعيين وكذلك قال رباني وقال مسعود أنه نفذ الأوامر وبالتالي ظهر أن الأمر منذ بدايته لم يتم فيه تعيين فلم نخرج من كابل إلا وكان ديلاور معزولا وقضيته منهية وعين بدلا منه أحد قادة المجاهدين رئيسا للأركان.

وقد ذكرت للمهندس حكمتيار في طريق العودة أن هناك اتفاقا على كل هذه الأمور إلا أنهم يرون التدرج وأنت ترى الآنية واتفق على أن يتم اللقاء بين مسعود وحكمتيار وهناك بعض أهل الإصلاح يقومون بجهود كبيرة في هذا الجانب.

المجتمع : نقلت وسائل الإعلام معلومات متضاربة من الوضع داخل كابل منذ الرابع والعشرين من ابريل الماضي لاسيما بين الحزب والجمعية فما هي الصورة الحقيقية من خلال رؤيتكم لها؟

الشيخ جاسم : لاشك أنه في أول الأيام صار شيء من الضرب والقذائف والصواريخ

”هناك اجماع من القادة على ضرورة اخراج المليشيات من كابل وتم عزل رئيس الأركان الشيوعي وتعيين احد قادة المجاهدين بدلا منه“

وقد استغل هذا الأمر مجموعات من جناح خلق الشيوعي الموالين للحزب الإسلامي ومجموعات من جناح برشم الشيوعي الموجودين مع الجمعية مع وجود المرتزقة المسماة بالمليشيات فعمد هؤلاء إلى وجود القتال في فترة حرجة جدا مما أدى إلى ربكة في عملية الفتح بعد قتال دام أربعة عشر عاما وكان هناك نهب وسرقات كلها من هؤلاء الذين ذكرناهم، وبفضل الله تعالي وجهد بسيط تمّت السيطرة على هذه الفوضى.

وقد رأي العالم كله ما حدث في لوس انجلوس حينما اندلعت الفوضى رغم أن امريكا دولة عظمى فحدث سرقات ودمار بالمليارات أما في كابل فالدمار والسرقات التي تمت لم تصل حتى إلى مئات الألوف.

وقد سألت حكمتيار ونحن في طريقنا إلي كابل هل حقا ستضرب كابل فقال هذا أمر لايتصور، وهذا الكلام الذي نقل عني لايمكن أن يحدث أو نفكر فيه، وفي طريق عودتنا مررنا به أيضا وكان عنده مراسل إذاعة بي.بي. سي فسأله قائلا : هل يمكن أن يتم التفاوض بينك وبين مسعود فقال حكمتيار لايمكن أن يتم التفاوض بيني وبين مسعود لأن التفاوض يكون بين الأعداء وأنا مسعود إخوان فلايمكن أن يتم بيننا تفاوض وإنما يتم بيننا لقاء. فيما يتعلق بالوضع داخل كابل فهو مستقر وأنا اعتقد أن الإستقرار الذي هو فيه هو سكينة من الله سبحانه وتعالى، ومع خروجنا هدأت الشوارع ونقاط التفتيش أزيلت رغم الأحزاب والمليشيات وغير ذلك وقد رأينا الطلبة يذهبون إلي المدارس وهذا أكبر دليل للاستقرار والنساء أصبحن في زيهن الإسلامي بعد التبرج، ورغيف الخبز أصبح سعره ثماني روبيات بعدما وصل إلى سبعين روبية وكذلك الدهن والدقيق أصبح التجار ينادون عليه في الأسواق بعدما كان فيه شحّ ومع لقاءاتنا مع الناس نجد السكينة والإطمئنان فقد كان أهل كابل يعتقدون أن المجاهدين حينما يفتحون كابل سيدخلونها مدمرين لكل شيء لكنهم كانوا محافظين على الجميع وأستطيع أن أقول إن كابل تعيش حالة من الفرحة والبهجة والخوف أمور مختلطة مع بعضها لكن ترى نورا على وجوه المجاهدين وترى كآبة على وجوه الشيوعيين والموالين لهم وتستطيع وأنت



• مسعود مع مجددي

تمشي في شوارع كابل أن تميز بين هذا وذاك.

المجتمع . هل تعتقد أن نقاط الخلاف بين المجاهدين هي أمور يمكن التفاهم والالتقاء عليها أم أنها تحتاج إلى وقت طويل لعلاجها؟

الشيخ جاسم . في تصوري انه بالنسبة للأحزاب الأربعة الكبرى الجمعية الإسلامية «رباني» والحزب الإسلامي «حكمتيار» والحزب الإسلامي «خالص» والاتحاد الإسلامي «سياف» هؤلاء يمثلون مفهوم الحركة الإسلامية وهؤلاء قاعدتهم الفكرية متقاربة فهمهم الشمولي واضح تاريخهم السابق يعتبر واحدا فنقاط الالتقاء بينهم كثيرة جدا.

الأحزاب الثلاثة الأخرى جيلاني مجددي محمد نبي يعتبرون «مولوية» وتجمعهم كذلك صيغة يلتقون عليها، كذلك هناك نقاط التقاء كثيرة ملتقية في إطار الدولة وقد لاتكون في إطار الحزب، فأنا أتصور أن نقاط الالتقاء بين المجاهدين كثيرة لكن محاولات التفريق كثيرة بالعرقية واللسانية والحزبية وغير ذلك من الأمور الأخرى فمع وجود كل هذه الأمور إلا أن الأرضية التي يمكن الالتقاء عليها أرضية واسعة جدا.

وأعتقد أن لغة الحوار ستسود في ظل وجود تكتلات سياسية فالاستقرار السياسي دون شك سيؤدي إلى كثير من التفاهم.

المجتمع، يعتقد كثير من المسلمين أن دورهم قد انتهى بالنسبة لأفغانستان فما هو رأيك في هذا الاعتقاد؟ لاسيما وأن رايات الجهاد قد رفعت في أماكن أخرى؟

الشيخ جاسم . اتصور أن العبء الآن قد اصبح مضاعفا إلى مائة ضعف في الجهد الذي القى على المسلمين وهناك صور مشرقة فقد حدثني أحد الأفغان قائلا أنه حينما فتحت كابل كان عن يميني أخ عربي وعن يساري اخ عربي آخر فلما فتحت كابل بكى أحدهم وقال هل سينقطع صوت الجهاد.. أنا ماأتيت لدخول كابل فأحدهما توجه إلى البوسنه والهرسك وتوجه الآخر إلى كشمير.

فالمجاهد الذي تعود على روح الجهاد سيظل يبحث عنه وليبقى هذا الأمر حتى تبقي جذوة الجهاد موجودة في الأمة تبعث بين الحين والآخر فهذه لابد من بقائها.

> ”شكلت محكمة لمحاكمة الشيوعيين الذين ارتكبوا جرائم كبيرة في حق الشعب ومنعت بعض الشخصيات من السفرلكن هناك عفوا عن عامة الناس“

أما قضية أفغانستان ففيها بعد خطير جدا لايعيه كثير من الناس ففي تصوري أن أعداء الإسلام يهمهم جدا أن يأتي المشروع الإسلامي في أفغانستان ثم يوفروا كل وسائل فشل هذا المشروع ليقولوا بعد ذلك للإسلاميين في العالم الذين يقولون الإسلام هو الحل ولابد من تطبيق الشريعة الإسلامية فيقولوا لهم انظروا أتيح الأمر لأفغانستان ووصل الإسلاميون إلى إدارة الدولة ثم فشلوا وقد فكر هؤلاء المغرضون في أن يتم هذا المشروع في الجزائر من قبل لكنهم تراجعوا لوجود احتمالات نجاح هذا الأمر لذلك قمعوا الإسلاميين والآن سيتفننون في إجهاض التجربة الأفغانية فإذا لم تكن هناك التفاتة جادة من الأمة كلمة وليس كأفراد ومؤسسات بل من الدول لاسيما دول الخليج لأن دول الخليج هي أقرب الدول لأفغانستان فهذه الدول مع باكستان لابد أن تلتفت التفاتة جادة إلى افغانستان، فنجاح المشروع الإسلامي في أفغانستان هي مسؤولية المسلمين جميعا وليست مسؤولية الأفغان وحدهم . فالخط الاقتصادي لابد أن يفتح بين أفغانستان ودول المنطقة لإعادة بنائها.

فعلى الخبراء المسلمين وغيرهم أن يسعوا للمساهمة في بناء هذه الدولة الإسلامية الفتية لاسيما هؤلاء الخبراء الذين يعيشون في أوروبا فالفرضية فرضية عين الآن على هؤلاء لأن الإدارة الجديدة في أفغانستان متواضعة الآن وبحاجة إلى الخبرات الإسلامية حتى يقوم المشروع الإسلامي.

المجتمع . في الختام ما هو تصوره لمستقبل افغانستان من خلال واقع الدولة الأفغانية الإسلامية الجديدة؟

نحن نشيع الأمل كماكان

يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم فمع وجود كل الأمور التي تجعل هناك رهبة وخوف من المستقبل إلا أن هناك اشراقات وتباشير، فإذا استمر هؤلاء بصدقهم وعاطفتهم فسوف يحققون الشيء الكثير، ومن خلال مارأيت فالجميع جاد في نصرة هذا الدين فاستبشروا خيرا في بناء هذه الدولة وفي حديثي إلى وزير الاعلام الافغاني قلت له : بأنهم إذا نجحوا في اقامة مشروع اسلامي اعلامي فيكون هذا نجاحا كبيرا للعالم الاسلامي كله، فبعد هذه المدة الطويلة تحقق المشروع الاسلامي من خلال حركة جهادية وهذا أمر لم يكن متصورا فقد كانت كل تصوراتنا عن المشروع الاسلامي انه يتحقق من خلال البرلمانات أو الانتخابات أو الحركات السياسية أما ان يتحقق من خلال حركة جهادية فهذا ما لم نكن نتصوره وهذا يعطي دافعا للقائمين على المشروع الاسلامي.

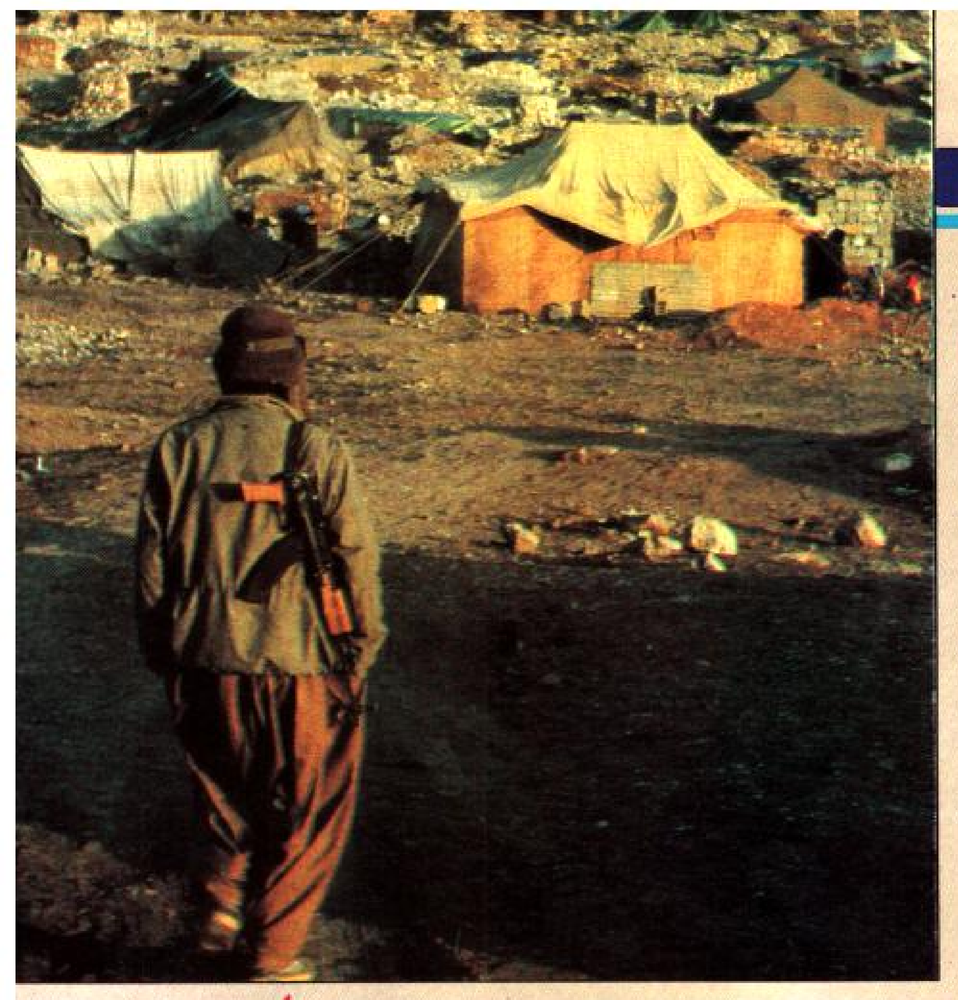
على مستوى العالم بأن يتبعوا المنهجية في طريقة تعاملهم مع هذا الدين حتى ينجح المشروع الإسلامي وليس بالضرورة أن يكون الطريق هو نفس الطريق الذي اتبعه الأفغان وإنما عوامل الزمان والمكان هامة في تقدير هذا الأمر وأسال الله تعالى أن يأخذ بيد المجاهدين ويجمع كلمتهم ويوحد صفهم ونسأل الله التوفيق للجميع.

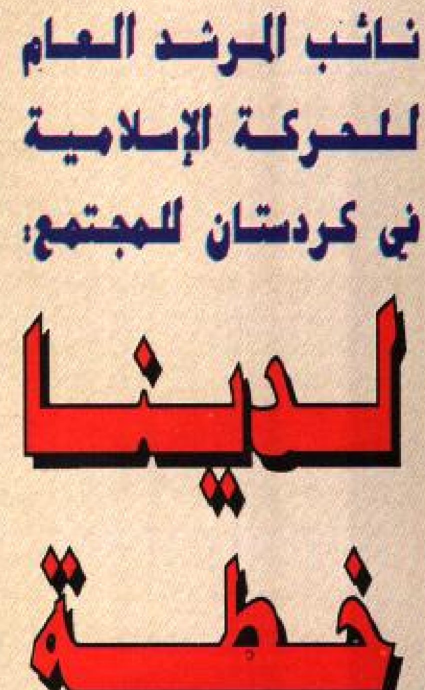
إقرأ في العدد القادم

الشيخ أحمد القطان يتحدث عن رحلته إلى كابل

صلاح الراشد يكتب للمجتمع من كابل

مقابلة





نائب المرشد العام للحركة الإسلامية في كردستان للمجتمع:

لدينا خطة لتخليص البلاد من حكم صـ

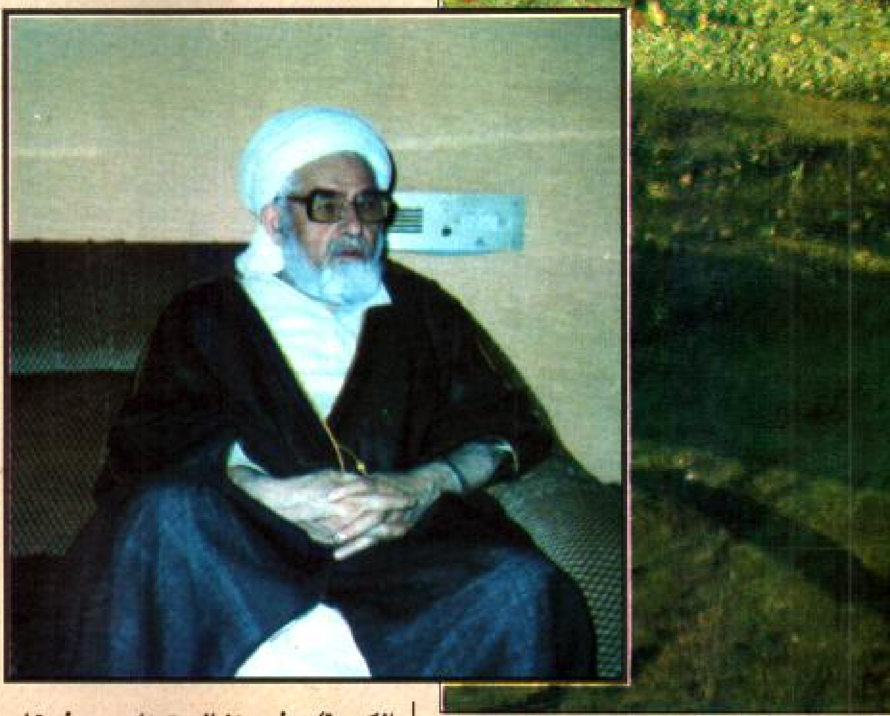
الرياض ـ عبدالعزيز محمد الجبرين

قام الأكراد في العراق مؤخرا باجراء انتخابات عامة في مناطقهم لاختيار زعيم أعلى ومجلس موحد يتحدث باسمهم.. ونلتقي بهذه المناسبة بالشيخ علي عبدالعزيز محمد نائب رئيس الحركة الإسلامية في كردستان لمعرفة تصور حركته عن الأوضاع والاتجاهات هناك وبرنامجها التغييري الذي تطرحه.. وانجازاتها التي أخذت في البروز بشكل فاعل بين انجازات الاتجاهات الأخرى وبما تحمله من وضوح في التصور، وتميز في الطرح.. فماذا عن المعاناة؟

وهل هناك من يتبنى القضية الكردية المطروحة بوجهة نظر اسلامية على لسان تلك الحركة، اسوة بالتكتلات الأخرى التي تتلقفها كثير من المنظمات الدولية؟ وإلى أي مدى يصل التنسيق بين الحركة وسائر الفصائل الأخرى على اختلاف الاتجاهات؟ وأخيرا ما هي أبرز مرتكزات الخطاب السياسي الذي تحمله الحركة؟ من أجل ذلك كله انتهزنا فرصة وجود الشيخ علي في الرياض في زيارته القصيرة لطرح هذه الاستفهامات عليه..

الشيخ علي : ما كنا نود أن تذكر أية قضية مجردة عن الإسلام ! فنحن نستهدف قضية الإسلام قبل كل شيء لأنه بالإسلام نحل جميع مشاكلنا وبغيره تزداد وتتراكم.

وكردستان مهمة بالنسبة للعراق عموما فبقاء المشكلة معناه عدم عودة السلام والأمن اليه! وإذا لم تنصلح أوضاع العراق وتقام فيه دولة عاقلة رشيدة فلايمكن أن يعود السلام للمنطقة بأسرها! ولما جاء السرطان البعثي كان يقوم على فلسفة القومية العربية، فأرادوا بناء العراق على أساس من القومية والعروبة الجاهلية، فعلموا بعض أبناء شعبنا المناداة بهذا الشعار



دام

إذ صاروا كالغريق يتشبث بالقشة يريد النجاة!! فإذا ناقشناهم قالوا إذا جاءت حكومة إسلامية تحكم بشريعة الله فإننا سنأخذ حقنا أما الآن فنتعامل بالمثل وازدادت القضية سوءا بمجيء صدام الى الحكم فارتكب من الجرائم ما لايعد ولايحصى ولم يسبق له مثيل في التاريخ الغابر ولا العصر الحديث.

المجتمع : وفي ظل غياب الدولة الإسلامية المسؤولة هل يحق للأكراد أن يلجأوا إلى القومية كشعار يجتمعون حوله لحل القضية؟!

الشيخ علي : بالطبع لا! ومن هنا كان طرحنا للحل الإسلامي بعدما يئسنا من إصلاح الأجهزة بعد مجيء البعث.

والحركة الإسلامية في كردستان (ولا أقول الكردية) بدأت منذ الستينات بعد أن قامت الثورة في العراق ومع مجيء الأحزاب التي تنادي بالإلحاد وجرت بيننا وبينهم مناوشات عديدة واعتقالات في زمن عبدالكريم قاسم ولكن للأسف كلما تأتي سلطة تكون «اقبح» من سابقتها والوضع يزداد سوءا.. من قبل أولئك المجرمين الذين فرضوا بتوجيهاتهم وبرامجهم التغريب على مجتمعنا.. ووصل أخيرا إلى أن يتسلم السلطة صدام وحزبه الكافر الذي جعل من العراق ، دار الخلافة ، ودار الأولياء والعلم والعلماء ، جعل منها دارا لعفلق! ووكرا التآمر على الجيران والمسلمين وقتلهم، ومن هنا اضطررنا لحمل السلاح وإعلان الجهاد لأن وجوده أصبح وجودا سرطانيا في المنطقة

المجتمع : ما هي الانجازات التي يمكن أن نقول أن الحركة الإسلامية في كردستان حققتها؟

الشيخ علي : نحن بحمد الله لنا قوات ضخمة ومسلحة بالأسلحة الثقيلة والخفيفة حصلنا عليها من زمرة صدام.. ولنا انتشار واسع في جميع أنحاء كردستان عسكريا كما أن لنا شعبية كبيرة في انحاء العراق وليس في الإقليم فحسب وهي تتوسع يوما بعد يوم.

هذا بالإضافة إلى نشر الدعوة وتثبيت أقدام الحركة وإننا استطعنا أن نوفر مظلة إسلامية داخل الإقليم لمن يريد الدخول إليه من المنظمات والشخصيات الإسلامية العالمية.

ومن ناحية أخرى اكتسبنا الكثير من قلوب الناس فبعض الأحزاب الأخرى ربما يسيء بعضهم للناس. بدفع الضرائب واقامة الجمارك ونحن تركنا ذلك كله لأننا نعتبره محرما.. وقدمنا المساعدة والاحتواء للأيتام من كل الاتجاهات اي حتى الذين قتل آباؤهم في معارك غير إسلامية ، فتوجه الكثيرون من ذوي أولئك إلى مبادئنا الأصيلة وصاروا على يقين ان الاسلام هو الحل الوحيد.

ثم أننا داخل الحركة قدمنا نموذجا للعدل احسّ معه الآخرون بمصداقيتنا في تبني ما نرفعه من مبادىء فمثلا المرشد العام وهو الشيخ عثمان له خمسون عاما في الدعوة والتعليم والجهاد ومع ذلك لايزيد نصيبه عن أي فرد آخر فيما يقدم اليه من كفالة كمجاهد متفرغ أو معلم ودون اعتبار لكثرة ضيوفه وأعبائه. فالكل أمام بيت المال سواء.. والله لو توفرت المادة لا أقول هزمنا صداما ولكن أقول لهددنا إسرائيل.. فالاكراد لهم تاريخ بطولي عريق.

المجتمع : وماذا من معاناة الحركة أخذ قيامها بهذا الدور التاريخي بالنسبة لتلك المنطقة؟

الشيخ علي : الحركات الأخرى التي تقوم على اساس قومي علماني يصلهم الدعم المادي من شتي الجهات أما نحن لم يصلنا حتى الآن أية معونات من أية حكومة أو جهة رسمية فنحن كنا نعتمد على الدعم الشعبي من داخل العراق فلما بعد الدمار الصدامي فمن كان يمد يد العون للحركة في الداخل، الآن يتطلع إلى أن نعطيه الخبز!!

والحركة الآن مكلفة بإدارة وإعاشة عشرين الف من المجاهدين وأكثر من ٢٥٠٠ من العلماء وأكثر من سبعة آلاف يتيم وكذلك اكثر من خمسة آلاف (٥٠٠٠) من الأرامل بالاضافة إلى المعوقين والمرضى.

وحقيقة مرة هي أننا تخلينا بسبب زيادة الأعباء وانعدام المساعدات عن بعض الإدارات والوزارات داخل كردستان للآخرين كالجبهة القومية والوطنية.. ومن ذلك وزارة التربية لتكلفتها العالية.. لكننا لم نفرط في مثل إدارة المحاكم الشرعية فنحن الذين نديرها ومع ذلك فلنا الآن أربعة أشهر دفعنا لهم خلالها نصف راتب!! مع غلاء المعيشة والمواد.

وقد حاولنا مع بعض الدول ولكن بدون فائدة

حتى الآن.. ولكن الأمل معقود على الشعوب الإسلامية وهيئاتها الشعبية.

المجتمع: إلى أي مدى يصل مستوى التنسيق بينكم وبين سائر فصائل المعارضة الكردية، وكيف تستطيعون التعامل معهم في ظل ثوابتكم؟

الشيخ علي: الأحزاب القومية رفعت هذا الشعار منذ ثلاثين سنة بالإضافة إلى شعارات يسارية تخطاها الزمن.. والاتجاه القومي تشكله ثلاثة أحزاب فالجبهة القومية الوطنية والتي تنحصر في كردستان ويرأسها جلال طالباني ومسعود البرزاني والدكتور محمود عبدالرحمن تعتبر تكتلا والتكتل الآخر هو الحركة الإسلامية بقيادة العلماء وعلى رأسهم عثمان عبدالعزيز.

وبيننا وبينهم اتفاقية موقعة من كلا الطرفين على أن نشارك معا في جميع الأمور الإدارية والعسكرية والسياسية والتعليمية والصحية ولكن نحن ركزنا اهتماماتنا بما يتعلق بالشؤون الإسلامية والمعاهد والكليات الشرعية وكذلك المحاكم الشرعية وشؤون العلماء والافتاء والبقية نحن فيه شركاء.. ونحن نركز على تلك الأمور ليس قصورا منا أو محدودية في نشاطنا ولكننا لانتلقى مثلهم دعما من أحد ولانتفاوض مع النظام العراقي مثلهم فلديهم تراكمات خاصة وهم أقدم في حمل السلاح.

ونحن كمسلمين نوقن أن فقد الإسلام على الساحة أورد المسلمين كثيرا من المشاكل، ونوقن أنها لابد أن تُعرض من جديد على مبادئه ومنظوره فإنه إن لم يحكم الإسلام لن تحل مشاكلنا وإن فطنا فإننا نعتقد أن كل فرد ومجتمع من مجموع الأمة الإسلامية يأخذون حقهم، ولن يبقى هناك خصام.. وجدال.. لذلك فنحن نستهدف من حركتنا هذه المحافظة على هويتنا الإسلامية كشعب مسلم كان بين حافتي شرّين إما علقي أو قومي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم «دعوها فإنها منتنة» فنحن لانؤمن بهذه الشعارات وإنما ننسق معهم في العمل ونتعاون معهم في آخر لعل الله أن يهديهم وليس من مصلحة الإسلام إن نواجه هؤلاء «مواجهة» كما قال صلى الله عليه وسلم «اللهم اهد قومي فإنهم لايعلمون» وكان يشاركهم في الجاهلية في أمور لاتتصادم مع الإسلام.. فنحن من منطلق توحيد الجهود نتعاون ولانسعى إلى تمزيقها.



• طفل كردي مشوه من قصف طائرات صدام



• الأكراد أمام أحد مراكزهم

المجتمع: ما مرتكزات الخطاب السياسي للحركة.. وما البرنامج الذي تطرحونه لتخليص البلاد من الحكم الدكتاتوري المتسلط، وللنهوض بالإنسان العراقي بشكل عام ليكون على مستوى المرحلة؟

الشيخ علي: الحركة الإسلامية في كردستان من باب المصلحة العامة طرحت مشروعا ومنهاجا للعمل لإزالة الدكتاتورية وإصلاح الأوضاع في المنطقة وإعادة الحقوق إلى نصابها تحت لواء الحرية والعدالة ويرتكز على:

• أولا: دعوة جميع أطراف المعارضة العراقية للمشاركة في مؤتمر عام في إحدى الدول المجاورة وحبذا لو كانت السعودية باعتبار مكانتها للاتفاق على صيغة سياسية موحدة والتنسيق مع الحكومات المعنية بأمن المنطقة للإطاحة بصدام وإنقاذ العراق.

• ثانيا: تشكيل مجلس للانقاذ ينبثق عن المؤتمر العام من ذوي الخبرة والكفاءة والماضي المجيد ويقوم مقام الحكومة الانتقالية لقيادة الجماهير والإطاحة بالنظام الحالي كالتالي:

أ - اعتراف الدول المجاورة والصديقة بهذا المجلس والسماح له بالتحرك في أراضيها لمواصلة العمل السياسي والجهادي ضد النظام والتعامل معه كبديل للنظام الحالي.

ب - دعم المجلس بالأرصدة وكميات النفط المتراكمة والمجمدة حاليا في بعض الدول والتابعة للعراق.

جـ - يواصل المجلس توجيه الدعوة للشعب والجيش والسفارات للانضمام إلى الثورة مع احتضان الضباط والجنود والأفراد الذين ينضمون إلي صفوفها وترغيبهم ودعمهم.

د - تشديد الضغط الدولي على صدام لمنعه من استخدام الطائرات المروحية والأسلحة الفتاكة وتأمين الحماية الدولية لمواقع الثوار والأحياء الشعبية.

هـ - بذل الجهود لدى مجلس الأمن والأمم المتحدة لاعلان قرار الحكم على صدام وزمرته كمجرمي حرب.

ثالثا: بعد سقوط صدام يستمر المجلس في إدارة العراق لمدة لاتزيد عن سنة يقوم خلالها بتهيئة المناخ لإجراء الانتخابات العامة بصورة



الشيخ علي عبد العزيز يتحدث لمراسل المجتمع

المجتمع : حرصنا منها علي تيسير الدعم لإخواننا الأكراد خاصة مع جولة الانتخابات التي جرت في الأسبوع الماضي لاختيار قيادة بينهم تحمل صوتهم فدعما للصوت الإسلامي ننشر عنوان مكتب لندن لتلقي ؟ اي مساعدات أو استفسارات:

EHSAN
P.O.Box 1422
London SW5 ORB
England
Tel : 071723181838 - Fax : 0717241813

حرة ونزيهة يشترك فيها جميع طبقات الشعب العراقي رجالا ونساء تحت اشراف لجنة محايدة وتعميم الانتخابات.

* رابعا : لهذا المجلس الحقّ في إلغاء القرارات الجائرة السابقة واصدار القرارات وتشكيل اللجان والمجالس المدنية والعسكرية حسب مقتضيات العمل والمصلحة العامة.

* خامسا : يهتم المجلس اهتماما بالغا برؤساء العشائر وتسليح أبنائها للقيام بدورهم الفعال في أداء واجباتهم الوطنية وتأسيس الألفة بينهم على أساس قوله تعالى (ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

* سادسا : يقوم المجلس باطلاق سراح الأسرى وإعادتهم إلى أهلهم وذويهم ومتابعة مصير المفقودين والمشردين والمهجّرين والمعزولين ظلما وإعادتهم إلى أماكنهم ووظائفهم وتمكينهم من المشاركة في الانتخابات.. ويستمر المجلس المذكور إلى حين تشكيل مجلس الشورى.

* سابعا : تشكيل مجلس الشورى وفق نتائج الانتخابات الصحيحة وتكون للشورى صلاحية سن الدستور الدائم للعراق.. ويكون المصدر الأساسي في التشريع .. الشريعة الإسلامية والاستفادة من الأنظمة في جميع الدول ما لم تتعارض مع الأحكام والنصوص الإسلامية.. وبعد إكماله يصادق المجلس عليه.

* ثامنا : ينتخب رئيس الدولة عن طريق الانتخاب العام أو مجلس الشورى وتكون مهمته تشكيل الحكومة من أصحاب الكفاءات والخبرة والاختصاص والماضي المجيد وتعرض الاسماء على مجلس الشورى لأخذ الثقة.

* تاسعا : تكون مهمة الحكومة القادمة مرتكزة على :

أ - اقامة العدل والمساواة.

ب - منح الحريات المشروعة.

جـ - اعطاء كل ذي حق حقه ومن أهمها الحقوق المشروعة للشعب الكردي ومساواته بأخيه العربي ومشاركتهما في إدارة البلاد وإعمارها مع بقية الأقليات خاصة التركمان بدون تمييز عنصري.

د - فتح باب الحوار والعلاقات الطيبة مع جميع الدول على اساس الاحترام والعلاقات المتبادلة.. وعلى الخصوص الدول الإسلامية.

* عاشرا : لانهاء النزاع وسدّ منافذ الأعداء يجب تأكيد الاعتراف بكردستان كمنطقة كردية ولهم لغتهم وثقافتهم المحلية وشخصيتهم.. وكيانهم الذاتي ومن غير تجزئة ولا انفصال ويبقى العراق مستقلا موحدا أرضا وشعبا كما يجب الاهتمام الخاص.. بتعمير القرى والمدن في كردستان ومحو آثار التخريب الصدامي ورفع الحيف عن المواطنين وتعويض ما لحق بهم من الخسائر والاضرار التي نجمت عن سوء تصرف السلطة الفاسدة.

* الحادي عشر : ولغرض إعادة الاعتبار لمؤسسات الدولة ورد هيبتها يجب القيام بما يلي:

أ - إعادة تنظيم الجيش العراقي على اساس الكفاءة والاختصاص والسلوك الحسن بعيدا عن العزازات والحزبية والعنصرية والطائفية وتكون مهمته الدفاع عن الوطن في ظل العدالة.

ب - إعادة تنظيم وتشكيل قوى الأمن الداخلي وجميع المؤسسات والإدارات وتطهيرها.

جـ - تشكيل حرس الحدود والشرطة في منطقة كردستان ممن يرغب من قوات المعارضة الكردية وتشكيلهم وفق المؤهلات والقدرة وفتح الحقوق للمتقاعدين من ذوي الأعمار الكبيرة.

د - إعادة بناء المصانع والمعامل والشركات والمؤسسات الانتاجية التي تهدمت بسبب تصرفات السلطة الفاسدة.

هـ - تشجيع الزراعة والثروة الحيوانية ودعمها لجبر ما لحق بالاقتصاد العراقي وتمهيد السبل وإيجاد الوسائل الكفيلة للوصول الى الاكتفاء الذاتي.

المجتمع : في الختام هل من كلمة أخيرة؟

الشيخ علي : نشكركم على اهتمامكم البالغ وعلى سيركم الجهادي لأداء هذه الرسالة الصحفية العظيمة وقد شهد القاصي والداني بوضوح وقوة مجلتكم «المجتمع» وحقيقة نحن نستطيع لو أقمنا اعلاما اسلاميا فاعلا ان نحل الكثير من المشاكل التي تعترض الأمة بعيدا عن الاعلام الاجنبي المغرض وبعيدا عن السكوت على الباطل أو قتل الحق وغض الطرف عنه.. ونرجو ان تستمروا في الوقوف دائما مع الحق والصدق والعدل .. ونسأل الله ان يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضاه.



بطرس غالي والمؤامرة على مسلمي البوسنة والهرسك

بقلم : أحمد منصور

يعتقد بعض المراقبين أن اختيار بطرس غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة في هذه المرحلة قد جاء ضمن اطار اداء دور مرسوم ومحدد في وقت معين ، وان اختياره من قبل الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن قد جاء بترتيب وتنسيق يصعب فيه على هذه الدول ان تجمع على شخصية من شخصيات مايسمى بالعالم الثالث مثل اجماعها على شخصية غالي لاسيما وان حق الفيتو ظل يستخدم ضد سالم احمد سالم وزير خارجية تنزانيا السابق طوال دورتين سابقتين عندما رشح لنفس المنصب لسبب رئيسي هو أنه مسلم، اما بطرس غالي فعلاوة على انه ارثوذكسي قبطي فان زوجته يهودية من عائلة نادلر الشهيرة بصنع الحلويات في مصر ومنذ قبوله بمنصب وزير دولة للشئون الخارجية ليلة سفر السادات الى القدس ومصاحبته له حيث خصص موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق لرفقته طوال فترة اقامته في اسرائيل والرجل كأنه يعد لشيء ما لاسيما بعد اختياره نائبا لرئيس الوزراء قبيل شهور قليلة من اختياره سكرتيرا عاما للامم المتحدة.

تحيز غالي ضد مصالح العرب والمسلمين

وقد أشار هؤلاء المراقبين إلى أن غالي قد ادرك منذ البداية انه قد جاء لدور معين لذلك فقد كان كل حرصه منذ اختياره على ان يرضي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الخمس ومصالحها بالدرجة الاولى وان تكون كل تصريحاته تصب تجاه مصالح تلك الدول والموالين لها

موقفه من فلسطين

فقد كان تصريحه الخاص بالقرار ٢٤٢ والمتعلق بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والذي اعلنه في اول مؤتمر صحفي يعقده بعد ٧٩ يوما من تسلمه مهام منصبه في التاسع عشر من مارس الماضي فقال «ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي تقوم عليه المفاوضات العربية الاسرائيلية ليس قرارا ملزما ولا يستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة» فكانت اول سهام بطرس غالي مصوبة نحو قضية العرب الاولى وهي قضية فلسطين، فأصاب كثيرا من المصفقين له بخيبة الامل فانبرى بعضهم للرد على السيد غالي بالمقالات الطوال لتفنيد مزاعمه كما حاول آخرون تبرير موقفه بينما اكتفت الاغلبية بالصمت ربما لادراكها لمقاصد الرجل وتاريخه وارتباطاته العائلية وغير ذلك من امور اخرى الا ان هذا التصريح بدا كانه حلقة في سلسلة من التصريحات والمواقف الواضحة ضد مصالح الامة العربية والاسلامية وقضاياها.

موقفه من افغانستان

وأما قضية أفغانستان فقد انبرى السيد غالي بعد ذلك وأخذه الحماس لدور الامم المتحدة في حل قضية افغانستان وحدد على لسان مبعوثه الخاص بينون سيفان مؤتمرا يعقد في جنيف تسلم فيه السلطة لحكومة من الافغان التكنوقراط المقيمين في اوروبا حتى يفوت الفرصة على المجاهدين الذين كانوا على أبواب كابل، الا ان اقدار الله قد غلبت خطط الجميع ودخل المجاهدون كابل فاتحين في الرابع والعشرين من ابريل الماضي لتتحطم آمال السيد غالي ومبعوثه الخاص.

موقفه من الاسلاميين

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده غالي في نادي الصحافة الوطني في العاصمة الامريكية في اشنطن في الثالث عشر من مايو الجاري لم يستطع غالي ان ينسى حساسية منصبه وحساسية ديانته ومذهبه عندما سأله احد الصحفيين الامريكيين عن الصحوة الاسلامية العالمية التي تجتاح العالم العربي والاسلامي فقال غالي: «لقد نجحت الحكومات العربية في احتواء الاصولية خلال الاربعين سنة الماضية.. ان الاصولية لا تمثل ارادة الشعوب العربية».
ففي الشق الاول من اجابته ربما قصد السجون والمعتقلات وحملات الاعدام والتعذيب التي قامت بها كثير من الانظمة العربية للاسلاميين طوال الاربعين سنة الماضية وهو اسلوب من الاحتواء ربما شارك غالي في صياغة اجزاء منه، اما الشطر الثاني من الاجابة فواقع الامة العربية كفيل بالرد عليه.



موقفه من مسلمي البوسنة والهرسك

وامتدادا لمواقفه من قضايا المسلمين الرئيسية مثل فلسطين وافغانستان والصحوة الاسلامية كان موقفه من قضية البوسنة والهرسك حيث كانت مواقفه سلبية منذ البداية بل ومنحازة للصرب الذين يدينون بالارثوذكسية التي ينتمي لها السيد غالي ففي تقريره المنحاز الذي رفعه الى مجلس الامن في الخامس والعشرين من ابريل الماضي قال: «إنه يتفق فيه مع رأي مبعوثه الخاص سايروس فانس على ان جميع الاطراف يختلفون وتتضارب اراؤهم فيما يتعلق بجميع جوانب الصراع في البوسنة والهرسك وان اللوم يقع على جميع الاطراف فيما يتعلق بالوضع الراهن وتصعيد الصراع» وأكد في تقريره انه لا يمكن

ارسال قوات حفظ سلام الى البوسنة نظرا لاستمرار القتال، بل انه بعد ذلك قام بسحب القوات القليلة التي كانت تعمل بصفة مراقبين لتحتل القوات الصربية مواقعها، وفي موقف آخر اعلن السيد غالي أن الامم المتحدة لا تملك الاموال التي تمكنها من ارسال قوات حفظ السلام الى البوسنة والهرسك هذا في الوقت الذي تملك فيه الاموال لارسال قوات لحفظ أمن اسرائيل من جميع الجهات وارسال قوات اخرى الى كمبوديا والى امريكا الجنوبية والى مواقع اخرى في العالم تتفق مصالحها مع مصالح الدول الكبرى بل الى كرواتيا المجاورة للبوسنة والتي بها ١٤,٠٠٠ جندي تابعين للامم المتحدة ولعل هذا ما دفع وزير الصحة والعمل الانساني الفرنسي برناركوشنر ان ينتقد السيد غالي وتصريحاته في حديث أجراه مع صحيفة «جورنال دوديمنش» الفرنسية نشرته في السادس والعشرين من ابريل الماضي حيث اعرب الوزير الفرنسي عن اسفه لعدم تدخل الامم المتحدة للفصل بين المتحاربين في البوسنة وكشف عن سر هام حينما قال «ان الديبلوماسيين الفرنسيين يطالبون الامم المتحدة بأن تتدخل في البوسنة منذ اكثر من ستة شهور» اي قبل ان تقترب ألسنة الحرب من سراييفو ثم اضاف الوزير الفرنسي موجها كلامه الى السيد غالي «ليتذكر اولئك الذين يخشون من انتصار سريع لحق التدخل او ما يسميه بطرس غالي «الديبلوماسية الوقائية» ان الحكومة الشرعية المنتخبة في البوسنة والتي اعترف بها اكثر من ثلاثين بلدا هي التي تطالب بهذا التدخل» واختتم الوزير الفرنسي انتقاداته قائلا: «ان من الغباء ان تتمركز قيادة قوة حفظ السلام في سراييفو والجنود التابعون لها في مكان آخر».

ورغم ان قضية مسلمي البوسنة قضية واضحة في انها قضية شعب مسلم احتلت أرضه من قبل قوات معتدية تملك اسلحة فتاكة وترتكب كل يوم من الفظائع والمجازر مالم يحدث في العصر الحاضر الا ان السيد غالي يستمر في صلفه وتحميله حتى شعب البوسنة المسلم المضطهد مسئولية مايحدث فيقول في تصريح نشرته «كونا» في ١٣ مايو الجاري «ان الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك مأساوي وخطير ومشوش» ولا يعرف على وجه الدقة ماهي الصورة المشوشة لدى السيد غالي والتي اصبحت واضحة حتى للاطفال من انها حرب ابادة للمسلمين في البوسنة والهرسك بل ربما يكون وصف احد الذين شاهدوا مايدور في البوسنة دقيقا حينما قال «ان سراييفو تتعرض لتدمير منهجي».

وقد طالب غالي مجلس الامن في ١٣ مايو الجاري بأن يحد من عملية حفظ السلام في البوسنة بل انه اضاف قائلا «انني لا اعتقد انه من الممكن في المرحلة الحالية ان تتولى الامم المتحدة عملية حفظ السلام في يوغسلافيا». بل زاد على ذلك قائلا «انه من الافضل ان تتولى المجموعة الاوروبية عملية حفظ السلام بدلا من الامم المتحدة».

> **• هل انحاز بطرس غالي منذ البداية الى الصرب الارثوذكس ضد المسلمين لانه ارثوذكسي؟**

تصريحات غالي هذه تأتي في الوقت الذي تتبنى فيه الامم المتحدة مصالح الدول الكبرى لاسيما الولايات المتحدة في كل مكان بل يصدر مجلس الامن القرارات وتطبق في حينها طالما انها ضد المسلمين ولعل هذا ما دفع قطاعات عريضة من المسلمين في العالم أن يستنتجوا ان النظام الدولي الجديد يتآمر على المسلمين وأن الامم المتحدة وأمينها العام مع مجلس الامن لم يصبحوا سوى العصا الغليظة التي تضفي بها الشرعية على هذه المؤامرة يؤكد هذا سلبية الموقف الامريكي تجاه مجازر المسلمين في البوسنة متمثلة في التقرير الذي رفعه مساعد وزير الخارجية الامريكي رالف جونسون الى مسئوليه في ٤/٢٥ عن نتائج زيارته ليوغسلافيا فقال: «انه من الصعب للغاية تصور كيف سيتغير السلوك الصربي وقال «اننا لا نعرف ماهو الامر الفعال كما ان الاوروبيين لا يعرفون».

لعل الموقف الامريكي يعكس بالضبط تصرفات السيد غالي التي انتقدها وزير الدفاع النمساوي فيرنيوفاسلابند في مؤتمر صحفي عقده في مدينة غراتس جنوب النمسا في ٥/١٨ الجاري قال فيه «ان هروب قوات الامم المتحدة من سراييفو عقب انطلاق اول طلقة نارية يعد صفعة على وجه الامم المتحدة والشرعية الدولية».

بعد هذا التصريح لم يعد هناك سوى استنتاج واحد لخطوة الامم المتحدة الاخيرة حول سحب المراقبين الدوليين من سراييفو اشار اليه كثير من المراقبين هو ان هذا الامر قد مهد الطريق امام القوات الصربية المتطرفة لتصعيد اعتداءاتها على البوسنة والهرسك وشعبها المسلم بعيدا عن انظار المراقبين الدوليين والعالم في حين خفف الضغط على الجيش الصربي في كرواتيا لتعزيز قواته في البوسنة بعد الحماية الخلفية التي قامت بها قوات الامم المتحدة له من جهة كرواتيا حتى يستمر في ابادة المسلمين العزل في البوسنة والهرسك.

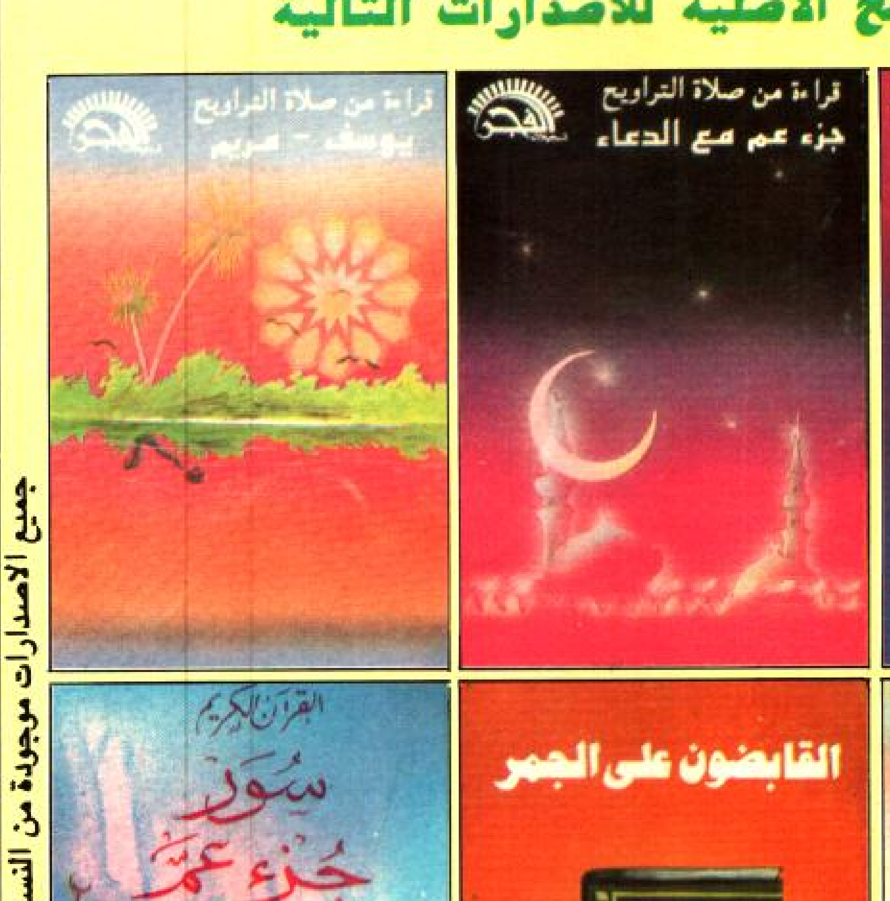
الخلاصة :

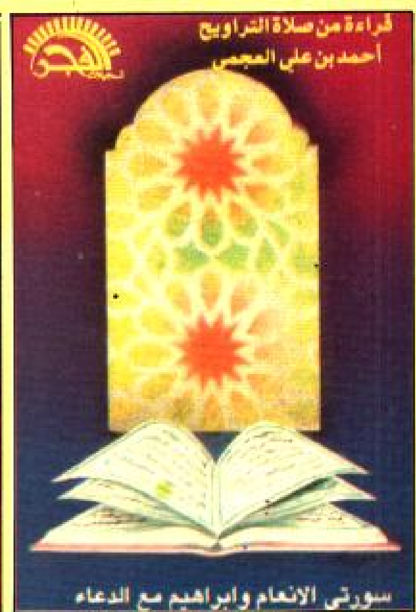
ان خلاصة ما يدور الان لا يقود إلا لحقيقة واحدة هي أن الامم المتحدة وعلى رأسها بطرس غالي والنظام الدولي الجديد الذي يخدمه ضالعون جميعا في المؤامرة على مسلمي البوسنة والهرسك.. فهل آن لنا نحن المسلمين أن ندرك أين نضع اقدامنا وأن نعرف في فلك من يدور بطرس غالي ومن على شاكلته؟!

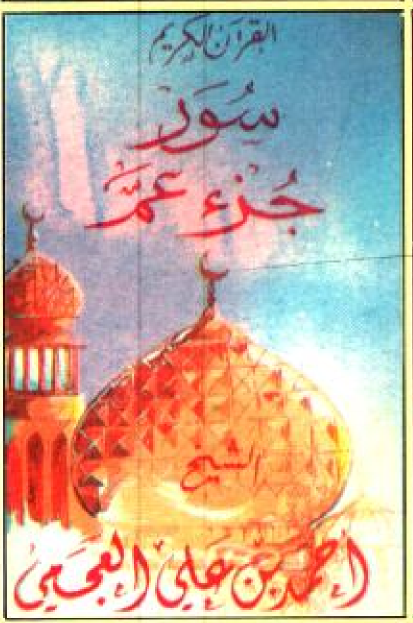
الجديد لدى تسجيلات الفجر
من النسخ الاصلية للاصدارات التالية

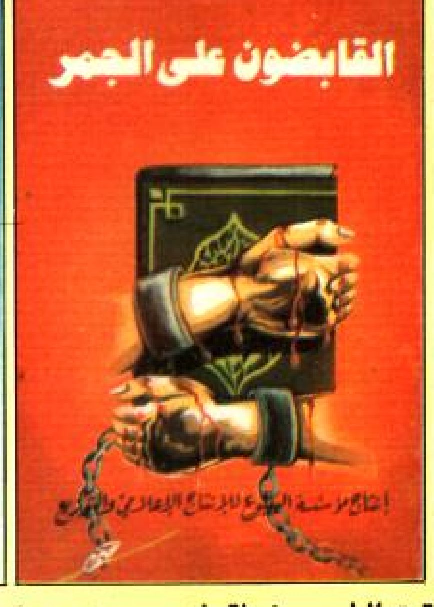
أسعار خاصة للمتبرعين

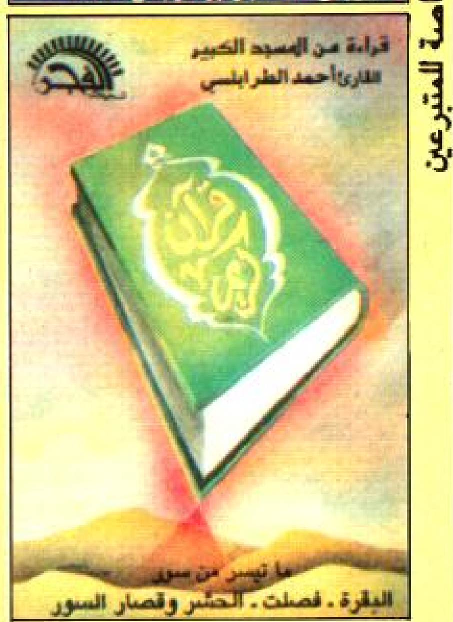
جميع الاصدارات موجودة من النسخ الاصلية











ملاحظة : حقوق الطبع محفوظة ولا يسمح بنسخ هذه الاصدارات

الوكلاء المعتمدون في الكويت لكل من

الهدى - الخبر ، القادسية - الدمام ، ابن الجوزي - الدمام ، الينبوع - الرياض ، القدس - جدة ، التقوى - جدة ، دار البلاغ - جدة.

العنوان : الكويت حولي - شارع المثنى - ت : ٢٦٤٢٢٨٨ - ص.ب ٥٨١٦ حولي - الرمز البريدي .

الصحوة الاسلامية بعد هزيمة ١٩٦٧

بقلم : د. عبد العظيم
محمود الديب
استاذ ورئيس قسم الفقه
والاصول
كلية الشريعة - جامعة
قطر

يحلو للبعض ان يجعل هذه الصحوة من صنع السادات الذي اراد ان يمحو (الخط الناصري، والشيوعي، فاستخدم (الجماعات الاسلامية) او انشأها انشاء بواسطة اجهزته، وكان يهبهم (المال) و(السلاح) حتى يتصدوا للناصريين والشيوعيين في الجامعة، وفي غير الجامعة.. كذا يقولون!

وهم احيانا يضيفون الى ذلك سببا اخر او عاملا اخر لقيام هذه الصحوة هو «الطفرة البترولية» بعد حرب (العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ - السادس من اكتوبر ١٩٧٣م)، وكأنهم يغمزون ويلمزون الى ان اموال البترول، ساهمت في ابراز هذا الاتجاه.

واحيانا يضيفون عاملا ثالثا لايجاد هذه الصحوة، وهو استفحال الفقر بعدما اصاب مصر من انهيار اقتصادي، بسبب الانفتاح وتضخم اقتصادي أدى الى اشتعال نيران الاسعار.

فمن هنا لجأ الشباب الى المساجد كبديل عن النوادي، والى الثياب بديلا عن القمصان والبنطلونات، ولجأت الشابات الى الجلباب اخفاء للثياب الرثة، والى النقاب ستراً للوجه المغضن من سوء التغذية الشاحب من الجوع، او الى الحجاب سترا للشعر الذي لا تملك له ثمن (الشامبو) و(التصفيف).

بل زاد اخرون ان هؤلاء الشباب واقعون في ازمات نفسية، وعاهات شعورية، وفي حاجة الى مصحات نفسية.

وهذه كلها مغالطات فجة لا تقف امام النظر، لا اقول الفاحص، بل امام اي نظر، وبيان ذلك فيما يأتي:

ان القول بأن السادات هو الذي انشأ هذه الصحوة، وهو الذي احياها يرده بداهة امور منها:-

* ان الذي ينشئ تنظيما، او يحيي اتجاها، من السهل عليه ان يهدمه او يمتلك توجيهه حيث يشاء، وهذا لم يحدث كما هو معروف.

* ان التنظيمات التي تنشأ بمثل هذه الطريقة، مثل «التنظيم الطليعي» ومن قبله «هيئة التحرير» واخواتها، لا يمكن ان تنتقل من مرحلة (العمالة) لمنشئها وصاحبها الى مرحلة الايمان والجهاد، وتحمل السجن والتشريد، والخوف والتهديد، بل والتصفية الجسدية، مما يشهد بأن هذه جماعات اصيلة في عقيدتها، ظاهرة في نشأتها ومنبتها.

* ان هذه الصحوة بدأت قبل السادات، والواقع ينطق بذلك، فقد أقيم اول معسكر للجماعات الاسلامية، من شباب الجامعات المختلفة، في صيف ١٩٦٨، أي بعد النكسة بعام واحد فقط. وقبل أن يتولى السادات طبعا، حيث مات (الزعيم) في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠م

كما تؤكد الاحصاءات الثابتة ان عدد المساجد زاد في مصر بنسبة ٣٠٪ في الفترة مابين ١٩٦٧- ١٩٦٩م

فهذا يؤكد ان الصحوة ليست من (عمل) السادات، ولا من (صناعة) الاجهزة.

ولكن لان بعض ، بل جل اصحاب الاقلام هؤلاء، عاشوا في ظل النظام القمعي، وكانوا من سدنته، ومن اركان تنظيماته، التي كانت تصنعها السلطة صناعة، وتشتريها شراء، ظنوا ان كل (تنظيم) او كل (عمل) لابد ان يكون وراءه اجهزة وسلطة، ولم تسعفهم عقولهم بتصور اناس وجماعات يحركها ايمانها وحده، ومبدؤها وحدة، وتبذل كل ما تستطيع في سبيل (الله) وحده!!!

لم يستطيعوا، ولن يستطيعوا ان يتصوروا ذلك.

أما القول بأن هؤلاء الشباب (ملتاثون عقليا) (مشوهون نفسيا) فما أحسن هذه اللوثة، ومرحبا بهذا التشوه، هؤلاء الشباب هم صفوة طلاب الكليات المرموقة، او الكليات القمة كما يسمونها (كليات الطب، كليات الهندسة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) هؤلاء الشباب هم صفوة شباب مصر ذكاء، وخلقا، ولكن كتابا مكفوفي البصيرة بل والبصر، لا يرون الواقع الملموس امامهم.

ها هم شباب الصحوة الاسلامية، قادة النقابات المهنية، ونوادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعات، هؤلاء الافذاذ يقدمون لامتهم ولجماعتهم اعظم الخدمات، وأجل الاعمال.

ألا خاب وخسر، وتبا له، وتبا لقلمه ولسانه، كل من قال عنهم: انهم (ملتاثون عقليا) (مشوهون نفسيا).

* اما الزعم بأن الفقر والحرمان هو الذي دفعهم اى ذلك، فما أحسب ذلك عيبا عند من له ادنى بصيرة، ومرحبا بالفقر والحرمان ان كان من ينشأ في كنفه ينشأ هاديا مهديا، تقيا نقيا، راضيا مرضيا، ثم نابغا ناضجا في مدرسته متفوقا في جامعته.

ولو وعى هؤلاء الكاتبون، او كان عندهم

ذرة من بصر لرأوا ان كثيرين من قادة هذه الجماعات الاسلامية، ومن ابناء هذه الصحوة، هم من الاغنياء الذين كانوا يذهبون الى الجامعة بفاره السيارات.

فإن قالوا: ان هؤلاء لجئوا الى العمل الاسلامي، لانهم ملوا الترف، وسئموا الرفاهية!! قلنا لهم: كذبتم!! ان هؤلاء نشأوا في الغنى المؤمن، والثراء الطاهر، نشأوا في ظل المال المزكى، والنعمة المشكورة، والثروة العابدة، لا المعربدة، ولكن ما حيلتنا مع هؤلاء الذين لا يرون الا ما يعرفون، ولا يكتبون الا عما يعانون، فيسقطون ما بانفسهم، وبيئاتهم ونشأتهم على الاخرين.

فما عوامل نشأة الصحوة اذا؟!

اذا لم تكن هذه الصحوة من صنع السادات، ولا لأموال البترول، ولا اثرا للفقر والحرمان، او للمرض والازمات النفسية، فهل هي أثر للهزيمة والضياع منيت به الامة في سنة ١٩٦٧م

نقول: نعم، ونقول ايضا: لا !!

لا: ليست الصحوة الاسلامية مجرد رد فعل للهزيمة المنكرة، التي رجت الامة رجا، واصابتها بزلزال عنيف اسقط كثيرا من الشخوص والرموز، ودمر كثيرا من النظريات، والايديولوجيات، والافكار والمذاهب.

الصحوة الاسلامية لم تغب ولكنها توارت تحت حجاب كثيف من الحصد والابادة

لقد صنعت الهزيمة كل ذلك، ولكن كل ذلك لم ينشئ الصحوة الاسلامية، وما كان باستطاعته ان ينشئ ذلك، بل ربما ادى الى مزيد من الضياع والشتات.

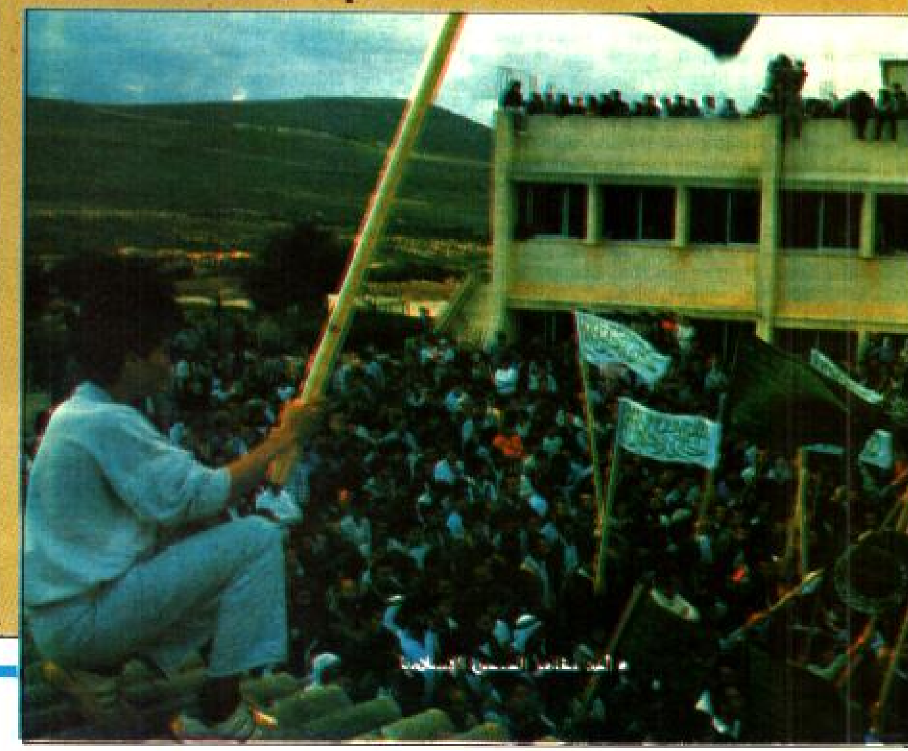
ولكن واقع الامر ان الصحوة الاسلامية، كانت موجودة في مصر، ولم تغب عن الساحة، وانما اختفت فقط عن الانظار، تحت ستار كثيف من الاستبداد والقهر، والسجن والتشريد، والتعذيب والتهديد، والابادة والحصد بالرصاص داخل السجون والمعتقلات، بدأ ذلك منذ ١٩٥٤م ثم اشتدت وطأته وزادت ضراوته منذ ١٩٦٥م خلف هذا الحجاب الكثيف، اللعين توارى العمل الاسلامي، وما كان قادرا ان يجاهر ولا ان يخافت، فلما وقعت الطامة، وجاءت الصاخة، وانهدت اركان النظام القمعي وبدأ يأكل بعضه بعضا، وشغل (ناصر) بأكل (عامر) هنا تراخت القبضة عن أعناق الشعب، شيئا ما، وخفت الوطأة قليلا، فسرعان ما بدا معدن الشعب الاصيل، وظهر صوته الصادق، وانكشف الزيف، وذهب الزبد جفا، فرأينا هذه الصحوة التي كانت مستكنة في مستقرها ومستودعها، في ضمير الامة.

وبهذا يظهر نوع العلاقة بين صدمة ١٩٦٧م والصحوة، اي ان الصحوة لم تكن مجرد صدى ورد فعل للهزيمة المنكرة التي لقيتها الامة، وانما كانت الهزيمة زلزالا تحطمت بسببه جدران النظام الغاشم واهتزت اركانه، فظهرت الصحوة، وفاجأت من كان يظن انها غابت الى الابد، فظنوها خلقا جديدا.

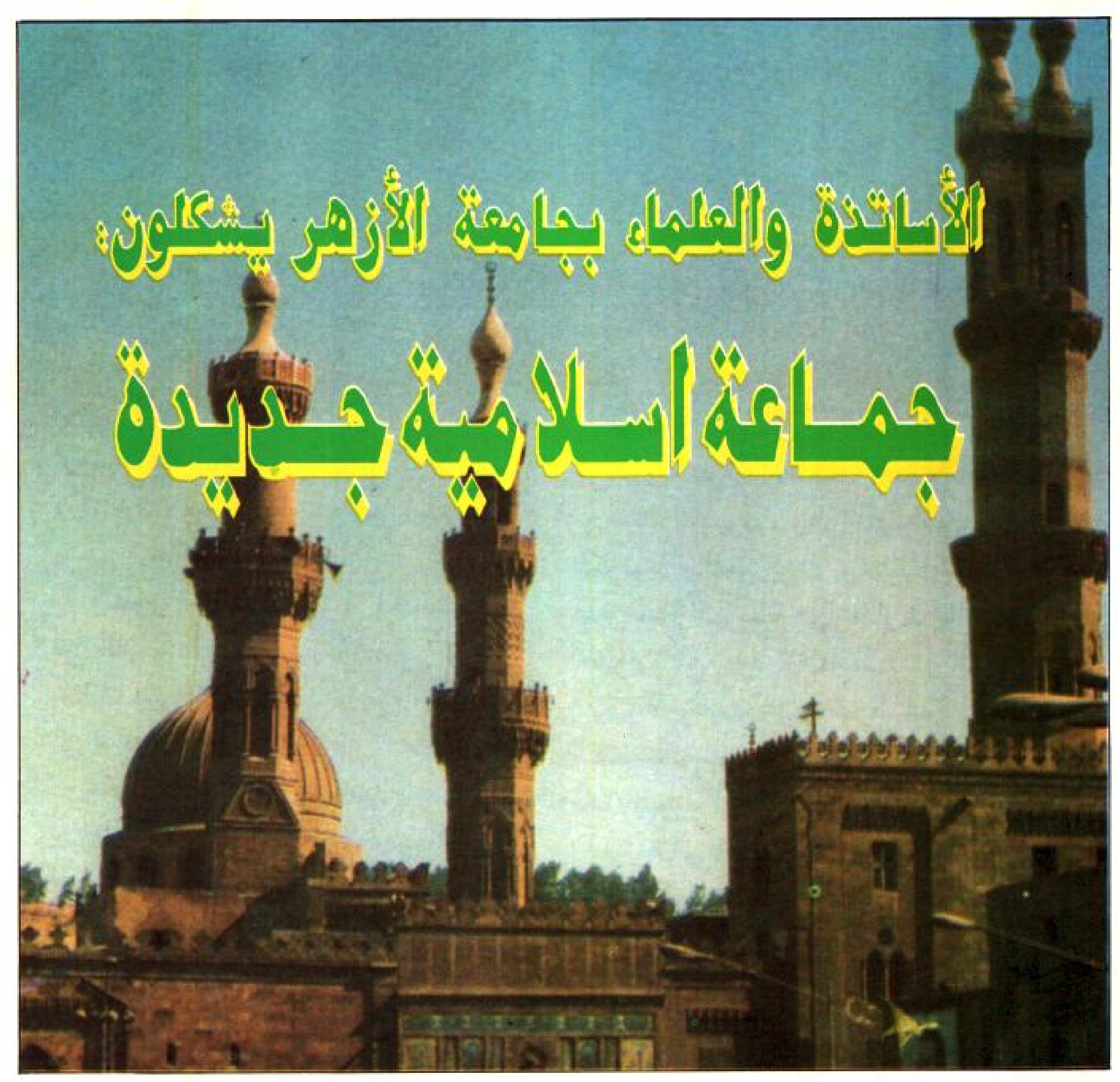
والذين عايشوا العمل الاسلامي منذ الاربعينات حتى منتصف الخمسينيات، يعرفون صدق ما اقول، وان ما حسبه الناس شيئا جديدا، هو صورة (ربما اختلفت في بعض التفاصيل) مما كان قبل البلاء الذي نزل بالعمل الاسلامي والعاملين به، منذ اواخر سنة ١٩٥٤م.

ومن كان عنده ذرة من شك فيما نقول، فلينظر حوله، في كل انحاء العالم الاسلامي، ما ان تسقط، او تهتز الانظمة الشمولية الا وينكشف معدن الشعب الاصيل، وحقيقته الصادقة، ويعلن انه لا يريد بالاسلام بديلا، ولا يتزحزح عن الاسلام، وان طول القهر والكبت، والقمع، والتشريد، والتجويع، والتضليل والتزييف بالاعلام والفنون، بل بمناهج التعليم.. كل ذلك لم يخرج ولن يخرج شعبا عن اسلامه.

انظر الى الجزائر، ما ان سقط النظام الشمولي القمعي حتى ظهرت النتيجة انفجاراً رهيباً في وجه كل عدو لله والرسول، وكانت النتيجة انفجارا لم يتوقعه احد، مما يؤكد ما قلناه: من أن الصحوة الاسلامية موجودة، لم تغب، ولكنها تحجب او تحتجب حينا حتى يأذن الله، فينفجر فجرها، الذي يحاول بعض الصقار ان يحجبوه، بذيل ثيابهم، نعم يحاولون ان يردوا الفجر، يحاولون ان يردوا الشمس (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) سورة الصف/٨.



● احد مظاهر الصحوة الاسلامية



الأساتذة والعلماء بجامعة الأزهر يشكلون: جماعة اسلامية جديدة

القاهرة ـ شعبان عبدالرحمن

أعلن مؤخرا عن تشكيل جماعة إسلامية جديدة في مصر أطلق عليها اسم «ندوة العلماء» وهي جماعة غير رسمية لم تحصل على إذن قانوني بالعمل ولكنها تمارس نشاطها في الاجتماعات ونشر المقالات والترتيب لمؤتمرات.. وتتشكل بصفة رئيسية حتى الآن من اساتذة وعلماء جامعة الأزهر الشريف برئاسة الدكتور عبدالغفار عزيز رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين الذي يؤكد في تصريحات خاصة لـ «المجتمع» أن هناك أسباباً قوية دفعته للعمل على تأسيس هذه الجماعة محدداً أهدافها وأنشطتها داخل المجتمع المصري..

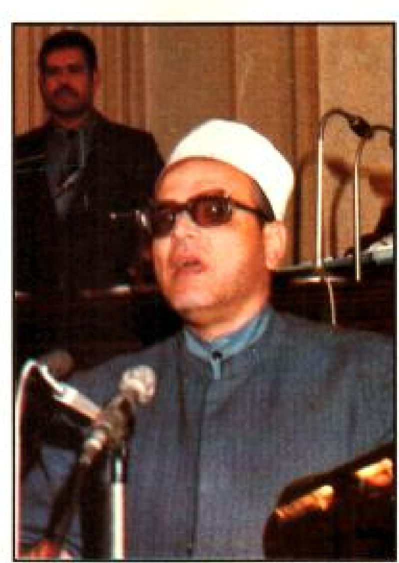
قال الدكتور عبدالغفار بصراحة شديدة جدا : بعد أن وصلت الأمور في مصر إلى حد الاختلاف على الفتوى بين الرسميين من قادة المؤسسات الدينية كدار الافتاء والأزهر ووزارة الأوقاف وأصبحت هناك جهات متعددة تصدر فتاوى متناقضة أدت إلى بلبلة الناس وفقدان ثقتهم في هؤلاء القادة الدينيين مما اضطر مجموعة من علماء الأزهر وأنا من بينهم إلى الاتفاق على تشكيل هذه الجماعة بعيدا عن صلاحيات الأزهر أو سلطة الدولة يبدون آراءهم في القضايا المثارة ويبينون للناس من خلال بيانات تصدر موقعة من عدد من المؤسسين لهذه الجماعة مايرون أنه الرأي الشرعي الصحيح بصرف النظر عن موافقته لما تراه السلطات أو تعارضه.

ويضيف الدكتور عبدالغفار قائلا : ومن بين أهداف هذه الجماعة أيضا الرد على كل مايثار ضد الإسلام من شبهات وخاصة مايعرضه العلمانيون في وسائل الإعلام المختلفة ويعارضون به تطبيق الشريعة الإسلامية ويشوهون به صورة الإسلام إلى حد اعتراضهم على بعض الاحكام والشرائع!

كذلك فقدوجدنا أن مايسمى بالقوافل الدينية التي تشرف عليها بصفة أساسية وزارة الأوقاف هي مجرد قوافل شكلية تجوب البلاد للدفاع عن وجهة نظر السلطات وتجريم أفعال الشباب الذي يمكن أن يكون متشددا في بعض القضايا نتيجة لسوء الفهم أو قلة الخبرة أو ردا على معاملة الدولة.

هذه القوافل لاتناقش هؤلاء الشباب بقدر ماتثير الناس ضدهم مما يزيد من تشددهم وتجعلهم يبتعدون عنها.. وهذا يجعلنا نضع هذا البند (محاورة الشباب في حوارات مفتوحة وعلنية وصريحة) في أوليات اهتمامنا لسد هذاالنقص.

ويضيف الدكتور عزيز قائلا : ان من بين أعمال هذه الجماعة أيضا الرد بكل الوسائل الإعلامية المتاحة على كلمايثيره العلمانيون من شبهات ضد الإسلام والدخول معهم في مناظرات مفتوحة ومغلقة لبيان ما يدعو اليه الاسلام من قيم ومباديء وما يعرضه من شرائع وأحكام ستكون سببا في تحولنا إلى أحوال أفضل إذا التزمنا بها وجعلناها منهاجا لحياتنا كلها.



الدكتور عبد الغفار عزيز

> **علماء الأزهر يسعون لإعادة هيبته إلى نفوس الناس من خلال «ندوة العلماء»**

ويلفت الدكتور عزيز النظر إلى أن هذه الجماعة لن تكون جهة تنافس أو تبارز الجماعات أو الهيئات الأخرى ولكنها ستعمل لسد ماتراه من نقص في مساحة الفتوى والفكر الإسلامي.

وعن السبب في تسمية هذه الجماعة باسم «ندوة العلماء» دون ذكر اسم : «جماعة أو هيئة» قال الدكتور عبدالغفار : ان القانون المصري لايسمح بقيام جماعة أو هيئة إلا بعد موافقة رسمية من السلطات وذلك بالحصول على ترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية ولذلك فقد أطلقنا عليها اسم «ندوة» وليست جماعة أو هيئة.

ومع ذلك فنحن نعد للتقدم بطلب رسمي لوزارة الشؤون للحصول على موافقة رسمية لتسجيلها حتى نستطيع ممارسة نشاطنا بطريق شرعي.

وعن نوعيات واعداد العلماء الذين يشكلون هذه الجماعة قال الدكتور عزيز : ان معظم أساتذة جامعة الأزهر وكذلك علماء الأزهر الذين يمارسون عملهم خارج الجماعة يعدون أعضاء لهذه الجماعة ويقفون وراءها بمدّها بالاجتهادات الشرعية وان كان البعض مازال يتحفظ في التعاون معنا قبل موافقة السلطات .

وأستطيع أن أقول أن العدد المكلف بالعمل بصفة دائمة يزيد على عشرين استاذا جامعيا من مختلف تخصصات العلوم الشرعية.

واختتم الدكتور عبدالغفار عزيز حواره مع «المجتمع» بقوله : ان هناك أربعة من الأساتذة يعدون النواة الأولى لهذه الندوة وهم : المتحدث (د. عبدالغفار عزيز) والدكتور محمود حماية رئيس قسم بكلية أصول الدين فرع أسيوط والدكتور حلمي صابر والدكتور محمد عبدالمنعم الأستاذ بكلية الدعوة بالقاهرة.

المجلس المركزي الفلسطيني

تمخض الجبل فولد فأرا.. !

عمان - مراسل المجتمع

كل المؤشرات كانت تؤكد ان جلسات المجلس المركزي الفلسطيني الذي انعقد مؤخرا في تونس، ستكون صاخبة وساخنة إلى درجة يمكن أن تؤدي إلى تغيير في ترتيبات البيت الفلسطيني والسياسة الفلسطينية، فقد كانت النقاط الرئيسة التي حرص المعارضون على ادراجها في جدول اعمال المجلس :

١ - مناقشة تطورات العملية السلمية التي مضى عليها حتى الآن سبعة شهور.

٢ - اتخاذ قرار في موضوع المشاركة في المباحثات متعددة الاطراف.

٣ - مناقشة مسألة القيادة الجماعية للمنظمة والتخلص من الهيمنة الفردية.

وكان حادث الطائرة الذي تعرض له رئيس المنظمة ياسر عرفات، قد أثار القلق والخوف على مصير المسؤوليات والصلاحيات الواسعة (اداريا وعسكريا وماليا وسياسيا) التي يتفرد بها عرفات. حيث انه لاتوجد حتى الآن داخل اجهزة (م.ت.ف) دائرة للشؤون المالية . وإنما هناك لجنة شؤون مالية يديرها الصندوق القومي الذي لايخضع لأية مراقبة أو مساءلة من المجلس المركزي أو من اللجنة التنفيذية للمنظمة، وتجدر الإشارة إلى ان موازنة المنظمة تتجاوز سنويا ٢١٠ ملايين دولار يذهب اغلبيتها كما قال نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية على «الاجهزة البيروقراطية التي تمارس المؤامرات واشعال الفتن والحروب الأهلية الصغيرة في الأرض المحتلة وجنوب لبنان، حتى تبقى على قمة هرم المنظمة واكتاف شعبنا.

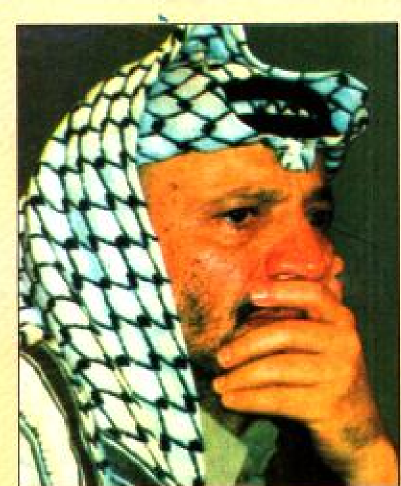
وقد حفلت اعمال المجلس المركزي في دورته الأخيرة بالعديد من المواجهات الحادة والساخنة الا ان عرفات كعادته دائما تمكن من احتواء جميع هجمات المعارضين لسياسته ونفوذه المطلق وغير المحدود بل وشن هجوما عنيفا ضد كل الأصوات التي أبدت نقدا أو معارضة للنهج الذي تسير فيه قيادة المنظمة وفيما يلي عرض لأهم المواجهات التي جرت في جلسات المجلس المركزي.

أولا : عرفات - حواتمة

فقد كان نايف حواتمة قد شن هجوما عنيفا ضد ياسر عرفات قبل أيام من عقد جلسات المجلس المركزي، حيث صرح في إحدى المقابلات الصحفية انه قد نشأ «نظام اوتوقراطي في المنظمة، محاط بجناح بيروقراطي كسول ومتبرجز، ويبحث عن مصالحه الخاصة، وتهدر عليه سنويا عشرات الملايين من الدولارات، ولا فعل له الا تدبير المؤامرات والفتن الداخلية واشعال النيران داخل البيت الفلسطيني.. هذا الوضع ومع الحزن الشديد رعاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير» ، ودعا حواتمة في تلك المقابلة إلى «بيروسترويكا فلسطينية.. تطال كل مؤسسات المنظمة».

• اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

وقد بدأت المواجهة بين عرفات وحواتمة بعد أن انتهى عرفات من قراءة رسالة وجهها للرؤساء والقادة العرب يطالبهم فيها بدعم موقف المنظمة فيما يتعلق بالمفاوضات متعددة الأطراف ، حيث سأله حواتمه فيما إذا كانت الرسالة قد بعثت ام لا، فرد عليه عرفات بانه قد تم ارسالها بالفعل، فقال له حواتمة : (إن أرسلت فهي لاتمثلنا)وعندما سمع عرفات تلك العبارة صرخ وهو في حالة غضب وهياج : «أنا لا أمثلك!!»



ياسر عرفات

وكررها مرارا ثم انسحب وهو غاضب من قاعة المجلس.

ثانيا : عرفات ـ أبو ماهر

المواجهة الثانية كانت هذه المرة بين عرفات و(ابو ماهر) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وقد بدأت المواجهة حين انتقد أبو ماهر في كلمته قرارات المجلس المركزي السابق وقال إنها لم تعلن .. وطالب باعلانها.. وهنا قاطعه عرفات محتدا ولم يمهله حتى يكمل كلامه.. وخاطبه صارخا: «من أنت حتى تنتقد قرارات المجلس المركزي؟ من أنت وكيف تسمح لنفسك أن تنتقد المجلس المركزي؟! مما دفع خالد الحسن لأن يتدخل ويقول لعرفات : «انه لم يقل شيئا حتى تثور هكذا، يجب احترام الديمقراطية، فرد عليه عرفات : انني احترمها وأقبل الانتقاد، ولكن إذا كان الانتقاد حريصا ومسؤولا وليس مبنيا على حسابات خاصة!!

ثالثا : عرفات ـ تيسير خالد

في اليوم قبل الأخير لأعمال المجلس، اندلعت المواجهة الثالثة والأكثر عنفا حين انتقد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية ومندوب الجبهة الديمقراطية في بداية كلمته أدارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى مفاوضات السلام وقال انه سجل في الجلسة الأخيرة تراجعا عن الجلسات السابقة، وما كاد ينتهي من عبارته الأخيرة حتى قاطعه عرفات ودفع الميكروفون امامه وتحدث لمدة ساعة ونصف مدافعا عن الوفد ومخاطبا تيسير خالد: انني لن اسمح لك ابدا ان تتحدث عن الوفد فأنا أقول للوفد ماذا يعمل، وإذا أردت أن تحاسب الوفد حاسبني أنا وإذا اعتبرت أن الوفد قد خان فمعنى ذلك أنني أنا الذي خنت.. إنني لن أسمح لكائن من كان أن يخون الوفد أو يتطاول عليه، وأضاف : ماذا يعني أن تتهجم على اعضاء الوفد الذين لايوجد على أبواب بيوتهم حراس يحرسونهم.. أما أنت فهناك أربعة حراس يحرسونك.. وأدفع أنا لهم من أموال الشعب الفلسطيني.. ماذا تريدون؟ أريد أن عرف ماذا تريدون؟

ملاحظات :

رغم توقعات الكثيرين الذين اعتقدوا أن أعمال المجلس المركزي في دورته الأخيرة، يمكن أن تفرز نتائج في اتجاه تصحيح مسيرة العمل الفلسطيني داخل (م.ت.ف) فيما يتعلق ببنيتها ونهجها، رغم كل تلك التوقعات، فإننا كنا متأكدين أن شيئا من ذلك لن يحدث فعرفات الذي أتقن عبر فترة قيادته الطويلة للمنظمة، فن التعامل مع المتغيرات واحتواء الأصوات المعارضة، والمحافظة على نفوذه وصلاحياته، لم يكن مستعدا لتقديم أية تنازلات عن مكتسباته الخاصة التي حققها خلال السنوات السابقة، لاسيما وهو يعلم أنه يمسك بكل الخيوط التي تضمن له ولاء الجميع ومن الملاحظات على دورة المجلس المركزي الأخيرة.

١ ـ عند التصويت على البيان الختامي للمجلس المركزي الذي أكد على مواصلة المشاركة في مسيرة المفاوضات الثنائية، والمشاركة في المفاوضات متعددة الأطراف، صوت لصالح المشاركة في المفاوضات ٥٤ عضوا من أصل ٩٤، وعلى الرغم من أن هذا العدد يظهر التراجع في عدد المؤيدين، إلا أن بعض المصادر الفلسطينية التي شاركت في أعمال المجلس تؤكد أن الرقم الحقيقي للمؤيدين هو أقل من ذلك، ويشيرون إلى أن عملية عد الأصوات قد جرت في جو من الفوضى يستحيل في ظله تحديد العدد الحقيقي للمؤيدين، مما يشكك في صحة الرقم المذكور.

٢ ـ رغم انتقادات الجبهة الشعبية (جورج حبش) المتكررة للمنظمة وسياساتها، فان مواقفها داخل المجلس كانت متخاذلة بل وكانت في كثير من الأحيان في موقع المدافع عن عرفات وعن سياسات المنظمة الأمر الذي يثير التساؤل حول مدى مصداقيتها!

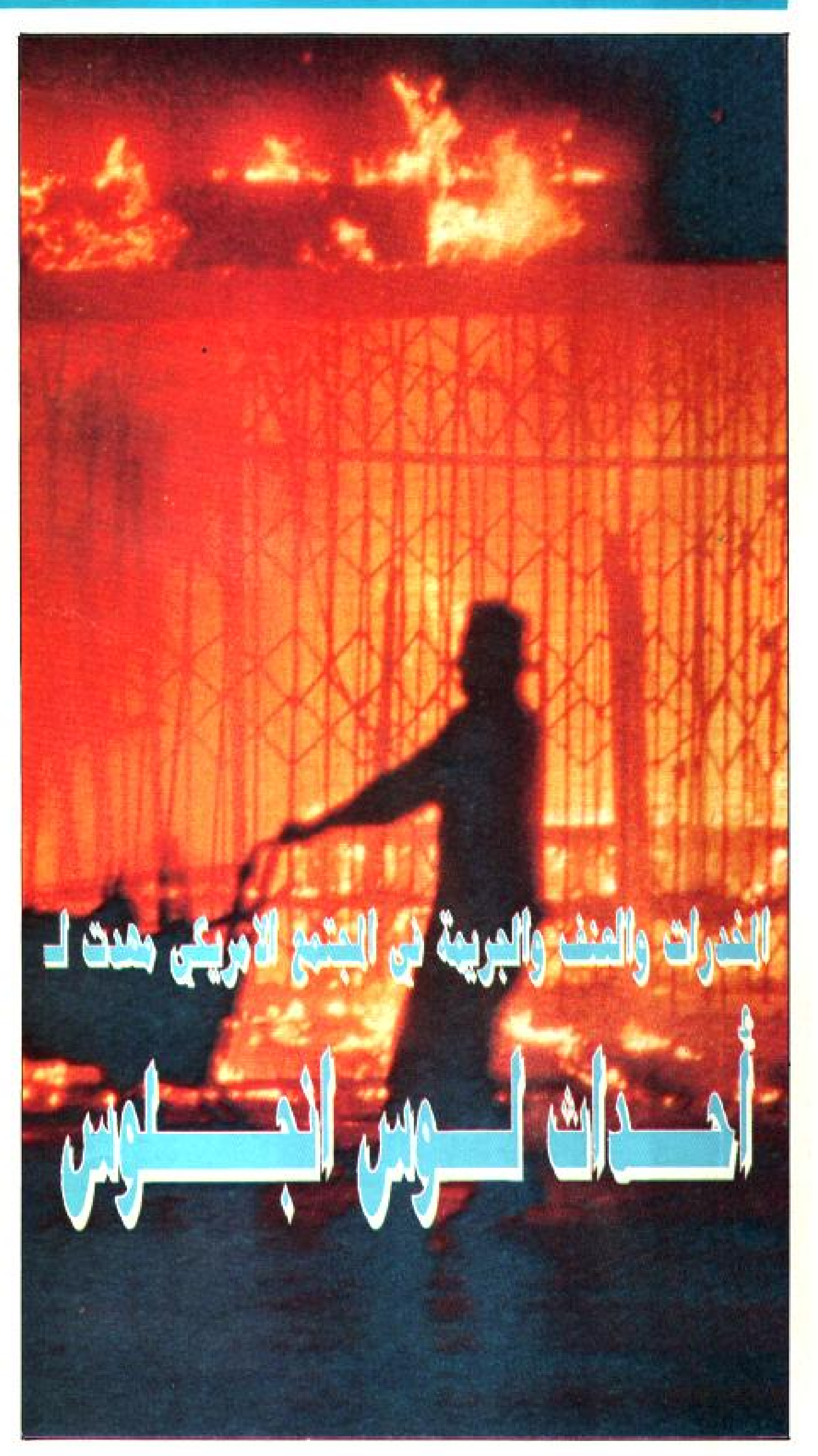
٣ ـ حضر بعض أعضاء وفد (م.ت.ف) الى المفاوضات جلسات المجلس المركزي، حيث تحدث كل من فيصل الحسيني وحنان عشراوي، إلا أن حضورهم قد قوبل ببرود وفتور من قبل اعضاء المجلس.

وبعد..

مادام الحال كذلك داخل اجهزة المنظمة، وإذا كان صوت المعارضة داخل تلك الاجهزة التي يتبجح عرفات بديمقراطيتها!! محكوم عليه بالخنق والتغيب، فان سؤالا هاما يطرح هنا وهو : الم تكن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على حق حين رفضت المشاركة بدخول اجهزة المنظمة قبل ضمان نسبة تؤهلها للمعارضة الحقيقية، وتكفل لها أن لا تكون رقما يخدم سياسات الزعيم الأوحد؟!



نايف حواتمه



المخدرات والعنف والجريمة في المجتمع الامريكي مهدت لـ أحداث لوس انجلوس

ترجمة : ابتهال قدور
عن باري ماتش

قبل أن تندلع أحداث العنف الأخيرة في «لوس انجلوس» أجرى احد الصحفيين الفرنسيين هذا التحقيق الذي تنذر كل فقرة فيه ببركان يوشك على الانفجار.

- العلاج الخطأ، وسوء التعامل مع الجريمة والمجرمين.
- تأثر المحكمة بعوامل خارجية حين اصدار أحكامها مما أدى إلى ظهور أحكام غير منصفة.
- استسلام رجال الأمن واعلان عجزهم أمام الجريمة.
- تحريض محافظي الولايات للأهالي على استخدام عضلاتهم مع افراد العصابات الأمر الذي نتج عنه بروز شكل كريه من أشكال الفوضى وغياب سلطة القانون.
- فقدان ثقة الأهالي بأجهزة الحكم وأجهزة الأمن..

كل هذه عوامل زادت من سعة الهوة بين السلطات وبين طبقات الشعب المضطهدة والتي يمثل السود الأغلبية العظمى منها.

- ثم جاء قانون «الدفاع الذاتي» الذي كان السبب في حدوث حالات انتقام قاسية وظالمة.. بلغت حد الضرب حتى الموت لأحد الأفراد السود حين حاول سرقة عشرين دولارا من سيدة بيضاء!! وطبعا برأت المحكمة القاتل بحكم قانون «الدفاع الذاتي».

مثل هذه الحادثة تتكرر يوميا، والحادثة التي قصمت ظهر البعير لم تكن بعيدة الشبه.

ولكن هل تساءل أحد لماذا يقدم رجل على سرقة عشرين دولارا؟؟

ولماذا يكون الذي يحتاج هذه العشرين دولارا أسود؟؟

ولماذا يكون العقاب هو القتل؟

ولماذا يكون القاتل من البيض؟

لعل أسباب المشكلة الحقيقية تكمن في اجابات هذه الأسئلة والتي يجيب عنها السود الآن ولكن بأسلوبهم الخاص!!

المترجمة

- «استيقظنا في أحد الأيام لنجد أربعة أشخاص قتلى بينهم طفل في الثالثة من عمره، تحت بند «تصفية حساب وجاءت الشرطة أخذت البيانات ثم اختفت، مسؤولو الولاية نفضوا أيديهم عجزا..
رصاصتان اخترقتا جدار منزلي على بعد عشرة سنتيمترات من الكرسي المقابل لشاشة التلفزيون» دور الشرطة لم يتغير.
«أطفالنا يخافون الخروج إلى الشارع، وهم حبيسو المنزل، فالشارع مليء بأفراد العصابات ومروجي المخدرات.
تلك كانت بعض الشكاوى الصادرة من أهالي «دور شيستر باي ولاية «ماساشوسيتس» هؤلاء السكان الذين قرروا بأنفسهم تكوين لجنة دفاع عن الحي الذي كان يعج بالمجرمين والمنحرفين، ومدمني المخدرات، ومروجات الرذيلة، ليفاجئوا بحريق وصلت ألسنة لهبه إلى معظم منازل الحي، إضافة إلى حرق عضو من اللجنة حيا، مما تسبب في حل اللجنة وفرار معظم أعضائها.
بعد اسبوع من الحريق، أصدرت الإدارة المحلية قائمة باسماء بعض السكان الغير مرغوب في اقامتهم في الحي للاشتباه بهم، وكان الرد: انفجار هائل هز عدة مبان وأدى إلى حدوث أضرار بليغة في المباني والمساكن والمقتنيات.. ولم تنس العصابة أن تترك لوحة كتب عليها «سنعود» ، مما تسبب في أن الكثير من الأهالي راحوا ينامون في سياراتهم تحسبا لأية جريمة أخرى يكونون أحد ضحاياها.
في دالاس:
حاول الأهالي اتخاذ اجراءات اقل عنفا ضد مروجي المخدرات ، فأحاطوا أحياءهم بلافتات كتب عليها« منطقة خالية من المخدرات»، أنتم مراقبون» وقاموا بتنظيم اجتماعات أسرية في الحدائق العامة لتوعية السكان ونصحوهم بحمل آلة تصوير معهم ومحاولة تخويف المجرمين باشعارهم أنهم

> ” في أمريكا عائلة من بين كل أربع عائلات تعيش في مناطق تخضع للمراقبة “

يلتقطون لهم صورا.. مما يجعلهم يفرون هربا وخوفا من أن تنشر وسائل الإعلام صورهم.
وتشير الإحصائيات الحالية إلى أن عائلة من بين أربع عائلات - أي حوالي : خمسين مليون أمريكي - يقيمون في أحياء خاضعة للمراقبة من قبل منظمة تابعة للحي..

قانون الدفاع الذاتي

إذا كانت عبارة «الدفاع الذاتي» تثير رجال القانون في العالم اجمع، فهي في أمريكا من ادنى الحقوق التي يملكها المواطن الأميركي!!! فالجريمة في أميركا هي السبب الأول للوفاة، خاصة في أحياء السود، ويفيد الدكتور النفساني «دافيد ميتسو».
إن تفجّر الجريمة بهذا الشكل ولد مقاومة شعبية منظمة، وهذه الظاهرة الجماهيرية هي مؤشر للعودة إلى قيم اساسية كانت موجودة في الستينات : العائلة ، التربية، الالتزام الديني والاخلاقي، أمريكا تكشف أن اعادة البنية الأخلاقية تشترط وجود وعي ذاتي يسبق حركة الجماعات، وحركة الدفاع الذاتي هي أصدق مثال على ذلك..»
إلا أن الجريمة إن كانت قد انخفضت نوعا ما في الأحياء المراقبة، فإنها في ازدياد في الأحياء غير المراقبة، حيث بلغت نسبة الأهالي الخائفين من الجريمة ٥٤٪ أما جهات الأمن التي اعلنت عجزها بصراحة أمام الجريمة فهي تبدي سرورها لمبادرات الأهالي الذاتية وتشجعها وقد تدعمها إن احتاج الأمر.

نيويورك

تتبع «نيويورك» نفس الأسلوب الدفاعي، فقد دعا محافظ الولاية «دافيد دينكينز» عقب انتخابه في نوفمبر ١٩٨٩، دعا الأفراد إلى خوض المعركة الدفاعية بأنفسهم. وكانت هذه الدعوة بمثابة اعلان غير مباشر عن عجزه، هذا العجز الذي يبرره: «أن الجريمة إذا بلغت حدا معينا في بلد مثل أميركا ، تصبح لغة العضلات ضرورة على كل فرد.

سان فرنسيسكو

بالتحديد بلدة ايست بالو آلتو» هذه البلدة الصناعية شهدت اغلاق مصانعها الواحد تلو الآخر، وسجلت الاحصائيات وجود شخص من بين خمسة أشخاص بدون عمل، وشخص من بين عشرة في السجن، وبلغت نسبة المجرمين عشرة أضعاف المتوسط العام للجريمة في الدولة، إضافة إلى أن ميزانية الولاية أرهقت بالديون، حيث تستهلك الشرطة نصف ميزانيتها.
وحين قامت إحدى السيدات بمحاولة أخذ بيانات عن أفراد العصابة أطلقوا عليها الرصاص وزرعوا جدار منزلها بالطلقات النارية، وفجروا سيارتها وزجاج منزلها.. وكل ماستطاعت الشرطة تقديمه هو أجهزة هاتف متنقلة للاتصال في حالة الطوارئ»!!!
وتعبر تلك السيدة عن حالة الخوف التي تعيشها بقولها : لابد من الحصول على حقنا في العيش بأمان حتى لو احتاج الأمر إلى مواجهات تستمر مدى الحياة، فإن لم نستطع تحقيق الأمن لنا، على الأقل نكون قد حققناه لأبنائنا» ومع ارتفاع عدد رجال الدفاع الذاتي إلى أكثر من عشرة أضعاف زادت نسبة الضحايا لتسجل عام ١٩٩٠ مايعادل ٧ ضحايا يوميا، وهذا كان السبب

الأول الذي دفع أهالي نيويورك لمغادرتها.

الجريمة ساعدت على إعادة العلاقات الاجتماعية.

صحيح أن حمّى العنف تدفع الأهالي للتحرك إلا أنها في نفس الوقت تؤدي بهم الى الهلاك » هذا ما ذكره أحد المسؤولين ، فلمجرد أن احدى السيدات طردت أحد المجرمين من أمام منزلها فاجأها بطعن زوجها حتى الموت.. ويواصل السيد «كلارك» : «صحيح أننا نملك جهاز محكمة قاس على المجرمين ومؤيد للأهالي إلا أن السجون التي امتلأت لم تعد تستوعب أعدادا أكبر مما يجعل القضاة يتساهلون في الحكم أحيانا.. من جهة أخرى نحاول بث الحياة من جديد بين أهالي الحي الواحد من خلال تنظيم جمعيات ومنظمات ومهرجانات عمل للشباب وهذا أسلوب مقاومة سيخلق على المدى البعيد حلا بديلا لتجارة المخدرات، والمهم أن يستعيد الناس الشعور بالأمن، ونعتقد بأن مجرد توثيق صلة الجار بجاره تعتبر خطوة عملاقة في طريق العودة لروح «الحي الواحد».

وحسب ما جاء في دراسة واسعة استغرقت ستا وعشرين سنة في كاليفورنيا اتضح أن الاجرام هو السبب الأول في تطور علاقة الجوار التي ستتسبب بدورها في تحقيق مكاسب فورية منها : «جو من الثقة»، « حيوية جماعية جديدة»، « أخلاق افضل» ، «نظافة الشوارع وترتيب الحدائق» ، «استثمارات تجارية مشتركة».. الخ.. وذهبت جماعة من الأطباء إلى حد تسجيل نتائج ايجابية في مجال الصحة.

شيكاغو

يعرض أحد رجال الكنيسة كدمات وطعنات وسلة من رسائل التهديد الموجهة إليه من قبل أحد العصابات المروجة للمخدرات لمجرد أنه يحارب تلك التجارة الحرة في ولاية «ايلنوا» كما أنهم قتلوا أحد تلاميذه البالغ ثماني عشرة سنة ولازال مهددا بالقتل، ولايستطيع التحرك بدون حرس خاص، إلا أن هذا لم يمنعه من تحريض الأهالي حيث تعمل اكثر من ٢٥٠ جماعة في مشروع التنقية العام.. وتذكر «جاكي فلتمان» زعيمة احدى منظمات الدفاع الذاتي «حين نبدأ مشروع التنقية نشعر بخوف شديد يحطمنا إلا أننا إن لم نتحرك سوف نجد انفسنا سجناء منازلنا».

العلاج خطأ

يعتقد رئيس احدى المنظمات الدفاعية «ستيف فاليفيا» أن السلطات لاتبذل جهودا اصلاحية فهو لايكف عن انتقادها بقوله «أصرّت ولاية كاليفورنيا والحكومة الأميركية» على رفع شعار الانتقام بكل عناد وتبجح فخلقت بذلك فراغا اصلاحيا ووقائيا، وأغلقت الأبواب أمام اية فرصة لتراجع المجرمين والنتيجة أننا جميعا ندفع الثمن» ويضيف اننا حين وعدنا المجرمين بمسح ماضيهم وأمّنا لهم عملا بأجر مناسب انضم عدد كبير منهم للمنظمة وتحولوا من مجرمين إلى محاربين للجريمة، ولكن ما أن توقفنا عن ذلك بسبب نقص الامكانيات حتى عاد العنف أشد مما كان عليه.

في نيويورك مليونا سلاح غير مرخص

تظهر احتجاجات شديدة حول نظام التجارة الحرة بالسلاح، إلا أنها احتجاجات شكلية بدون نتيجة، فقد بلغت أعداد الاسلحة الغير مرخصة مليونين مقابل ١٤٨,٠٠٠سلاح مرخص فقط، وحين قرر محافظ الولاية، وضع حد لهذا الوضع باصدار قانون منح رخص لمن يملك سلاحا بدون ترخيص لم يتقدم سوى ٣٥ شخصا!!

أزمة في الأوساط القانونية.

نتج عن نظام «الدفاع الذاتي» نوع من الفوضى نتيجة لحرية التصرف في الدفاع عن النفس، وهذا بعد أن اعلنت السلطات فشلها في مواجهة الجريمة، وبعد أن ضاقت العدالة بشكاوى المواطنين ولم يعد لديها الاستعداد لحراسة أخلاقيات الدولة، من النتائج السلبية التي فرضها هذا النظام في الدفاع الذاتي هو الانتقام الشديد والقاسي من المجرم في معظم الأحيان فقد سجلت الكثير من الحالات المشابهة لحالة ضرب فيها السارق حتى الموت من قبل أحد الافراد لانه سرق ٢٠ دولارا من احدى السيدات.. وحالة اخرى أطلق فيها المدافع النار على المجرم فلم يصبه وأصيب أحد المارة.

ولكن حتى في هذه الحالات تحكم العدالة لصالح المواطن الا أن الأمر لم يبق معلقا بين خوفين خوف من ثورة الأهالي التي لاتستطيع الجهات الأمنية أن تقف ضدها بعد أن اعلنت ضعفها أمامها.. وخوف من المجرمين الذين لايتورع أحدهم عن اطلاق رصاصة أو طعنة في صدر كل من يغضبهم.



هل يروي السراب ظمأ العطاش؟!

بقلم : عبدالوارث سعيد

«شبكة بحر الإيمان» اسم لموجة جديدة من التمرد على الإيمان بالعقيدة المسيحية في شأن المسيح عليه السلام. يضم هذا التجمع القوي نحو ٢٠٠ من رجال الدين النصارى في بريطانيا من مختلف الفرق النصرانية . أعلن هؤلاء على الملأ، وعبر الشاشة الصغيرة، أنهم لايؤمنون بالبعث الجسماني للمسيح ولا بالوهيته، كما أعلنوا أنهم لايؤمنون بحقيقة العقيدة التي يدعون اليها. من أبرز هؤلاء الرافضين تحت مسمى حرية العقيدة المبجل «دون كوبيت» Don Cupitt عميد كلية عمانويل، في كمبردج، وقال أحدهم إن الكنيسة منشأة بشرية ربما يتوجب عليها أن تتدبر احتمال موتها. وحين سئل أحدهم - المبجل ديفيد باترسون، قسيس كنيسة القديس بطرس «في لاف بورو» لمدة ٢٨ سنة - عما إذا كان يؤمن بالبعث الجسماني للمسيح، قال : «لاأظن ذلك، يبدو من الصعب علميا الإيمان بذلك. ويبدو الأمر من حيث الأسس الدينية، غريبا، بل ضارا» (التايمز اللندنية ١٨/٤/١٩٩٢ ص ١).

وتطبيقا على هذاالتمرد، قال أحد الكتاب في «التايمز» إن النظرة الأرثوذكسية الرسمية لم توضح على الاطلاق بشكل كاف خلال المناقشات الدائرة، فإذا كان مايقوله القسيس غير صحيح، فما هو الصحيح؟(التايمز ١٨/٤/١٩٩٢ ص ١٢).

وتخشى «التايمز» في مقالها الافتتاحي - من الانشقاق الذي يتهدد الكنيسة من خلال هذه الانشقاقات في العقيدة فكتبت تدعو إلى وحدة الاثنين (التايمز ٢٠/٤/١٩٩٢) وجاء في المقال إن تعيين د. جورج كاري(قساً) أعظم في كانتربري ١٩٩٠ صاحبه أمل أن يتمكن ، بسبب خبرته التبشيرية وقدراته الأكاديمية المعروفة ، أن يقود مواجهة قوية ضد الليبرالية (التحررية) اللاهوتية في الكنيسة. لكن مجرة العقيدة الانجيلية مستمرة في التمدد مع أشد حالات التطرف الآخذة في التباعد عن بعضها بسرعة كبيرة إلى حد أنه أصبح من الصعب أن نتحدث عن كنيسة واحدة أو عقيدة واحدة (التايمز ٢٠/٤/١٩٩٢).

فما السر وراء ذاك التشقق؟

عزا مقال التحرير ذلك إلى الحرية (الليبرالية) في العقيدة، وذكر أن ثمن هذه الحرية على الكنيسة باهظ، وأن غالبية الأمة أصبح لديها انطباع أن كنيسة انجلترا أصبحت تعمل من أجل أشياء كثيرة متناقضة في وقت واحد وأنها من هنا تعمل من أجل لاشيء (المصدر السابق نفسه) وأبدى كاتب المقال إعجابه بملاحظة قسيس سالزبوري إذا لم تؤمن فلا حقَّ لك في تمثيل الكنيسة المسيحية».

أما السبب الحقيقي فلم يتعرض له أحد.. إنه الزيف الذي خالط العقيدة التي أوحاها الله صافية إلى عبده ورسوله عيسى ابن مريم، فحولها شاؤول اليهودي وغيره إلى مجموعة من العقد تأبى الفطرة السوية قبولها، ولاتجد غرابة في رفضها كما فعل أولئك القسس الذي صرحوا بما في نفوسهم، أما الحرية - بالمفهوم الغربي العلماني - فقد تكون سببا فيما حدث، لكنها هي نفسها ثمرة لعزل الدين الصحيح عن الحياة، ولعدم وجود العقيدة الصحيحة مما سوغ للناس أن يزعموا أن تمردهم على العقيدة حق لهم تحت مظلة الحرية، قد يكونون على حق فيما فعلوا، نظرا لظروف العقيدة عندهم، إلا أن المبدأ من حيث هو غير صحيح ولا حق لأحد فيه إذا كان الأمر يتعلق بالحقائق الثابتة، فهل من حق أحد أن ينكر الشمس الساطعة بحجة الحرية، أو أن ينكر حق الآخرين في الحياة ، أو في الدفاع عن حقوقهم أو أن يحترموا عقولهم ويصدقوا مع فطرهم حين يؤمنون بالله ربا ومعبودا ومشرعا؟!.

قد يكون أولئك القسس المتمردون قد ملوا البقاء على الزيف ولما يهتدوا إلى الحق، فندعو الله أن يهديهم وكل من على شاكلتهم وعلى المسلمين خاصة في بريطانيا مسؤولية تبليغ رسالة الحق إليهم لعلهم يهتدون.

وإذا كان الغيورون على النصرانية يخشون على وحدتها من تلك الدعوات الانشقاقية، فما الذي يجب على المسلمين - أهل الدين الحق أن يفعلوا؟ ليس في الإسلام إرهاب ولا إكراه في الدين، وإنما فيه جهاد ودعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وجدال بالتي هي أحسن، وحرص على هداية من يضل فهداية واحد خير من الدنيا وما فيها. أما ما هو سائد بين معظم المسلمين اليوم من الجهل بالإسلام واللامبالاة بما يصيبه فأمر يحزن ولكنه يستوجب الحركة لإصلاح المعوج، فهل نحن فاعلون؟!

في أول تصريح له بعد الحكم عليه الشيخ احمد ياسين

يرفض أسلوب المفاوضات

ولا يستبعد لجوء اسرائيل الى التخلص منه

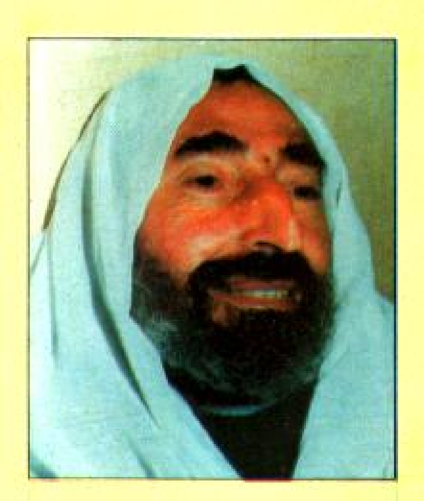
غزة - قدس برس

عبر الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن تشاؤمه من النتائج التي توصلت إليها مفاوضات السلام بين الأطراف العربية (وإسرائيل) واصفا إياها بانها مضيعة للوقت وركض وراء السراب.

واعتبر الشيخ ياسين - في تصريح حصل عليه مراسل (قدس برس) في غزة - تعثر المفاوضات والتعنت الذي يبديه الجانب الصهيوني بانه يؤكد صحة النظرة التي ينطلق منها الإسلاميون والتي تعتبر ان الإسرائيليين لن يعطوا شيئا بالمفاوضات وانهم يستغلون الوقت بغية تكريسوجودهم، وتجميع شتاتهم والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية والتوسع في بناء المستوطنات وأن ما أخذ بالقوة لايسترد بالمفاوضات.

وفي أكيده للنظرة التي تنطلق منها حركة (حماس) قال الشيخ ياسين : إن أرض فلسطين هي وقف للمسلمين ولايجوز لأحد أني تنازل عنها أو يتفاوض مع المحتلين للتنازل عن أي جزء منها فهي أرض المسلمين وستبقى لهم إلى الأبد.

ولدى سؤاله فيما إذا كان الترتيب الجديد في المنطقة لايبيح استمرار



الشيخ احمد ياسين

المقاومة والمواجهة وأن القوى المتنفذة تدفع باتجاه المفاوضات قال الشيخ ياسين إن الجهاد في فلسطين والنضال ضد الصهيونية لم يكن في يوم من الأيام قرارا دوليا أو خارجيا وإنما هو قرار ذاتي للشعب الفلسطيني وإن الانتفاضة المباركة المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات وتصاعد المقاومة ضد الاحتلال بمختلف الوسائل دليل أكيد على ذلك وأضاف انه في اللحظة التي نعجز فيها عن استرداد حقوقنا كاملة فإننا لن نتخلى عنها ولن نكتب صكا لأحد بالتنازل عنها.

وناشد الشيخ ياسين في تصريحه الذي يعتبر الأول منذ أن حكمت عليه محكمة عسكرية إسرائيلية في السادس عشر من تشرين أول (اكتوبر) الماضي بالسجن المؤبد مع خمس عشرة سنة أخرى - ناشد المسلمين في كل مكان التحرك لنجدة إخوانهم في فلسطين، وإنقاذ مسجدهم الأقصى الذي وصفه بانه يتعرض حاليا لمؤامرة كبرى من جانب القوى الصهيونية المتطرفة وحكام إسرائيل لإحلال الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك.

وأكد الشيخ ياسين في تصريحه الأنباء التي أشارت إلى تردي حالته الصحية وقال بان حالته تدهورت أكثر فأكثر وإن الأطباء أوصوابنقله الى المستشفى للمعالجة ولكن إدارة المعتقل ترفض ذلك وتماطل باستمرار.

واضاف انه يتعرض لضغوط نفسية كبيرة وأنه لا يأمن من إدارة المعتقل ولايستبعد ان يقوم الصهاينة بمحاولة التخلص منه.

وفي لهجة تتسم بالثقة أكد أنه رغم كل ما اصابه ومايعانيه فإنه يشعر بالإرتياح ويحمد الله على ماأعانه من خدمة شعبه ودينه وأنه سعيد بما قام به لأن ذلك وأجب كل فلسطيني ومسلم فادفاع عن الأرض والمقدسات فرض عين على المسلمين صغارا وكبارا خفافا وثقالا.

أمير حزب المجاهدين الكشميري يدعو لوقف العلاقات مع الهند



اسلام اباد ـ المجتمع

وجه أمير حزب المجاهدين بولاية جامو وكشمير المسلمة غلام محمد صفي نداء لعلماء الأمة الإسلامية استعرض فيه أبعاد الإحتلال الهندوسي في ولاية جامو وكشمير وطالبهم بإصدار فتوى توجب الجهاد ضد السلطات الهندوسية لتحرير الولاية وضمها لجمهورية باكستان لتكوين دولة اسلامية كبرى في شبه القارة الهندية.

وأكد صفي استمرار الشعب الكشميري المسلم في جهوده المتواصلة لإقناع الحكومة الهندية بضرورة الوفاء بوعودها لإجراء الاستفتاد العام لتقرير مصير الولاية بالطرق السلمية حتى عام ١٩٩٠.. غير أنها لاتزال ترفض ذلك، وتصر على أن ولاية جامو وكشمير جزء لايتجزأ منها.. وتسعى بشتى السبل على محو ومسخ الطابع الإسلامي للولاية وترسيخ الطابع الهندوسي بكل ماأوتيت من قوة وسلطة.. مما جعل أهل الولاية يعلنون الجهاد ضد السلطات الهندية للتحرر من براثن السلطات الهندوسية.

وفي ختام ندائه تساءل صفي عن جواز قيام البلدان الإسلامية، حكاما وشعوبا بإقامة روابط صداقة وتعاون اقتصادي مع الهند.

بطرس غالي : الصحوة الإسلامية لاتمثل الإرادة العربية!!



واشنطن ـ خاص للمجتمع

بلغته الانجليزية الممزوجة باللهجة المصرية ـ تحدث السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي عن مشكلات العالم السياسية في مؤتمر صحفي عقده بنادي الصحافة الوطني في العاصمة الأميركية (واشنطن) ونقلته شبكة التلفزة الأميركية (C-SPAN) فط ١٣/٥/١٩٩١.

وحول سؤال لأحد الصحفيين عن نظرة غالي للصحة الإسلامية التي انتشرت بقوة في بلدان الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وظهرت بوادرها الآن في جمهوريات آسيا الوسطى، قال غالي : لقد نجحت الحكومات العربية في احتواء الأصولية خلال الأربعين سنة الماضية.. أن الأصولية لاتمثل إرادة الشعوب العربية.

هذا التصريح من بطرس غالي يعكس .. ولاشك ـ أبعادا كثيرة للرجل الذي اختير ليكون في منصب السكرتير العام للأمم المتحدة وأسباب اختياره من العالم الثالث هذه المرة وأسباب اختيار بطرس غالي بصفة خاصة.. ولعل هذا يؤكد حقيقة هامة أن بطرس غالي جاء في هذه المرحلة ليؤدي دورا ربما يكون ضد الأمة والعربية بالدرجة الأولى.

المجلس الإسلامي في ألمانيا يساعد مسلمي البوسنة

ألمانيا ـ المجتمع

عقد في يوم الثلاثاء الموافق ١٤ من ابرايل عام ١٩٩٢ بالمقر الرئيسي للمجلس الإسلامي في زلمانياجتماع عاجل لممثلي المجلس وذلك لمناقشة آخر تطورات الوضع المتازم في جمهورية البوسنة والهرسك وسائر مناطق المسلمين في مختلف جمهوريات (ماكان يسمى الاتحاد اليوغسلافي) وقد تم خلال الاجتماع استعراض الأحداث الدموية الراهنة التي تشهدها الساحة والتي أعقبت اعتراف دول المجموعة الأوروبية باستقلال جمهورية البوسنة والهرسك المتمثلة في الاعتداءات الصربية الوحشية على المسلمين العزل في شتى مناطق تواجدهم.

وقد تم مناقشة مختلف الوسائل التي يمكن من خلالها مد يد العون للمسلمين هناك والتخفيف من معاناتهم وقد اتفق الحاضرون على أن الأولوية المطلقة تكمن في ارسال كل مايمكن تجميعه من مواد طبية تستدعيها الحاجة الماسة اضافة إلي تمهيد السبل لايصال كل مايمكن تحصيله من مساعدات مادية لتوضع تحت تصرف قيادة المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك لاستخدامها فيماتستدعيه أولويات الضرورة هناك، والعمل على توعية تنبيه اللاجئين من مسلمي البوسنة والهرسك لضرورة العودة للدفاع عن اخوانهم ضد حرب الإبادة الشاملة التي يواجهونها على أيدي القوات الصربية



حين يكون الجمال بلا روح

كم هو رائع أن نرى الأشياء جميلة...

وكم هو رائع أن يكتمل جمال الأشياء وربما كان التناسق بين الداخل والخارج - حين يحدث - يُقدم لنا بصورة من أبهى صور الجمال، وإلا، فلا معنى لجمال خارجي ليس له دعم داخلي.. ولاتواصل لجمال ليس له مايمده بالحيوية الدائمة، ويبعث فيه الاستمرار.

حاولي أن تتجاوزي بهذه المعاني الجمالية حدود أشكال الأفراد لتطبيقها على معظم الصور الحياتية: الإنسان ومعظم ماينشأ حوله من علاقات يكون هو طرفا فيها سترين أن الكنوز غالبا منبعها العمق، وأن الباطن دائما محمل بالخفايا المدهشة!!!

سترين أيضا ان الخارج يظل في مأمن مادام الداخل بخير.. لأنه سيعكس من آثاره الخيّرة مايكمل به صورة الخارج..

أما حين ينخر العجز والوهن داخل الأشياء، وحين تنقطع العطاءات الداخلية فلابد من افتقار الخارج!!

وحين تنضب ينابيع المدد العميقة فذلك يعني جفافا حقيقيا!!

وحين تتوقف معاني الحياة في الجوهر، لايبقى أي معنى للمظهر..

حينها.. يكون الخلل قد بدأ في دبيبه، وتكون عوامل الهدم قد بدأت في عملها..

وإذا كان هناك مرض ينخر في الداخل فسيظل ينخر حتى ينال من الخارج مهما كان جميلا ومهما بدا بديعا، ومهما ظهر قويا معافى.. لأن الداخل إذا فاض بأسقامه لفظها إلى الخارج لتطال ما كان بهيا وعظيما.. وحينئذ لن يغني التركيز على الخارج لأن مبعث فساده أصلا هو الداخل.

إن تجاهُلنا لأمراضنا الداخلية، سواء على مستوى الأنفس، أو على مستوى الأمم، لايعني توقفها، أو شقاؤها، على العكس من ذلك تماما، ذلك يعني تفاقمها، وتراكمها إلى أن تخرج عن نطاق سيطرتنا.

تلك نتائج تظهر حين لايستطيع الكيان الواحد أن يحافظ على وحدة العمل بشكل متكافىء بين الداخل والخارج.. وتكون المحصلة النهائية خسران الناحيتين معا.. وفي لحظة لم تكن في الحسبان، ذلك لأن أزمات الداخل حين تتكدس ثم تنفجر ستحد حتما من النشاطات الخارجية لأي كيان.

الم تستشعري صحة هذه المعاني وأنت تتابعين مايحدث اليوم في أكثر الدول قوة»؟؟ هل رأيت كيف خلقت تلك الدولة لنفسها تهديدا يلازمها حين أصرت على تجاهل أزماتها الداخلية ولم تحسم المشكلة بحل سليم..؟؟

وهل هو غريب أن تكون هذه المشاكل والأزمات الداخلية هي نفسها السلاح الذي ستقتل به نفسها وتحط به من شأنها، وتنهي به حضارتها؟؟

لاتستغربي.. التاريخ مليء بأمم أذابت نفسهاونقطة البداية على ضآلتها كانت سبب النهاية..

ولازلنا نتابع الأحداث.. ولكن الأهم من متابعتها هو التبصر في منشئها، ومتابعة دورتها منذ البداية.

ابتهال قدور

غير معقول

* صرحت موظفة في احدى المدارس الثانوية بمنطقة العاصمة ان نسبة كبيرة من الطالبات يعانين من انحراف سلوكي ولهن علاقات مشبوهة خارج نطاق المدرسة فلماذا لايتحرك أولياء الأمور لعلاج هذا الخلل؟

* ان يُترك الشباب المراهق يتسكع في ارجاء حديقة كيفان العامة وسط النساء والفتيات دون رقيب أو ارشاد من إدارة الحديقة، ولماذا لم يخصص جزء من الحديقة للنساء فقط؟

* ان توزع تذاكر السيرك الإيطالي على اطفال المدارس بخصم مقداره ٥٠٪ رغم مايحتويه ذلك السيرك من مناظر مخلة بالخلق والدين والعرف الاجتماعي.

طفولة رخيصة



آخر أنواع العصابات هي شبكة في بنجلاديش تعمل على تهريب الأطفال من البلاد ومبادلتهم بالأبقار المهربة من الهند.

وتتولى سيدتان من العصابة المكونة من خمسة أفراد عملية الخطف لأطفال تقل أعمارهم عن عشرة أعوام ثم بيعهم إلى وكلاء في الهند مقابل أبقار..!!!

ضمير أم

كنت في إحدى زوايا الألعاب الملحقة بإحدى الجمعيات التعاونية حين شاهدت سائقا وخادمة فلبينية يُقبلان بصحبة بعض الأطفال الذين اسرعوا نحو المراجيح يلهون بها بينما جلست الخادمة الفلبينية تتسامر بالحديث مع بضع من الخادمات اللواتي حضرن للألعاب للسبب نفسه، شعرت بمرارة حين شاهدت ذلك المنظر إذ كيف تطمئن أم واعية حريصة على أطفالها تترك اطفالها يلعبون في المراجيح بصحبة الخادمة دون رقابة أو رعاية منها!!!

مازاد من ألمي ودهشتي ان الخادمة بعد مضي فترة قصيرة رفعت قضيبا من الحديد تهدد به أحد الاطفال حين تمادى في لهوه ولعبه معكرا عليها جو الأنس الذي كانت تنعم به مع صويحباتها.. تدخلت احدى الأمهات الجالسات تنهر الخادمة وتستنكر فعلها، بينما رُحت أتصور في ذهني الأم الغافلة.. ترى اين هي الآن؟ تحتسي كوب الشاي غير شاعرة بما يجري لأطفالها؟ أم هي تلهث في الاسواق لتلحق آخر خطوط الموضة، أم هي في زيارة لصديقة لها تجلس فيها متأنقة متباهية بنفسها واسرتها كما ترى دوما؟؟

إن ظاهرة اصطحاب الخدم للاطفال دون وجود الأم أو الأب هي ظاهرة غير سليمة بتاتا، ولها مردودها السلبي على نفسية الطفل الذي يشعر بغياب الأم الدائم عنه، ووجود الخادم الدائم معه فهي التي تطعمه وتلبسه وترفّه عنه.. الخ وفي خضم هذه المتاهات نتساءل أين دور الأم إذن؟ وكيف تطمئن لترك اطفالها للخروج في نزهة مع الخادم والسائق فقط ؟!!

كم كنت أتمنى لو استفدنا من دروس الأزمة، ولكن يبدو أن بعض الأمهات من امثال هذه الأم المسكينة لازلن في غفلتهن ولازال ضميرهن في غيبوبة!!

سعاد الولايتي

ايمانيات

من ثمرات الإيمان بالقضاء والقدر

من أركان العقيدة الإسلامية ووجوب الإيمان بها هو الإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره وإن أردنا أن نعرف ثمرات ذلك فإنني أقدمها لك بعد أن قرأتها في كتاب «خمسون وصية من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم للنساء» وأنا اقدمها لك وأدعو الله لي ولك بأن ينفعنا وأن يعلمنا ماينفعنا.

أولا : تعيش المرأة المؤمنة آمنة في هذه الدنيا غير خائفة لعلمها أن ماقدر الله عليها كائن لا محالة في ذلك ولا حيلة معه.

ثانيا : أن لاتحزن المسلمة على شيء يفوتها، لعلمها أنه غير مقدر لها إذ لو كان مقدرا لها لما فاتها بأي حال من الأحوال.

قال أبو حازم الزاهد عندما سئل: مابالك لاتقلق على رزقك؟ قال:«علمت أن ما كان لي سوف يأتيني ، ولو حاول أهل الأرض جميعا أن يأخذوه ما استطاعوا، وأن ما كان لغيري لو تحيلت عليه بكل حيل الدنيا ما وصلت اليه، لأن الله جعله لغيري».

ثالثا : ومن ثمراته ألا تفرحي بما يكون لديك من مال، أو ولد أو جاه لعلمك أن كل ذلك من فضل الله وبقدر الله.

رابعا : أن تعملي ما أمرت به من خير، وتنصرفي عن كل ما نهيت عنه، وأنت مطمئنة البال لعلمك أن ما قدر الله هو الذي يكون وغيره لايكون.

خامسا : علمك أن المصائب التي تنزل بك إنما هي بأسبابها المقدرة معها يجعلك تتجنبين أسباب الخسران وتتمسكين بأسباب الفلاح والنجاح.

من مراسلاتكم

العمر مازال فيه بقية

قد نصادف في معترك الحياة نوعين من الناس ، أحدهما يعمل ويشقى من أجل الخير ويسعى وراء أهله ويتصدى للباطل ويقول كلمة الحق وهو يبتغي بذلك الأجر العاجل والمثوبة الدنيوية الحاضرة، من مال وفير أو جاه كبير أو ذكر كثير.. أي أنه اجهد نفسه من أجل لاشيء.

« زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب» صدق الله العظيم

إن هذا النوع من الناس والذي نفسي بيده لن تعرف السعادة طريقا إلى قلبه، ولن يخالج الإيمان أوتار حسه، وسيذهب سعيه هباء منثورا.

أما النوع الآخر فهو يعمل ويشقى من أجل الخير ويسعى وراء أهله، ويقول ما يقول من الحق، ويضع قدمه في كل موضع حتى لاتتخيل مكانا مهما صغر حجمه وقل قدره إلا وتجده فيه، يدعو النفوس المتعطشة والعقول التائهة، وينير لهم الطريق إلى مواطن الحق، حتى إنه ليحرق نفسه من أجل حياة الآخرين، وهو بذلك يبتغي سقي بذرة الخير في نفسه وذاته، فتزهر وتثمر وينتشر شذاها وعبيرها في كل حدب وصوب، ويتناول من ثمارها جميع الأجيال والأعمار حتى تستمر دعوته في القلوب ما استمرت الحياة.. فهو يحترم الحق ويعلم أنه في سبيله عليه أن يستعين بصحبة طيبة تعينه في الطريق ، يدا بيدا، يتواصون فيما بينهم أو يتنافسون على فعل الخيرات..

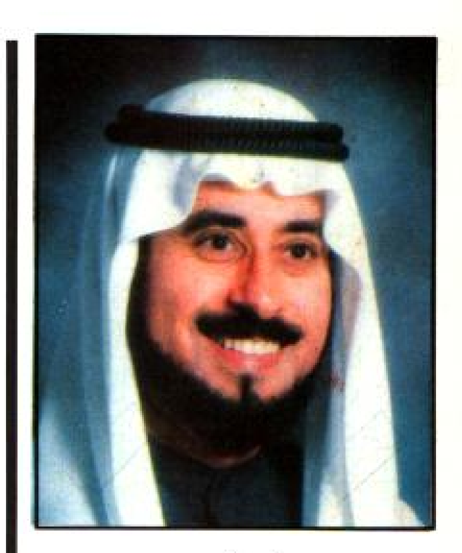
وهذا لعمري نعم التاجر الكيس الذي سمع بعرض الله عز وجل ونظر في سلعته وأجال النظر فيما سواها فلم يجد أدنى مجال للمقاومة فسلعته سبحانه هي الرابحة دائما وأبدا فسارع في طلبها ومازال.

«إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة».

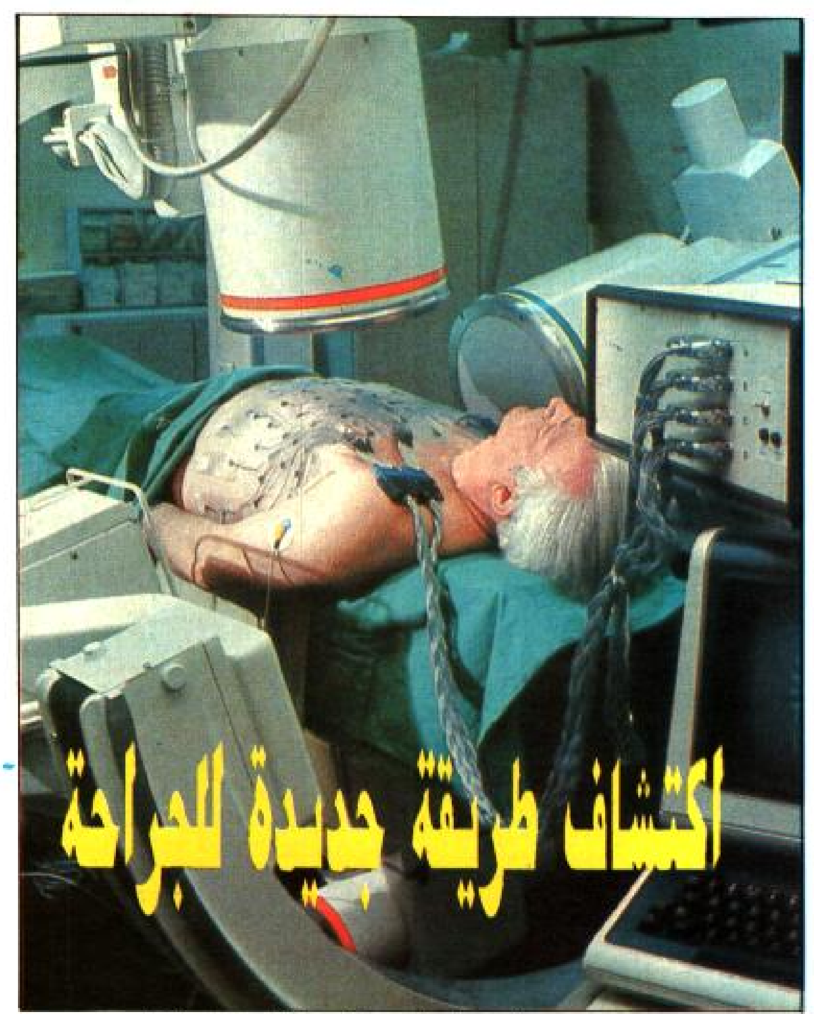
سبحان الله! ومن منا لايبتغي الجنة؟! أي لبيب يرفض هذا العرض.. إنا والله لنخشى أن لانجد ريحها فإذا بالله عز وجل يبشرنا بالإقامة بها.. حيث القصور الحسان والأنهار المختلفة فهذا نهرمن ماء، وهذا من لبن، وهذا من خمر، وذلك نهر من عسل مصفى.. وإلى ضفاف هذه الأنهار حور عين كأنهن الياقوت والمرجان.. ولكن مهلا! إن ذلك كله لمن يدفع الثمن.

فهيا ياابنة المهاجرين وياحفيدة الأنصار.. لنكن من أمثال النوع الثاني ولنحرص على أن تكون أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى حتى لانخطو خطوة إلا ولله قصد فيها.. وها هو باب البيع مفتوح.. والكل يتسابق.. فالثمن زهيد والسلعة عظيمة.. فهذه يدي أختي ضعيها في يدك ولنسارع بالحجز ولندخل المزاد.. فالعمر مازال فيه بقية..

أختكم أم محمد ـ الكويت



إعداد :
الدكتور جاسم البحوه



اكتشاف طريقة جديدة للجراحة

د. ابراهيم الصياد استشاري الأمراض الجلدية
مركز الأمراض الجلدية - مستشفى الصباح

عندما قرأ الدكتور مصطفى الشرقاوي قوله تعالى «انا كل شيء خلقناه بقدر» تساءل: لماذا خلق الله تعالى عظم القصبة مكشوفا تحت الجلد مباشرة وغير محاط بالعضلات من جميع الجوانب مثل باقي العظام؟ وما سر هذه الشبكة الهائلة من الأوردة داخل نخاع العظام تبطن السطح الداخلي لكل عظم طويل؟

والدكتور مصطفى الشرقاوي رئيس قسم الجراحة والتجميل بكلية الطب جامعة القاهرة ورئيس جمعية جراحي التجميل وكان في ذلك الوقت مشغولا بالتفكير في علاج ورم الأطراف الناتج عن انسداد الأوعية الذي يمنع نزح سوائل الجسم من الساقين أو الذراعين.

وانطلاقامن ايمانه بأن لكل شيء حكمة في الخلق فقد هداه الله تعالى إلى ان يفكر في طريقة جديدة لتصريف السوائل المتراكمة في الساق والتي تؤدي إلى تورمه وصعوبة الحركة والالتهابات المتكررة.

وبعد عدة تجارب استطاع ان يفتح ثقبا في عظم القصبة ويوصل الانسجة الممتلئة بالسوائل الزائدة، بتجويف النخاع داخل العظم.

نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص.ب : ٤٨٥ الصفاة - الكويت

كما ابتكر طريقة لمنع انسداد هذا الثقب عن طريق عمل وسادة من الانسجة الضامّة لتبطن الثقب وتضمن وجود مجرى دائم لتصريف السوائل المتجمعة تحت الجلد إلى الداخل.

ولكن كيف يتم امتصاص السوائل التي تنفذ إلى داخل تجويف العظام؟ ان من يدرس تشريح العظام من الداخل يجد أن بداخلها شبكة هائلة من الأوردة الدموية تستطيع امتصاص كميات هائلة من السوائل وتنزحها إلى داخل الدورة الدموية.

وفي الحالة الطبيعية لاتوجد هناك مثل تلك الكمية من السوائل التي تتطلب هذه الشبكة الوعائية الهائلة، ولكن الله تعالى لم يخلقها عبثا، وها هي قد تجلت فائدتها عند الحاجة إلى تصريف السوائل عن طريق النخاع بعد أن انسدت المسالك الطبيعية ، وهكذا فإن الله تعالى قد خلق وسائل احتياطية بديلة لأداء الوظائف الحيوية للجسم، ولهذا الاحتياطي امثلة عديدة في كافة أعضاء الجسم واجهزته وخاصة جهاز المناعة. والغريب أنه بعد إجراء العملية الجراحية بيومين فقط يبدأ الانتفاخ والورم في الاختفاء من الرجلين ويشعر المريض براحة لم يعهدها طوال مدة مرضه ويستمر التحسن بالتدريج مع استمرار تصريف السوائل من تحت الجلد إلى داخل العظام.

وقد تم رصد هذاالتصريف وتصويره بالاشعة وبالنظائر المشعة وعند الاعلان عن اكتشاف هذه الطريقة في المؤتمرات الدولية للجراحة اسماها العلماء (طريقة الشرقاوي) وطبقت بنجاح في أوروبا وأمريكا ليس في مجال الأطراف فقط وإنما لتصريف السوائل المتجمعة في تجويف البطن وداخل الجمجمة.

ان الايمان بأن لله تعالى حكمة في كل شيء خلقه كان هو الدافع إلى التفكير في هذه العملية الرائدة ، لقداستطاع العالم المسلم الشرقاوي ان يقدم للعلم شيئا جديدا ومفيدا، بفضل التدبّر في خلق الله، وصدق الله تعالى إذ يقول «انما يخشى الله من عباده العلماء».

اسئلة وأجوبة طبية

يسأل القارىء ماهر السعيد من ابقيق - السعودية يقول:

س: أرجو توجيه عدة نصائح لمرضى السكري من حيث الغذاء والجهد المبذول؟

جـ : مرضى السكري عليهم أن يعتمدوا على شيئين أساسيين في علاجهم لارتفاع نسبة السكر في الدم:

١ - الغذاء من حيث النوع والكم :

فيجب على المريض أن يتجنب أكل المواد الكربوهيدراتية وأنكر على سبيل المثال الخبز والأرز والبسكويت والحلويات بجميع أنواعها بحيث لو تناول بعض الحلويات فعليه بالقليل ، أما من حيث الكم فنقصان الوزن بالتخسيس بحد ذاته مطلب ، وعلامة تدل على كون المريض متعاونا مع طبيبه.

٢ - العلاج بالانسولين أو عن طريق حبوب السكر وهي متعددة وتتم تحت اشراف الطبيب.

٣ - ممارسة الرياضة اليومية والمشي يفيد مرضى السكري.

س ٢ : ما هي أسباب الصداع وما هي أفضل الطرق للعلاج من مرض الصداع وهل تنصح بتناول الحبوب المسكنة مثل الاسبرين أو عدم تناولها حتى يزول الصداع؟

جـ ٢ : اسباب الصداع كثيرة وأهمها الذي ينتج عن ارتفاع في ضغط الدم والصداع النصفي، والصداع نتيجة للتوتر، التهاب الجيوب الأنفية، آلام الأسنان واضطراب قوة الابصار أو وجود حول خفيف أو زيادة في ضغط العين (جلوكوما) ولعلاج الصداع يجب البحث عن السبب وعدم الافراط في تناول المسكنات كالأسبرين فإذا كان سبب الصداع ارتفاع ضغط الدم ،او الصداع النصفي، او صداع القلق فالعلاج يكون بمراجعة اخصائي الأمراض الباطنية أما بالنسبة لالتهاب الجيوب الأنفية الحادة والمزمن يكون بمراجعة أخصائي الأنف والأذن.

س : ما هو مرض الصدفية وكيفية القضاء عليها؟

جـ : الصدفية مرض يظهر على شكل قشور بيضاء متجمعة على سطح الجلد والرأس سببه سرعة تكاثر خلايا البشرة نتيجة لعوامل غير معروفة حتى الآن وإن كانت الوراثة تلعب فيه دورا كبيرا والصدفية ليس لها علاج قاطع حتى الآن وإنما تستخدم الدهانات الموضعية في الحالات المحدودة والعلاج الضوئي والكيماوي في الحالات المنتشرة ولكن التحسن دائما مؤقت وتعود الحالة وخاصة في فصل الشتاء.

س ٤ : لدي مشكلة وهي أنني كلما استحممت أشعر بعدها مباشرة بحكة شديدة في جميع أجزاء جسمي تستمر تقريبا ٣٠ دقيقة بعدها تزول هذه الحكة.. فما هي أسباب هذه الحكة وكيفية العلاج؟

جـ ٤: هذه الحالة تسمى أرتيكاريا فيزيائية تنتج من ملامسة الماء أو التعرض للبرد أو الحرارة أو المجهود وسببهاغير معروف وليس لها علاج قاطع وإنما تستخدم مضادات الحساسية قبل كل حمام.

كيف تستعمل نقط الأذن :

١ - تأكد من نظافة القطارة.
٢ - احنِ رأسك إلى الجهة المقابلة للأذن المراد علاجها.
٣ - في حالة الكبار شد الأذن الخارجية إلى أعلى وللخلف.
٤ - في حالة الأطفال : شد الأذن الخارجية إلى اسفل وفي كلا الوضعين تكون القناة الأذنية ظاهرة.
٥ - ضع العدد المطلوب من النقط داخل الأذن.
٦ - ابقَ في هذا الوضع لعدة دقائق.
٧ - لاتستخدم نفس الزجاجة بعد فتحها بأكثر من أسبوعين.



معيار التفاضل

بقلم: محمد الجاهوش

أخرج البيهقي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده قال «أتت عليا - رضي الله عنه - امرأتان تسألانه - «عربية ومولاة» لها - فأمر لكل واحدة منهما بشيء من طعام، وأربعين درهما، فأخذت المولاة الذي أعطيت، وذهبت، وقالت العربية: ياأمير المؤمنين، تعطيني مثل الذي أعطيت هذه؟ وأنا عربية وهي مولاة! قال علي - رضي الله عنه - إني نظرت في كتاب الله -عز وجل- فلم أر فيه فضلا لولد إسماعيل على ولد إسحاق، عليهما الصلاة والسلام» البيهقي.

إي والله ياأمير المؤمنين، إنه لافضل لعربي على عجمي، ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى، وأنى لهم التفاضل بغيرها، وهم جميعا لآدم، وآدم من تراب.

ولئن وضعوا لأنفسهم موازين، ومقاييس وصنفوا الناس بموجبها فقدموا صنفا على آخر، وجعلوا نوعا من البشر فوق من سواه فذاك، مما سولته لهم أنفسهم، وأعانتهم عليه شياطينهم، فاختلاف الألوان وتباين الألسنة لم يجعله الله تعالى سببا لتفضيل لون على لون ولا لرفعة جنس على جنس،، إنما هو آية من آيات الله تعالى الدالة على قدرته الداعية إلى توحيده الحاضة على عبادته.

وما جعل الله الناس شعوبا وقبائل ليتناحروا ولا ليتفاخروا بل ليتعارفوا ويتآلفوا، وينطلقوا على وفق المعيار الرباني الذي وضعه لهم الحكيم العليم «ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير» فالتقوى معيار التفاضل وأساس القبول، بها تسمو مكانة الإنسان عند ربه، ويتبوأ منزلته في جنان الخلد «إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر» وبسببها يوضع له القبول في الأرض، وتفتح أمامه مغاليق الأمور «ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لايحتسب» «ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا».

والتقوى حاجز ورادع يحول بين الإنسان وشهواته، ويقف سدا بينه وبين الظلم والبغي، يقنع بما آتاه الله، ولا يمدن عينيه إلى مامنح الله تعالى سواه من زهرة الحياة الدنيا. والناس عنده سواء يعاملهم بالحسنى، ويجاملهم بالطيب من القول، يغفر الزلة، ويقيل العثرة، ويقبل المعذرة، ويثيب على الجميل، لهذا جعلت التقوى معيار التفاضل بين الناس في الدنيا والآخرة.

وهي كما قال خامس الخلفاء الراشدين رضي الله عنه، لايقبل غيرها، ولايرحم إلا اهلها، ولايثاب إلا عليها، وإن الواعظين بها كثير، والعاملين بها قليل.

ولما سلك السلف الصالح النهج القويم، وجعلوا التقوى معيار التفاضل ومقياس القبول والرفض، نمت لديهم الفضيلة، وأينعت ثمارها، وعم الرخاء والسلم، وعاشوا أخوة متحابين ينعمون بأطيب عيش وأرغده في ظلال التقوى واليقين.

ولن ينال شرف الانتماء إلى حزب المتقين من اتبع سنن الجاهلية وسلك مسلك أهلها.

إن دعوى الجاهلية وتعاظمها بالآباء دعوة خاسرة عجزت أن تعطي أتباعها شيئا من العز أو السلطان، لقد عاشوا حماتها قرونا، وظللتهم رايتها أحقابا فما أنتجت في حياتهم إلا الحروب والدمار، والفرقة والشتات.

لم تقم لهم في ظلها دولة ولا اجتمعوا على نظام، فرقتهم الأهواء وقادتهم الشهوات وانتشرت في أوساطهم شتى الرذائل والموبقات.

قتلوا البنين ووأدوا البنات، سلبوا الأموال وسفكوا الدماء، وأضاعوا الشرف والأنساب في مواخير صاحبات الرايات.

لقد أبدلنا الله تعالى خيرا منها دينا قيما: شريعة تامة، ومنهجا ربانيا، صاغ حياة الناس عل نهج جديد ونمط فريد، حط عنهم اصرهم والأغلال التي كانت عليهم، وطهرهم من أدران الجاهلية وموروثاتها، وتفاخرها بالأحساب والأنساب، فغدوا أحد رجلين: بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله.

صفت قلوب البررة الاتقياء وتسامت أرواحهم واشتدت عزائمهم فمضوا في الأرض ينشرون الحق والنور، عاقدين العزم على تغيير الواقع الجاهلي ودك حصونه، واقتلاع رموزه.

وكان لهم ماأرادوا ، فسادوا، وشادوا، وبنوا، متعاونين متضافرين، وهم من قبائل شتى، وأمم متعددة ، انسلخوا من أدرانهم، وتآخوا في دين الله ، فزالت الفوارق الطبقية وانمحت النعرات القومية، وانقطعت كل الأنساب والأحساب، ولم يبق إلا سبب واحد ونسب واحد، اجتمعوا عليه جميعا ورددوه مؤمنين صادقين.

أبي الإسلام لا أب لي سواه
اذا افتخروا بقيس او تميم

افما آن للأحفاد أن يقتفوا أثر الأجداد؟ ويتبعوا سنن الحق وطريق الهدى؟ ولايعيدوها جذعة ترفع شعار الجاهلية، وتدعو بدعوتها فقد حذرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من ذلك . قال صلى الله عليه وسلم «ولينتهين أقوام يفخرون بآبائهم أو ليكونُنّ أهون على الله من الجعلان» وقال محذرا «دعوها فإنها منتنة» إننا نستصرخ ضمائر العقلاء، أن يتضافروا لدرء خطر الجاهلية الذي بدأ يشتد عوده، ويكثر أتباعه، ونربأ بهم أن يسايروا الموجة، حتى لاتجرف الجميع. «إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد».

إصدارات

نحو منهج شرعي في تلقي الأخبار وروايتها

دار النشر الدولي بالرياض تقدم لكم أحد إصداراتها وعنوانه «نحو منهج شرعي في تلقي الاخبار وروايتها» للشيخ أحمد بن عبدالرحمن الصويان.

وواضح أن عنوان الكتاب كفيل باعطاء فكرة مجملة عن محتواه أما الهدف منه فهو كما حدده مؤلفه باختصار «تذكير للقارىء ومساعدته لتمييز مايقرأ ومايسمع من هذا الركام الهائل من الأخبار، بتأصيل شرعي موثق».

أما عن المنهج الذي سلكه المؤلف في هذه الرسالة فقد بدأها بتمهيد بعنوان : الخبر وأهميته.. ثم قسم الرسالة إلى بابين: أولهما بعنوان : آفات تفسد الأخبار، ذكر فيه آفتين : ١ ـ الكذب وخطورته ٢ ـ الإشاعة.

أما الباب الثاني فعنوانه : ملامح المنهج الشرعي للتعامل مع الأخبار. تحدث فيه عن ثلاثة ملامح:

١ ـ التثبت في الأخبار.
٢ ـ حسن الظن.
٣ ـ سلامة الصدر.

وأنهى الرسالة بخاتمة مختصرة.

ولن نجد صعوبة كبيرة إذا حاولنا التعرف على الخلفيات والدواعي التي ألحت على المؤلف لإخراج هذه الرسالة خاصة وأنه يذكر ذلك صراحة في بعض المواضع من الكتاب، فهو يصرح بفكرة تؤكد على ضرورة المراجعة والتقويم ويوضح السبيل لبلوغ ذلك بقوله «ومواجهة النفس والحوار معها ليس ضرورة فكرية فحسب، بل ضرورة من أجل البقاء فبالحوار تتجدد الأفكار وتنمو ويسقط كل زائف ودخيل» (ص١٣٨).

كما يؤكد على ضرورة تحرير الولاء حتى «يكون ولاؤنا للمنهج الرباني الكريم مقدما على ولائنا للرجال والفئات» (ص ١٤٠).

وبهذه الخلفية حاول المؤلف أن يعالج الموضوع الذي يمثل تحديا واقعيا مهماً، حيث يلاحظ أن السواد الأعظم من الناس يميلون إلى قبول كل مايطرح ويقال، ومن ثم يسيرون وراء القافلة بآلية ساذجة، ولايحسنون التصرف مع الأحداث، وتقويمها تقويما منهجيا متميزا.

ويعترف المؤلف أن الأمور التي يطرحها في رسالته هذه ، أمور بدهية، إلا أنه من المؤسف ـ كما قال ـ أننا نحتاج في كثير من الأحوال إلى التأكيد على الأمور البدهية.

دار النشر الدولي ـ لجنة البحوث والنشر
ص.ب ، ٥٠٧٨٢ الرياض ـ ١١٥٣٢.

شعر

هموم

رافع بن علي بن أحمد الشهري ـ السعودية

تساورني هموم في الليالي ... وأيم الله اني في لظاها
حزنت لأمتي لما تخللت ... عن العلياء واختارت سواها
تناست انها كانت ضياء ... تشع الأرض نورا من سماها
وكانت في يد التاريخ درا ... يلألئ في الدجى شرفا وجاها
كساها الله بالإسلام مجدا ... واعلى قدرها لما اصطفاها
اراها لم تكن تدري بأنا ... حكمنا الأرض في اقصى مداها
حكمناها بشرع الله عدلا ... وهذا فضل ربي قد حباها
وصلنا موطن الاسبان غربا ... وحتى «الغال» سرنا في رباها
ملكنا الهند حتى السند شرقا ... وأرض الصين قد دسنا ثراها
دككنا دولة الكسرى بعزم ... فطارت في ثرى «قيصر» حصاها
تخر الفرس صرعى في بلاء ... تموت الروم خوفا من اساها
ألم تعلم بأنا أهل مجد ... وخير الناس طرا لانضاهى
وأنا امة تحيا بدين ... هو الإسلام اغلى ما اتاها
وكنا خير قوم في المعالي ... لان النصر فينا قد تباهى
فمنا خالد في الحرب سيفا ... تلألأ قانيا مما سقاها
ومنا طارق سهما تلظى ... إذا شق الجحافل أورماها
فتى حطين بالإسلام منا ... صلاح الدين في عزم حماها
ومنا فاتح اسطنبول حقا ... فنعم امير جيش قد غزاها
فهبوا ياشباب الدين هبوا ... لنيل المجد في أعلى ذراها
اعيدوا عزة الإسلام تاجا ... يضيء الكون يزهو في علاها
وهيا نملأ الدنيا سلاما ... فقد عطشت ويستشري ظماها
وهيا ننقذ الاقصى سراعا ... فإن الصبر عنه قد تناهى
وهيا ننشر الإسلام حتى ... نراها امة تُرضي «الإله»
ونبقى نركز الرايات خضرا ... ونحمي الأرض مما قد دهاها
نقول إلى السحابة امطرينا ... سنجني حيثما تعطي جناها
إلهي وحد الآمال فينا ... لنبقى أمة تقوى عراها

حكم فتح محل للكوافير

السؤال : سيدة اشترت محلا للكوافير وتريد أن تقوم بعملها على وفق الشريعة الإسلامية، وهي تريد أن تثبت أن العمل ممكن أن يستمر ويلبي حاجة الزبائن ولايكون فيه ما هو ممنوع شرعا. وتريد أن تعرف حكم الشرع في هذا العمل وضوابط عملها وتريد الإجابة على بعض الأمور العامة التي عليها يتوقف استمرار العمل وهي : صبغ الشعر وغسيل الشعر وحمام الزيت للشعر، وقص الشعر وتمليسه ولفه، وصبغ الاظافر، وتدبيبها، ومكياج الوجه وحف الحواجب والوجه. وهل يجوز أن تعمل المكياج للمرأة السافرة ؟فالاخت تسأل عن كل هذه الأمور وترجو الإجابة لأنه يترتب على ذلك فتح المحل أو عدم فتحه؟

الجواب : نشكر الأخت على اهتمامها واصرارها على فتح المحل مع الالتزام بأوامر الشرع الإسلامي الحنيف، ونحن نذكر لها الضوابط اللازمة ليكون العمل على وفق الشرع، وابتداء نقول للأخت أن أي عمل مادام غير ضار بذاته فيمكن وضع الضوابط له ليكون على وفق الشريعة، فأهم الضوابط هو أن يتحقق في المكان خلوه من المحاذير الشرعية بأن يخلو المكان من وجود الرجال في المكان المخصص للنساء، فلايجوز دخول الرجال في المكان في أي ظرف من الظروف لأنه مكان مخصص للنساء وتتكشف فيه العورات في الغالب.

وأمر آخر (هو من الضوابط)الا يكون في المكان أو يرتاده بشكل ثابت من عُرف بسوء السمعة، وينبغي كذلك الا يعرض مجلات أو تسجيلات فيديو وغيره مما هو مخل بالآداب والخلق. وبشكل عام يتحاشى كل ما هو محظور في الشرع.

وأما بالنسبة لما سألت الأخت عنه فنقول: بالنسبة لصبغ الشعر وغسيله وحمام الزيت وتصفيف الشعر وتمليسه ولفه، فهذا كله جائز مادامت تقوم به المرأة للمرأة، وكذلك قص الشعر جائز على ألا يكون قصّه بشكل يشبه الرجال في هيئتهم المعتادة حسب العرف المتبع، وأما قص الأظافر فجائز أيضا ما لم يكن بشكل غير معتاد أو كان فيه تشبه بغير المسلمات كما يجوز صبغ الأظافر بالمواد المعهودة وإن كانت من النوع الذي يحول دون وصول الماء، فإن بعض النساء يكن في فترة الحيض ولايطلب منهن أداء العبادة في هذه الأحوال، وينبغي أن يصحب هذا كله التوجيه الإسلامي بأن هذه الزينة لاتحل الا للزوج أو الصديقات والأهل، ووجوب ازالة مايحول دون وصول الماء إذا أرادت المرأة أداء عبادة الصلاة. وأما بالنسبة لحفّ الوجه فجائز لاشيء فيه وكذا يجوز أيضا حف الساقين والساعدين شريطة الا يكون فيه كشف لعورة المرأة وهي فيما بين السرة والركبة، أما المحرم في الوجه فهو حف أو نتف الحواجب وهو المسمى بالنمص المحرم بنص الرسول صلى الله عليه وسلم بلعن «النامصة والمتنمصة».

وتبقى القضية الأخيرة التي تسأل عنها الأخت وهو الحكم في عمل المكياج للمرأة السافرة. فنقول ان هذا من أهم ماينبغي أخذه بالاعتبار حتى وان أدى إلى نقص عدد المترددات على المحل، فانه من المحرم قطعا تزيين المرأة التي تحضر إلى المحل وهي سافرة وتطلب تزيينها، لأنها في هذه الحال ستخرج بزينة أفضل مما دخلت وستلفت النظر بلا ريب، وهذا عون على المعصية فلايجوز فعله البتة، ولكن إن جاءت مرتدية عباءة بحيث إذا خرجت ستغطي سائر جسدها وشعرها وتركب سيارتها، فهذه يُحمل امرها على أنها تريد زينتها لزوجها وبيتها، وان كانت أسفل العباءة غير مرتدية اللباس الشرعي بشكل كامل، والأمر تقديري حينئذ.

ذبح الخروف

سؤال : حينما تذبح الخروف أو غيره يسيل دم على رقبته، فهل هذا الدم حرام بحيث يجب أن تنظف رقبة الخروف ولايدخل شيء من الدم مع الطبخ فهل هذا الفعل واجب إذا كان هذا الدم حراما؟

الجواب : الدم الذي يسيل من الذبيحة بعد امرار السكين على الرقبة محرم بالاجماع ويعتبر من المحرم أيضا ماسال من هذا الدم ودخل حلقوم ومريء الذبيحة فهذا كله محرم لقوله تعالى : قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه الا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا» (سورة الأنعام آية ١٤٥) ولكن مابقى من الدم في العروق وفي اللحم والكبد والطحال والقلب والشرايين فانه حلال.





الدكتور : عجيل النشمي

ما حكم أب يطلب تطليق زوجة ابنه

السؤال: رجل يطلب من ابنه أن يطلق زوجته، والابن لايرى سببا لفراق زوجته وهو يحبها. فهل يطيع أباه وإذا لم يطلق زوجته هل يعتبر عاقا له؟

الجواب: لايلزمك طاعة أبيك في تطليق زوجتك، فهذا أمر يعنيك، وقد يترتب عليه ضرر للزوجة ولاذنب لها سوى أن والدك أو والدتك لاتريد هذه المرأة. والأولى أن يكون العلاج بطريقة أخرى، كأن تنتقل إلى بيت آخر ان كنت تسكن مع أهلك، أو غير ذلك من الحلول دون الطلاق. فهو أبغض الحلال. ولان الطاعة في تطليق الزوجة ليس من البر المأمور به. ويروى في هذا الشأن أن عبدالله بن عمر، قال: كانت تحتي امرأة أحبها وكان أبي يكرهها، فأمرني أن اطلقها فابيت، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: ياعبدالله بن عمر طلق امرأتك (تحفة الأحوذي ٣/٤٨٦) ويُحمل أمر النبي صلى الله عليه وسلم. ان عمر رضي الله عنه لم يأمره الا لمعرفته من أمرها مالايعرفه ابنه مما تستحق معه الطلاق. ويؤيد ذلك مارُوي ان رجلا سأل الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه فقال: أن أبي يأمرني أن أطلق امرأتي: قال: لاتطلقها. قال: أليس عمر أمر ابنه عبدالله رضي الله عنهما أن يطلق امرأته؟ قال: حتى يكون أبوك مثل عمر رضي الله عنه، وهذا يعني - كما سبق - أن عمر انما طلب ذلك لأنه لا يأمر إلا بما هو حق وعدل.

الأضحية

السؤال: هل تجوز الأضحية عن الميت؟

الجواب: إذا كان الميت قد أوصى بالاضحية فهنا تجب الاضحية، أما إذا لم يوص بها فيجوز لورثته أو أحدهم أن يضحي عنه من مال نفسه وهذا عند جمهور الفقهاء فيما عدا الشافعية.

ودليل المجوزين هو أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أحدهما عن نفسه والآخر عمن لم يضحِّ من أمته.

• يحرم قطعا تزيين المرأة التي تحضر إلى المحل وهي سافرة وتطلب تزيينها

حكم شهادة غير المسلم علي عقد الزواج

سؤال: هل يجوز أن يكون غير المسلم من أهل الكتاب من النصارى شاهدا في عقد الزواج علما بوجود قرابة بينه وبين من يشهد له، وهل يجوز أن يكون وكيلا عن المسلم في تزويجه من المسلمة؟

الجواب: لايجوز أن يكون غير المسلم شاهدا على عقد زواج المسلم أو المسلمة لان ذلك من باب الولاية ولا ولاية للكافر على المسلم ولذلك لايصح أن يكون قاضيا ولا حاضنا للمسلم ولاوصيا ولا وليا.

وقد استثنى الحنفية من قبول شهادة غير المسلم على المسلم، شهادة أهل الذمة على المسلمين في الوصية في السفر إذا لم يوجد غيرهم وهذا عند الحنابلة.

وأما توكيل المسلم لغير المسلم في عقد الزواج من مسلمة فانه لايصح عند الشافعية والحنابلة. وذهب الحنفية والمالكية إلى صحة الوكالة لأن الشرط عندهم في صحة الوكالة أن يكون الموكل عاقلا وممن يملك فعل ما وكّل به سواء أكان مسلما أم غير مسلم.

حكم زواج الزاني

السؤال: شخص اغواه الشيطان فارتكب المحرم مع فتاة، وهي الآن حامل في أول أيامها، ويريد أن يتوب إلى الله من فعلته، فماذا يفعل، وهل يجوز أن يتزوج هذه الفتاة، وهو يرغب في ذلك؟

الجواب: هذا الفعل وهو الزنا من الكبائر التي قرر الشرع لها عقوبات رادعة يجب على ولي الأمر تنفيذها مادام الشخص مقرا، فإن لم يكن ولي الأمر ممن ينفذ أحكام الشرع في جريمة الزنا فيجب على هذا الشخص التوبة النصوح، وأمره إلي الله في الآخرة ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه.

وأما زواجه بهذه الفتاة الحامل فيصح العقد ويجوز الدخول عليها في الحال عند أبي حنيفة والشافعي، وقال مالك، لايجوز العقد إلا بعد أن تعتدّ للتيقن من براءة الرحم.

والذي نراه هو ما قاله أبو حنيفة ومحمد والشافعي في زواج غير الزاني بالمزني بها الحامل، حيث ذهبوا إلى أن العقد صحيح، ويحرم عليه الدخول بها حتى تضع حملها، مستندين إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لايحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره» فإذا كان هذا في غير الزاني، فلأن يكون مع الزاني أولى احتراما للحمل إذ لا جناية ولا ذنب منه ولبراءة الرحم ولأنه من باب الستر.

أطفال الأنابيب

السؤال: شخص متزوج ومنذ مدة طويلة، ولم يرزقهما الله الذرية، ولقد قال لهما أطباء عديدون في الداخل والخارج بأنه يمكن لهما أن يرزقا بمولود بعد توفيق الله تعالى. إذا تم تلقيح بويضة الزوجة بمني الزوج في خارج الرحم ثم تعاد البويضة الملقحة إلى داخل رحم الزوجة؟

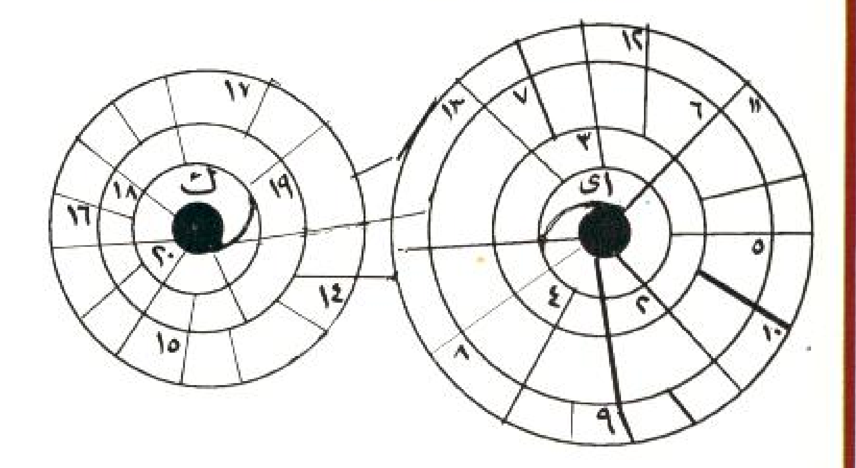
ويسأل عن الحكم الشرعي لهذا العمل. وإذا كان جائزا فانه سيقدم على هذا العمل. وإذا كان حراما فانه لن يقدم عليه ولو بقي بدون ذرية؟

الجواب: هذا الموضوع هو المسمى في العصر الحديث «أطفال الأنابيب» وصورته كما ذكر السائل: وهو أن تؤخذ بويضة الزوجة فتلقح بمني الزوج في المعمل الطبي، فإذا قدر الله وامتزجا تشكلت البويضة الملقحة، وبعد أن تبدأ البويضة بالانقسام تعاد هذه البويضة، وهي في هذه المرحلة وتسمى بالجنين الباكر - إلى رحم امه لتعلق به. ولقد عرض هذا الموضوع على المجامع الفقهية في العالم الإسلامي، كما درسته بتوسع «المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية» في الكويت. وقد اتفق الرأي على جواز هذا العمل شرعا بشرط أن يتم بين الزوجين أثناء قيام الزوجية بينهما، وبشرط أن تراعي الضمانات الدقيقة لمنع اختلاط الانساب بسبب أي خطأ قد يحدث.



إعداد: سعيد الأصبحي

الشبكة الحلزونية



١ـ من فقد والده ٢ ـ يستخدمه النجار ٣ ـ نبي ٤ ـ دولة افريقية ٥ ـ احد اركان الإسلام ٦ ـ من شعراء العرب القدامى ٧ ـ عاقل ٨ ـ مدينة خليجية ٩ ـ احد الأنبياء ١٠ ـ اسم علم مؤنث ١١ ـ للملحدين والكفار ١٢ ـ تساعد السفن في الإبحار ١٣ ـ من الاسماك الثديية ١٤ ـ فاكهة ١٥ ـ شاعر الرسول ١٦ ـ اسم نبات ١٧ ـ شهيد عربي في الجهاد الأفغاني ١٨ ـ معلم ١٩ ـ نبات نصف كلمته تعني شيء قاتل ٢٠ ـ حاكم

ماهر السعيد
السعودية ـ ابقيق

ديوانية الألعاب

بر.. بحر.. جو

يجلس المتسابقون على شكل دائرة ثم يكون عريف الحفل بالوسط وبيديه كرة خفيفة أو أي أداة لينة ثم يقذف هذه الكرة على المتسابقين وبطريقة عشوائية بحيث يقول للذي تسقط عنده الكرة إحدى الكلمات الثلاثة «بحر» أو «بر» أو «جو».

فيجيب المتسابق باسم من الأسماء المطلوبة منه فمثلا إذا قال له عريف الحفل: بحر فعليه أن يقول اسم أحد الأسماك

وإذا قال له: جو

فعليه أن يقول أسم أحد الطيور.

وإذا قال له: بر.

فعليه أن يقول اسم أحد الحيوانات.

والذي يتأخر بالإجابة أو يخطىء أو يكرر إجابة سابقة فعليه أن يخرج من اللعبة حتى يتبقى الفائز الأول والثاني والثالث.

نافذة على التاريخ الإسلامي

زيد بن الدثنة.

عندما أسروه ـ أهل مكة ـ ليقتلوه قال له أبوسفيان: هل تحب أن تكون بين أهلك ومحمد الآن مكانك تضرب عنقه؟!

فرد عليه زيد: والله ما أحب أن محمدا في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة وأني جالس في أهلي!

فقال أبو سفيان: مارأيت أحدا من الناس يحب أحدا كحب أصحاب محمد محمدا. فسبحان الله لايتمنى أن يشاك حتى بشوكة وهو بين أهله.

لايزال في مكانه

أراد أحد المحاسبين أن يراجع ميزانية بعض الوظائف ليوفر منها ما يمكن توفيره، فلاحظ أن في بعض القصور وظيفة لحارس يقف في بعض الأبهاء ويأخذ كل شهر خمسة عشر جنيها فأراد أن يعرف سبب تعيين هذا الحارس وعمله وليس هناك شيء يستحق الحراسة، فلما بحث واستقصى عرف أن الملكة كانت تمر في ذلك البهو منذ بضع عشرة سنة وكان النقاشون قد فرغوا من طلائه منذ ساعات ولم يزل الطلاء رطبا والملكة لاتدري فلما مرت بالبهو مس الطلاء طرف ثوبها فغضبت لذلك وعاقبت قيّم القصر لأنه لم ينبهها إلى الطلاء.

وفي أنفسكم أفلا تبصرون

إن جدار الشبكية الرقيق يتكون من عشر طبقات متناهية الدقة تغطيها ١٤٠ مليون خلية ضوئية هي المسؤولة عن نقل الضوء، والألوان إلى الدماغ عبر ٥٠٠ مليون ليف عصبي.

من كتاب ـ الطب محراب الإيمان
المرسل: خالد محمد الشبانة
السعودية ـ المجمعة

حكم وأقوال

لماذا حزن ؟

قال عمر بن الخطاب مرة : ما مررت على آية من كتاب الله لا أعرفها إلا أحزنني ذلك لأني سمعت الله تعالى يقول : «وتلك الأمثال نضربها للناس ومايعقلها إلا العالمون».

صديق أبي:

كان عبدالله بن عمر يسير في الطريق مع مالك بن دينار فصادفا أعرابيا في طريقهما فسلم عبدالله عليه بحرارة ودعاه إلى بيته وأكرمه غاية الإكرام ولما أراد الانصراف أعطاه عبدالله بن عمر هدية.

سأله مالك بن دينار : لم فعلت كل هذا للأعرابي ياعبدالله؟

قال عبدالله : إن هذا الرجل كان صديقا لوالدي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «إن أفضل البر أن تكرم أصدقاء والديك».

من لايَرحم لايُرحم

روى أبو هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبّل الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع : إن لي عشرة من الولد ماقبلت منهم أحدا.

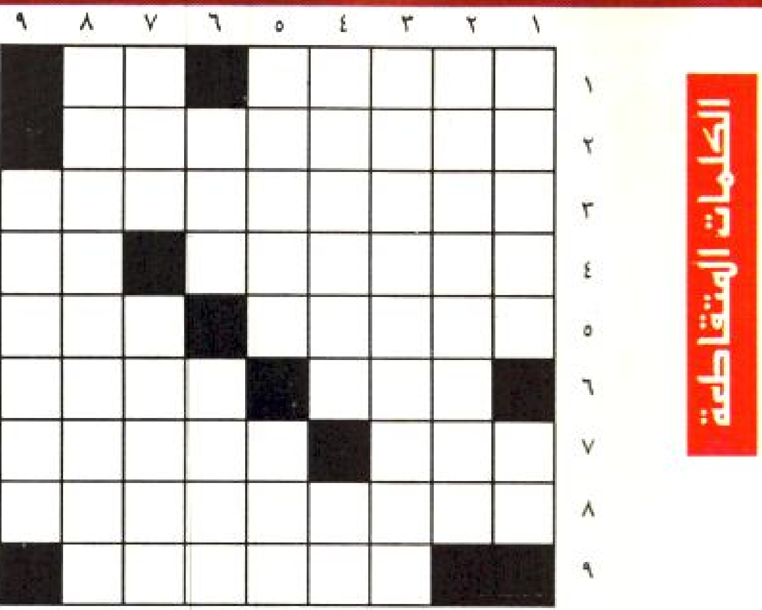
فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : من لايَرحم لايُرحم.

نعمتان :

عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ».

سلسلة ترويح القلوب ح ٦

الكلمات المتقاطعة



افقيا وعموديا

١ ـ مدينة مسلمة في جنوب الفلبين ـ إحدى قبائل العرب قبل الإسلام.
٢ ـ ر + فعل الخير.
٣ ـ يتكون من اتحاد غيمة سالبة وغيمة موجبة + لفظ الجلالة.
٤ ـ و + متملص ـ للاختيار
٥ ـ أحد الأنبياء ـ نقود
٦ ـ فتحة (معكوسة) ـ الخير (معكوسة).
٧ ـ أحد الأنبياء (معكوسة) ـ تقال عند التهنئة.
٨ ـ الغنيمة (معكوسة) + أحد الحروف الهجائية.
٩ ـ أحد قادة التتار.

من هو

شخصية إسلامية معاصرة لها دور بارز في العمل الخيري يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع؟

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣

١١ + ٣ + ٩ + ٨ من أسماء السيف
٦ + ١٠ + ١١ + ٥ من أركان الإسلام
٤ + ١ حرف جر
٢ + ٧ + ١٣ + ٨ جميل
٢ + ١٢ + ١٠ خوف من الله عز وجل

شباب ، مسجد معبد الفزاعي
صباح السالم

اجابات العدد الماضي

من هو : عبدالله العقيل
كلمة السر : التفسير
الشبكة اللولبية.

١ ـ حافظ ابراهيم ٢ ـ مصطفى صادق الرافعي ٣ ـ يرموك ٤ ـ كعب بن مالك ٥ ـ كيفان ٦ ـ نعيم ٧ ـ محيط ٨ ـ طرفة بن العبد ٩ ـ دواب ١٠ ـ بلقيس ١١ ـ سعد بن أبي وقاص ١٢ ـ صليل ١٣ ـ لحد.

أم على قلوب أقفالها

يلاحظ على أي زعيم يوجد في بلده صحوة إسلامية انه يحاربها ويعذب رجالها ويعقد الاجتماعات من أجل القضاء عليهم بحجة أنهم قتلة أو ارهابيون أو أصوليون سمهم ماشئت - والحقيقة التي يعرفها الجميع بمن فيهم الرؤساء والزعماء والحكام والحكومات أن هؤلاء ليسوا خطرا بل على العكس فهم الصفوة، إلا أنهم الخطر الأكبر على اليهود والنصارى - فهم أي شباب الصحوة - الذين سيعيدون الجهاد المقدس وهذا مالاتريده الدول الغربية وكذلك هم خطر على الحكام لأن اي انتخابات ستجري سيفوزون فيها لا محالة بسبب صدقهم واخلاصهم.

لكن في الطرف الآخر يلاحظ أن الزعيم الذي ذكرنا عندما تحدق به الأخطار والويلات يبدأ بالحديث عن الإسلام والتمسح بالإسلام ومدح الاصوليين - كما يسميهم - وأنه سيجاهد الغرب بهم فهو يعرف إذن انهم هم الصادقون المخلصون.

واكبر دليل خطب صدام حسين اثناء احتلاله الغاشم لدولة الكويت فقد كانت مليئة بالعبارات الإسلامية والآيات والاحاديث.

وكذلك خطب زعيم آخر بدأ يتمسح بالإسلام ويهدد الغرب بالويل والثبور والجهاد والاتفاق مع الأصوليين مع أنه يحتجز من اخواننا المسلمين اكثر من عشرة آلاف. ففي بلده يخاف الناس من الصلاة في المسجد فكيف يتحدث عن الجهاد ويسجن المسلمين وإذا كان هؤلاء الزعماء يعرفون أن الدين الإسلامي هو المنتصر والغلبة له في النهاية فلماذا لايلتزمون به قولا وفعلا حتى يتمكنوا بإذن الله من الانتصار على أعدائهم مهما كثروا «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم..» أم أن الحديث عن الاسلام في وقت الشدة «أم على قلوب اقفالها».

أخوكم إبراهيم بن صالح اللميلم
عيون الجواء

موقف المسلم من المال

إن المال عصب الحياة، والإنسان في حاجة ماسة إليه في جميع مراحل نموه ليسد به حاجيات حياته من مأكل ومسكن وملبس وعلاج..

وينقسم الناس تجاه المال الى صنفين: الأول : تراه يلهث ليل نهار وراء المال يجمعه من كل مكان وبكل الطرق المشروعة واللامشروعة لايهمه في سبيل ذلك أن يبيع دينه وعرضه وشرفه وكرامته ، المهم عنده ان يجمع المال. والصنف الثاني من الناس : تجده زاهدا في الحياة، راغبا في الموت ، متواكلا في أموره كلها ، متفرغا - على حد زعمه - للعبادة متوهما أنه يقتدي بالصحابة رضوان الله عليهم.

أما موقف المسلم الذي يفهم الإسلام الفهم الصحيح - فموقف الوسط بين الفريقين فلا يترك الدنيا ولا الآخرة متمثلا قول الله تعالى «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا » سورة القصص ٧٧ وقوله تعالى «فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور». سورة الملك /١٥.

فالمسلم يجمع المال بالطرق المشروعة متقيا ربه عز وجل في وسائل تحصيله ووجوه انفاقه يقول الشاعر :

ولست أرى السعادة جمع مال
ولكن التقي هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد ذخرا
وعند الله للأتقى مزيد.

إنه يعرف انه مستخلف في المال وأن الله سبحانه وتعالى سائله يوم القيامة عنه لقول الرسول الكريم «لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما افناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه؟ وعن علمه ماذا عمل به..المسلم يعرف في المال حق الله عليه من زكاة وصدقات فتراه ينفق سرا وعلانية في سبيل الله لينال الأجر «الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لايتبعون ماأنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » «البقرة ٢٦٢».

إنه ينفق أمواله ولايكنزها حتى لايقع تحت من يصدق فيهم قوله تعالى : «والذين يكنزون الذهب والفضة ثم لاينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم.. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ماكنزتم لأنفسكم فذوقوا ماكنتم تكنزون..»التوبة ٢٤، ٢٥.

محمود محمد ابو زيد - الكويت



● الأخ/ الصغير الإسلامي - سيرلانكا

وصلت رسالتك المؤثرة التي كانت كلفتها ١٥ روبية وهومايكفي لفطور أسرتك حسبما جاء في الرسالة وسنحولها سريعا إلي القسم المختص لدراستها ونأمل أن يصلك قريبا ماتستشعر معه الشبع من جوع العلم.. شكرا للثقة والحرص ولك وافر التحية.

● الأخ / عاطف محمد - الولايات المتحدة

العروض التي تُقدَّم تكون عادة مقترنة بنماذج تنال الإعجاب أو يختار بعضها، أما عرضك فكان خاليا من ذلك على كل حال شكرا لاخبارك لنا عن الأشرطة وسنرسل بطلبنا اليك حالما نريد الحصول على الأشرطة التي ذكرتها في رسالتك.

من ثمار الجهاد المبارك

بعد جهاد دام أربعة عشر عاما أذن الله للمجاهدين الأفغان أن يقطفوا ثمرة هذا الجهاد المبارك حيث دانت لهم كابول وسيطروا على مقاليد الحكم في بلادهم بعد اندحار الشيوعية والحكم الملحد بقيادة نجيب الله.. وأن لهؤلاء المجاهدين أن يتوحدوا فيما بينهم ويتعاونوا على البر والتقوى لما فيه خير بلادهم وسعادة شعبهم الذي ضحى كثيرا. ولقد كان للجهاد الأفغاني ثمار طيبة على مستوى العالم ومن هذه الثمار على سبيل المثال لا الحصر.

أولا : كان الجهاد الأفغاني هو المعول الرئيسي الذي هدم جدار القوة الثانية في العالم حيث انهار الاتحاد السوفيتي وانهارت الشيوعية تحت ضربات المجاهدين، وأذل الله على أيديهم هذا المارد الجبار الذي كثيرا ما ضرب بيد من حديد المسلمين السوفيت وقيد حريتهم وساعد الأحزاب الشيوعية في العالم لضرب الإسلام.

ثانيا : أحيا الجهاد الأفغاني تلك الفريضة التي غابت عن عالمنا الإسلامي بعد أن تمكن العسكر من كراسي الحكم ومكنوا لأعداء ديننا من احتلال أراضينا بعيدا عن الجهاد في سبيل الله الذي فيه عزنا وصدق القائل : ما ترك قوم الجهاد إلا ذلّوا.

فعادت هذه الفريضة من جديد لتعلن للعالم أن الجهاد فريضة باقية إلى يوم القيامة، وأنه سبيل مجدنا وعزنا وإعلاء كلمة الله.

ثالثا : أحيا هذا الجهاد الأفغاني الأمل في النفوس بأن الطواغيت مهما اشتدت قوتهم فالعملاق الإسلامي قادم لا محالة، ولن تقف أمامه أي حواجز أو عقبات، كما أحيا الجهاد الأفغاني الأمل في نفوس المستضعفين في الأرض بأن فجر الإسلام سيغمر الكون بنوره قريبا إن شاء الله.

رابعا : أدى انتصار الجهاد الأفغاني إلى انهيار الاتحاد السوفيتي وبالتالي قيام جمهوريات إسلامية جديدة كانت تئن تحت وطأة الملحدين -بدورها في كيان العالم الإسلامي وأقصد بها الجمهوريات الإسلامية جنوب الاتحاد السوفيتي سابقا، إلى جانب قيام بعض البلدان بعد أن نفضت عن نفسها غبار الشيوعية مثل ألبانيا ويوغسلافيا (وبها بعض الجمهوريات ذات الأغلبية المسلمة) مثل البوسنة والهرسك، أصبحت هذه البلدان تعبر عن نفسها وعن كيانها الإسلامي بعد أن طال غيابها عن العالم الإسلامي حين كانت الشيوعية على قيد الحياة.

خامسا : أعطى المجاهدون العالم العربي والإسلامي درسا في الاعتماد على النفس بعد التوكل على الله فبالإمكانيات الضعيفة والإيمان القوي قهر الله على أيديهم أعتى قوة على ظهر الأرض بعد أمريكا وليفيق المسلمون من غفوتهم ويدركوا أن لديهم طاقات عظيمة لو أحسنوا استغلالها وتسخيرها في مصلحة الشعوب الإسلامية لآتت أكلها ضعفين حيث سيصبح المسلمون القوة الأولى في العالم، وأيضا سيحرم أعداء الله من استغلال هذه الثروات واستنزافها وتقوية أنفسهم بها وإضعاف أصحابها الحقيقيين حقا لو اتحد المسلمون وتعاونوا فيما بينهم اقتصاديا وعسكريا لحقق الله على أيديهم الخير الكثير للبشرية مثلما حقق للأفغان بإمكاناتهم البسيطة هذا النصر الكبير.

نسأل الله أن يسدد على الحق خطى المسلمين ويجمع كلمتهم وأن يوفق المجاهدين الأفغان لمواصلة مسيرة الإصلاح والتعمير بنفس القوة التي حرروا بها بلادهم إنه ولي ذلك والقادر عليه.

جابر عشرات الكرام
الرقة ـ الكويت

● **الأخ/ أحمد حسن ـ البحرين**

الكتاب الذي تقرأ عنه في المجلة تتوفر مع الإعلان عنه كل المعلومات المطلوبة كذلك نرجو الرجوع إلى الإعلان المذكور للتاكد من المعلومات التي وردت فيه كما يمكنك مراسلة لجنة التعريف بالإسلام التابعة لجمعية النجاة الخيرية وعنوانها الكويت ـ مجمع الأوقاف برج ١٧ مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

الأخوة/ اللجنة الدينية لمسجد ابن الجزار القيرواني ـ الجزائر

قرأت الرسالة وحولتها الى جهة الاختصاص أرجو أن يصلكم الرد بالسرعة الممكنة مع تحياتنا.

● **الأخ / خالد محمد القمرين ـ السعودية**

الكلمة التي أرسلتها عن جهل المسلمين وانتشار البدع فيما بينهم، والتي تتساءل فيها :من المسؤول عن ذلك؟ نقول ان الكل مسؤول :المدرس والخطيب والصحفي والإذاعة والتلفاز ونحن وأنت كلنا مسؤولون ماتحتاجه مقالتك هو إعادة الصياغة من جديد نحن بانتظار رسالتك التالية.



مداد القلم

بقلم : د. سعيد حارب
الامين العام المساعد لجامعة الامارات

دماء مسلمي البوسنة ؟!

هل رأيت يوما مشهد انسان يشهر سكينا في وجه انسان اخر، ويهدده، ويطعنه ثم يقطع جسده ، و يرميه جثة هامدة، ماهو شعورك وان ترى هذا المشهد؟

لاشك انه موقف رهيب على النفوس الكريمة، ولاشك انك ستسرع لنجدة المظلوم؟

ان هذا المشهد بل اشد منه يتكرر كل يوم حيث تقف القوات المدججة بالسلاح مقابل العزل من ابناء المسلمين في البوسنة والهرسك، فتفتك بهم وتتركهم ضحايا على الارصفة او في الاقبية او المساجد، دون ان تهز منهم شعرة او تحرك فيه ضميرا، واذا كان هذا الموقف امر طبيعي بالنسبة للقاتل فانه ليس كذلك بالنسبة للمتفرج او المشاهد، فكيف بالمسلم الذي يشعر بمدى الرابطة الايمانية التي تجمعه مع هؤلاء المسلمين.

ان وسائل الاعلام تنقل لنا كل يوم مشهدا حيا لجرائم القتل التي يرتكبها الصرب بروح صليبية حاقدة ، اذ تنقل هذه الوسائل عمليات القتل خطوة بخطوة حيث يؤتي بالمسلم مقيدا ثم يطلب منه ان يقف مقابل الجدار لتنطلق الي رأسه رصاصات الغدر والحقد.

لقد هزت هذه المشاعر كثيرا من الناس في شتى ارجاء العالم، بينما ما يزال كثير من المسلمين يتساءل عن حقيقة ايمان هؤلاء، وهل هم مسلمون؟ ام دخلوا في الاسلام حديثا ؟ وما مدى التزامهم بالاسلام.. الى غير ذلك من الاسئلة التي تدل على موت الحس والشعور لدى هؤلاء المسلمين!!

وغاب عن هؤلاء حقائق التاريخ التي لا تنسى.. حيث كانت منطقة البوسنة والهرسك ساحة صراع بين الدولة العثمانية واوروبا.. وكم دارت على ارضها من معارك حامية.. اذ كانت هذه المنطقة محطة انطلاق للمسلمين الي اوروبا، وحين شعرت اوروبا بذلك حشدت كل امكانياتها لصد تقدم المسلمين وانطلاقهم من هذه المنطقة، وقد تحقق لهم ذلك، اذ ضعفت الدولة العثمانية في اواخر عهدها بل سيطر عليها اعداؤها ومزقت ولم تعد تشكل تهديدا لاوروبا، بل اصبحت الرجل المريض الذي يتصارع الناس علي تركته ولم تعد البوسنة والهرسك منطقة تهديد لاوروبا، فقد نسيها الناس الا ان حقد الصليبيين لم ينس التاريخ، فحفظ لمسلمي هذه المنطقة دورهم في حمل رسالة الاسلام وجهادهم لاجله، ولذا فقد توالت الهجمات عليهم انتقاما لهذا الموقف، واصبحت دماء المسلمين تسيل على تراب ارضهم، ثم دخلت المنطقة في محل من النسيان حتى الحرب العالمية الثانية حين تقاسم المنتصرون تركة المهزومين، فكان ان وقع المسلمون تحت سيطرة الشيوعيين الصرب الذين تدثروا برداء الشيوعية وهم في حقيقة الامر يحملون الحقد الصليبي ولكن بالمنجل والمطرقة، فساموا المسلمين سوء العذاب، وسكت العالم مرة اخرى عن المذابح، وكان اكثر الناس سكوتا هم العرب والمسلمون لان القاتل هذه المرة هو صديقهم الحميم «الرفيق تيتو» احد اركان عدم الانحياز، فعمل في المسلمين قتلا وتنكيلا، وذبح المئات بل الالوف منهم الى ان استقر الامر بعد ذلك للصرب الحاقدين.

واليوم .. بعد ان بدأت مفاصل الدولة الشيوعية السابقة في يوغسلافيا بالتفكك، سار المسلمون في الطريق الذي سار فيه غيرهم من الكروات والسولاف مطالبين باستقلالهم.. ملبين للشروط التي وضعت امامهم.

لكن اعداءهم ارادوا ان يجعلوا منهم درسا وعبرة للاخرين، فانطلق الحقد التاريخي الدفين بكل ما يملك من قوة قتلا وسفكا للدماء ، وهتكا للاعراض وسلبا وتدميرا للاموال، اذ لم يلقوا ادنى مقاومة، فالمسلمون لا يملكون سلاحا ، بل لا يملكون دعما او مساندة من احد، حتى الامم المتحدة في عهدها الجديدة، تتستر بالشرعية الدولية والنظام الدولي في كل مكان من الدنيا الا في البوسنة والهرسك ، فحين تبعث جيشا كاملا الى كمبوديا للفصل بين المقاتلين وتطبيق برنامج الامم المتحدة للاصلاح السياسي وترسل مراقبين وقوات تبلغ اثنى عشر الفا للفصل بين الكروات والصرب تمتنع عن ارسال مراقبين او قوات للفصل بين المسلمين واعدائهم من الصرب، بل انها تسحب المراقبين الدوليين بحجة عدم وجود الدعم المالي، فهل توفر هذا الدعم لكل الدنيا وقصر عن المسلمين؟ ام جريرتهم انهم مسلمون؟!

وكانها بذلك تبارك ما يفعله الصرب من قتل للمسلمين، وهذا ما تم بالفعل فمع انسحاب المراقبين الدوليين ازدادت هجمات الصرب وجرائمهم ضد المسلمين .. ومازال الامين العام للامم المتحدة (يبشرنا) بين يوم وآخر أنه لن يرسل قوات او مراقبين الى البوسنة والهرسك.

واذا كنا نتوقع هذا الامر من اي جهة الا اننا لا نتوقعه من المسلمين، فالصمت مازال مطبقا، حتى بيانات التنديد والشجب مازال البعض يصدرها على استحياء، اما المساعدات المادية والمواقف الدولية فهم منها براء!!

فهل يستمر الصمت.. وتستمر معه المأساة.. وتستمر حرارة السكين تعمل في اجساد المسلمين؟؟!

ان كل مسلم اليوم يحمل في عنقه رسالة هذا الشعب المسلم من الدفاع عنه ومساندته وايصال مأساته الى كل مكان في الدنيا.. فدم المسلم عند الله اعظم من حرمة الكعبة.. فهل نعي رسالتنا ودورنا.. حتى لا ينطبق علينا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الناس